الاختلاف بين رواة البخاري

عن الفربري وروايات عن إبراهيم بن معقل النسفي

تأليف

الحافظ جمال الدين يوسف بن عبد الهادي الحنبلي

المعروف بـ: ابن المبرد

المتوفى سنة ٩٠٩ هـ

تحقيق

صلاح فتحي هلل

بإشراف

طارق بن عوض الله بن محمد

دار الوطن للنشر


بسم الله الرحمن الرحيم
﴿وقل رب زدني علما﴾

الاختلاف بين رواة البخاري

عن الفربري وروايات عن إبراهيم بن معقل النسفي

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

دار الوطن للنشر الرياض - المملكة العربية السعودية
هاتف : ٤٧٩٢٠٤٢ - فاكس : ٤٧٢٣٩٤١ - ص ب : ٣٣١٠ - الرمز البريدي : ١١٤٧١

- البريد الالكتروني : pop@dar-alwatan.com
- موقعنا على الانترنت : www.dar-alwatan.com
- التوزيع بجمهورية مصر العربية ت : ٠١٠١٤٦٠٨٦١ محمول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

[مقدِّمةُ المُحَقِّق]

الحمدُ لله تعالى ، نَحْمده حمداً يليق بجلالِ وَجْهه ، وعظيمِ سلطانه . حَمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، حمداً يُوافي نِعَمه ، ويُكافئ مزيده ، حمداً ملءَ الأرضِ والسماءِ وما بينهما ، وملءَ ما شاء ربُّنا من شيءٍ بَعْد ، حمداً دائماً مَوصولاً ما دامتِ السمواتُ والأرضُ .

وأشهدُ أن لاَّ إله إلا الله ، وحده لا شريكَ له ، الواحدُ الأحدُ ، الفردُ الصمدُ ، لم يَلد ولم يُولد ، ولم يَكن له كُفُواً أَحَد ، له المُلْك ، وله الحمد ، وهو على كل شيءٍ قدير .

وأشهدُ أن محمداً عَبْدُ اللهِ ورسوله ، وصفيّهُ مِنْ خَلْقِهِ وخليلُه ، أدَّى الأمانة ، وبلّغَ الرسالةَ ، وقام في الناس بَشيراً ونَذيراً ، حتى أتاه اليقينُ .

فاللهم صلِّ وسلِّم وباركْ عليه ، وعلى إخوانِهِ مِن النبيين والمرسلين ، وارْضَ اللَّهُمَّ عن الآلِ والصَّحْب والتابعينِ .

وبَعْدُ :

فقد جَرى الخلافُ العالي بَيْن حُفَّاظ الحديث حَول صحة بعض الأحاديث أو ضَعْفها ، بناءً على ما ظَهَر لكلٍّ مِنْهم مِنْ عِلَلٍ تَقْدح في صِحَّتها، أو براهين تُؤيد ثُبوتَها وقوتها .

كذلك جرىٰ الخلاف بينهم في تَجْريح الرُّواةِ وتعديلهم ، وظهرَ لبعضهم

ما لم يَظْهر لصاحبِه ، وربما حسَّن الراوي أمْرَه ، وأَخْفى ضَعْفَه وجَرَّحُه أمامَ بعضِهم ، ولم يستطع ذلك أمامَ البعضِ الآخر ، كما كان الروُّاة يَتزَيَّنون لابن معين ـ رحمه الله تعالى ـ ، وربما سَبَرَ بعضُهم أحاديثَ راوٍ بعَيْنه ولم يَسْبرْهَا غيرُه ، في جملةٍ من الأسباب أدّت إلى اختلافهم في تَجْريحِ وتعديلِ الرُّواةِ .

وجاء البخاريُّ ومسلمٌ ـ رحمهما الله ـ ، فشدّدا في شَرْطهما ، وميَّزا الصحيحَ مِنَ الضعيفِ ، وسَبَرا أحوالَ الرُّواةِ والمَرْوِيَّات ، حتى تسنّى لهما جَمْعُ مادَوَّنَاه في « صحيحيهما » مِنْ أحاديث .

ونظرًا لاقْتِصَارِهما على الثابتِ الصحيحِ دُون سِوَاه ، ودقَّتَهمَا فِي ذلك ، مع براعةٍ في الاختيار ، وروعةٍ في الترتيب ؛ فقد أَقْبَلَت الأُمَّةُ على كتابيَهمَا ، وتلقَّتهما بالقبولِ ، وتَحَاكمتْ إليهما عِند النزاع ، ولم يُخالف في ذلك أحدٌ من الأُمَّة في الجملة .

بَيْد أنّ بعَضْ الحُفَّاظ قد تَكَلَّم على مُتُون وأَسانيدَ بعض أَحْرُف ، ممَّا ذكراه في كتابيهما ، كالدارقطنيّ في « التتبُّع » عليهما ، وهو أَشْهَرُ مَنْ تكلم على كتابيهما .

وممن تكلم على بعض ما فيهما أيضًا الحافظُ : أبو على الغسّاني في كتابه « تقييد المهمل » ، لكنه أبْرَزَ ما وَقَعَ للمصنِّف مِنْ خطإٍ ، وما وَقَع لتلامذتِه والرُّواة عنه مِنْ أَخطاءٍ ، فَأَكْثَرَ ـ رحمه الله ـ من ذِكْر اختلافِ الرُّواة النَّاقلين للكتابِ عَنْ مُصَنِّفه .

وقد اختصر ابْنُ عبد الهادي ـ رحمه الله ـ في كتابِنَا هذا : « اختلافُ رواة البخاري عن الفربري وغيره » ـ كلامَ أبي عليٍّ في : « تقييد المهمل » على : « صحيح البخاري ـ رحمه الله تعالى ـ » . وربما زادَ شيئًا من عنْدِهَ على سبيلِ النُّدْرة .

وقد حاولتُ - جَهْدي - في إقامةِ نصٍّ كتاب ابن عَبْدِ الهادي ، والتعليق عليه ، ومناقشة الغسَاني فيما ذهب إليه في بعض المواضع ، وذكرْ بعض ما قاله أهلُ العلم في هذه المواضع .

هذا ؛ وقد طار بَعْضُ أهْلِ البدع بكلامِ مَنْ تكلم في أحاديث للشيخين، وطعن في « الصحيحين » ، وأتىٰ بما لا يَليق ذكْره ولا الاشتغال بردِّه ، لكنِ اعلمْ ؛ أن أحاديث الصحيحين على أقسام :

منها : ما سَاقَه الشيخان في موضع الحُجَّة والاعتماد ، وهذا قد شدّدَ الشيخان في اختياره ، ودقّقا في ثِقَة رجاله .

ومنها : ما ساقه الشيخان في الشواهد والمتابعات ، وهذا يَقَع لهما فيه ما يَقَعُ لغيرِهم منَ التَّسَاهل في ثقةِ رجالِه ، ونحو ذلك .

وقد أشارَ مسلمٌ - رحمه الله - في مُقَدمة كتابه إلى هذا ، حيْنَ قدَّم الرواياتِ التي هي أَسْلَمُ من العيوب وأَنْقَى ، ثم أَتْبعها بروايات ليث بن أبي سليم وأضرابه مِمَّنْ يقع في حديثهم الشيءُ بعد الشيءِ .

ولا يُطْعَن على الشيخين بما يَقَعُ في هذه الأسانيد مِنْ أوهام ؛ لأنَّهما أَوْرَدَاهَا للاعتبارِ ، ولم يَرْكنَا إليها أو يَعْتَمِدَا عليها انْفِرَاداً .

ولسْنَا في حاجةٍ - ولله الحمد والمنة - إلىٰ الإكثار مِنَ الكلام في هذا الموضوع هَاهُنَا ، وقد كفَانَا مُؤْنَتَه أهْلُ الاختصاصِ مِنْ أئمةِ الحديثِ والسُّنة .

وأهْلُ البدَع والأهواء - قديمًا وحديثًا - لا تُغني عنهم حُجَّةٌ أو بَيِّنَةٌ ، كما قال تعالى : ﴿ **وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لاَّ يُؤْمِنُونَ** ﴾ [يونس : ١٠١] ، بل رُبَّما يزدادون بالحُجَجِ والبَرَاهين عِناداً واستكباراً ، نسألُ الله العَفْوَ والعافيةَ .

وأخيراً . . . أسألُ الله تعالى أن يَتَقبَّلَ هذا العملَ مِنِّي ، وأن يحْشُرَني -

سبحانه ـ مع المُدافعين عن السُّنةِ الكريمةِ ، المُنَافحين عن أَئِمَّتها ، كما أرجوه ـ سبحانه ـ التوفيقَ والسَّدادَ ؛ إنه وليٌّ ذلك والقادرُ عليه .

ربنا لك الحمد حتى ترضى ، ولك الحمد إذا رضيت ، أهل الثناء والمجد ، أحق ما قال العبد ، وكلنا لك عبد .

وصلِّ اللهم وسلِّم وبارِك على محمدٍ عبدك ونبيك ﷺ ، وارض اللهم عن الآل والصَّحْب والتابعين .

والحمد لله ربِّ العالمين

وكتب

صلاح بن فتحي هلل

غفر الله له وعفا عنه

ترجمة المؤلف

يوسفُ بن حسنِ بن أحمدَ بن حسنِ بن عبدِ الهادِي الدِّمشقيُّ ، الصَّالحِيُّ ، الماضي أبُوهُ وَجَدُّهُ ، وَيُعْرَفُ بـ« ابنِ المَبْرِدِ » .

قال في « الضَّوْءِ » : وُلِد سنة (٨٤٧) بدمشق ، ونابَ في القضاءِ ، وَحجَّ سنة (٩٨) ولم أره، بلغني أنَّهُ خرَّجَ لخديجةَ ابنةِ عبدِ الكريمِ « أربعينَ »، وكذا لغيرها ، ولنفسهِ ، وعُرِفَ بالحديثِ فِي بَلَدِهِ ، معَ كثْرَةِ التَّخْرِيجِ فيه . انتهىٰ .

قال الشيخ جارُ الله : أقُولُ : ذَكَرَهُ شيْخُنَا مُؤَرِّخُ دمَشْق القَاضِي مُحْي الدِّينِ النُّعَيْمِيُّ في تاريخه « العُنْوَان » وَقَال : الشَّيْخُ ، العَالِمُ ، المصنِّفُ ، المُحَدِّثُ ، جَمَالُ الدِّينِ يُوسف بن القاضي بَدرِ الدِّينِ حسنِ بن أحمد بن عبد الهادي الشَّهِيرُ بـ : « ابنِ الْمِبْرَدِ » .

مِيلادُهُ سَنَةَ (٨٤٠) .

وَتُوُفِّيَ فِي سَادِسِ المُحَرَّمِ سَنَةَ (٩٠٩)، وَقَدْ صَنَّفَ كثيراً مِنْ غَيْرِ تَحْرِيرٍ. انتهىٰ .

قُلْتُ : بَلْ لَهُ تصانيفُهُ في غَايَةِ التَّحْرِيرِ ، منها : « مُغْنِي ذَوِي الأفْهَامِ عَنِ الكُتُبِ الكَثِيرَةِ في الأحكامِ » في مُجَلَّدٍ في الفقْهِ ، وَيُشِيرُ إلى الإجماعِ والوِفَاقِ والخِلافِ بنفس الألفاظِ على طريقة « مَجْمَعِ البَحْرَيْنِ » و « دُرَرِ البِحَارِ » للحنفيَّةِ بديعُ الوصفِ في ذكْرِ الرَّاجِحِ عِندَ أهلِ المَذَاهِبِ ، ونَظَمَ اصطلاحَهُ فيه في أبياتٍ فقال :

نُوفُ المُضَارِعِ نُعْمَانُ وَهَمْزَتُــــهُ   لِلشَّافعيِّ وِفَاقًا فَاسْتَمِـــعْ خَبَـرِي
وَاليَا وِفَاقُ الثَّالِثِ وَالْخلافُ أتَىٰ   مِن بَيْنَ أصحَابِنَا بِالتَّاءِ عَلَى خَطَرِي
وَإِن بَدَأْتُ بِمَاضٍ فَهْـــوَ مُنفَرِدٌ   وإِن بَدَأْتُ بِاسْـــمٍ غَيْـــرُ مُنْحَصِــرِ

وَمِن تصانِيفِه « جمع الجَوامِعِ » في الفقه أيضًا، جَمَعَ فِيهِ الكُتُبَ الكِبَارَ الجَامعَةَ لأشْتَاتِ المسائِلِ كـ : « المُغْنِي » و« الشَّرْحِ الكَبِير » و« الفُرُوعِ » وَغَيْرِهَا، وزَادَ نُقُولاتٍ غَرِيبَةً بَدِيعة ، وَيَرْمُزُ فيه للْخلافِ بِحُمْرَةٍ عَلَى طَرِيقَةِ « الفُرُوعِ » ، ووسَّعَ الكَلامَ فيه بِحَيْثُ أَنَّهُ يَنقُلُ الرَّسائِلَ والفَتَاوَىٰ الطَّويلةَ بتَمَامِهَا، ورأيتُ الجزءَ الأوَّلَ مِنْهُ بِخَطِّهِ بِيَدِهِ بتاريخِ سنةِ (٦٢) ، وآخرَ مِنْ أثْنَاءِ البُيُوعِ بخطِّه أيضًا سنة (٦٨) .

وترجمهُ تِلْمِيذُهُ الشَّمْسُ محمَّدُ بن طُولُونَ الحنفيُّ في كتابه « سُكْردَان الأخبَارِ » بترجمةٍ مطولة فلنلخِّص منْها هُنَا مَا نَحْتَاجُ إِليه، قَالَ - بَعْدَ أن ساقَ نسبهُ إِلى أميرِ المؤمنين عُمَرَ بن الخطَّاب - رضي الله عنه - : هُو الشَّيْخُ ، الإمامُ ، عَلَمُ الأعلامِ ، المُحدِّثُ ، الرُّحلَةُ ، العلاَّمةُ ، الفَهَّامَةُ ، العالمُ ، والعَامِلُ ، المُتْقِنُ، الفَاضِلُ ، جَمَالُ الدِّين ، أبُو المَحَاسِنِ ، وَأبُو عُمَرَ ، ابن أقْضَىٰ القُضَاة بَدرِ الدِّين حسَن، ابن الشَّيخِ المُعمَّرِ المُسْنِد الرَّحلَة شِهَاب الدِّين الشَّهيرُ بـ « ابن المَبْرِد » - بفتْحِ المِيمِ وَسُكُون البَاءِ المُوَحَّدَةِ - ، كَذَا أمْلانِي هذَا النَّسبَ مِن لفظِه، وأنشدَنِي فِيه مِن لَفْظِه لِنفْسِه :

مَن يَطْلُب التَّعْرِيف عَنِّي قَـدْ هُدِي   فَاسْمِي يُوسُفَ وَابنُ نَجْلِ الْمَبْرِدِ
وَأَبِي يُعْرَفُ بِاسمِ سِبْطِ الْمُصْطَفَىٰ   وَالْجَدُّ جَدِّي قَدْ حَــذَاهُ بِأَحْمَـدِ

إِلَى آخرِهَا ، وَهِيَ طَوِيلَةٌ نَظَمَ فِيهَا نَسَبَهُ إِلَى أميرِ المُؤْمنِينَ عُمَرَ بن الخطَّاب ومدَحَهُ ، ثُمَّ مَدَحَ بَقِيَّةَ العشَرَةِ ، وقَدْ سَرَدَهَا ابنُ طُولُونَ ، ثُمَّ قَالَ : مَوْلِدُهُ بِالسَّهْمِ الأعلَىٰ بِصَالحِيَّةِ دمشق سَلْخَ سَنَةِ (٨٤٠) ، وحفظَ القرآنَ

و« المُقْنعَ » و« الطُّوفيِّ » في الأصُول ، و« ألْفيَّةَ ابنِ مالكٍ » وَسمعَ علَى وَالده وَجدِّه ، والنَّظَّامِ ابنِ مُفْلحٍ ، وَأبي عَبْدِ الله بن جَوَارِشٍ ، والبُرْهَان الباعُونِي ، وأبي الفرجِ ابن خَليلٍ ، وأبي العبَّاسِ ابن الشَّرِيفة ، وأبي العبَّاسِ الفُولاذيِّ ، وأبي العباسِ ابن هلالٍ ، وفاطمةَ بنت الحرسْتَانيِّ ، ورحلَ إلى بَعْلَبَكَّ فقرأَ بهَا عَلَى أبي حَفْصِ ابنِ السُّلَيمي ، وَخَلْقٍ مِنْ أصْحَابِ ابن الرَّغْبوب ، وَقَرَأَ ثَمَّتَ « صحيحَ البُخَاريِّ » و« مُسْنَدَ الحُمَيْدي » و« المُنتخَبَ » لعبدِ بن حُمَيْدٍ و« مُسْنَدَ الدَّارمي »، وَتَفقَّهَ بالشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ بنِ قُنْدُسٍ ، ثُمَّ صَرَفَ هِمَّتَهُ إلى علْمِ الحديثِ فأخذَ عَن غالبِ مشايخِ الشَّاميِّينَ ، وأجازَ لَهُ خَلْقٌ ذَكَرَ ابنُ طُولُون منهم خلقًا، ثم قال : وأقبلَ على التصنيفِ في عدَّةِ فنونٍ حتَّى بَلغت أسماؤهَا مُجلَّدًا ، رتَّبَهَا على حُرُوفِ المُعجَمِ ، منْهَا « المُعْجَمُ » لمَشايخه ، و« المُعْجَمُ » للْبُلْدَان ، و « مُعْجَمُ الصَّنائع » و« مُعْجَمُ الكُتُب » و« مناقب الأئمَّة الأربعة » وَفي ضمنْهَا طَبَقَات أتبَاعهِمْ ، وَمَنَاقب العشرةِ لكُلِّ واحدٍ تصنيفٌ مُفْرَدٌ ، وَشَرَحَ « أَلْفيَّةَ ابنِ مَالك » و« ألفيَّةَ العِرَاقِيِّ » ، و« تجْريدَ العنَايَة » وَجمَعَ « الأرْبَعينَ » المُتَبَاينة ، وأكْثَرَ من تخريجِ الأربَعينيَّات حتَّى قَالَ لي ـ في وَقْت ـ : إنَّهَا بَلَغَتْ أربعمائة ، وألَّفَ في الفقْه مُخْتَصرًا سَمَّاهُ : « المُغْني لذَوي الأفهَام عَنِ الكُتُب الكَثيرَة في الأحكَام » وشرحه ، ولَخَّصَ ذلكَ من كتَابه « جَمْع الجَوامعِ » وَلَوْ تَمَّ هَذَا الْكتَاب لَبَلَغَ ثَلثمائة مُجلَّدًا ، عَملَ منْه مائةً وَعشْرينَ مُجلَّدًا ، وخَرَّجَ « الأربعينَ النَّوَويَّةَ » بالأسانيد ، وصَنَّفَ « الدُّرة المُضيَّة في فضَائلِ الصَّالحيَّة » ، وَعَملَ تَاريخًا من أيَّامِ النُّبُوَّة إلَى زَمَنه ، وَأفْرَدَ تَاريخَ كُلِّ قَرْنٍ في مُجلَّد ، وبَعْضهم في أكثر ، وأطَالَ في الأوَّلِ وَسَمَّاهُ بـ « المُطَوَّل » ، وأفْرَدَ أعْيَانَ كُلِّ قَرْنٍ في آخَرَ ، وَسَمَّاهُ باسْمٍ ، كـ : « الريَاضِ اليَانعَة في أعْيَان المائة التَّاسعَة » ، وَشَرَعَ في العاشرَ وَسَمَّاهُ بـ : « النُّجُومِ الزَّاهرَة في أعْيَان المائَة العَاشرَة »، ورَتَّبَ « مُفْردَات ابنِ البيطَارِ » عَلَى العلَلِ ، ولَخَّصَ « توْضيح

المُشْتبه » للحافظ ابنِ نَاصرِ الدِّينِ فِي ثَلاث مُجَلَّدَاتٍ ، إلى غَيْرِ ذلك ، وسمعتُ منهُ المسلسلَ بالأوَّليَّة وعلَيْه « ثُلاثيَّات الإمام أحمد » و« الأربعينَ للآجُرِّيِّ » وَشيْئًا كَثيراً ذَكَرَهُ ابنُ طُولُون ، ثُمَّ قَالَ : وأنشدني مقاطيعَ جَمَّةً لنفسه ، ثُمَّ ذَكَرَ منْهَا جُمْلَةً ، ثُمَّ قَالَ : وَشَطَّرَ « المُلْحَةَ » وَضَمَّنَها مَدْحَ أخيه الجَمَال يُوسف وَسَمَّاهَا « المِنْحَة فِي تَضْمين المُلْحَة » وذَكَرَهُ ، لكِن حذَفْنَا ذلكِ اختِصَاراً ـ انتهى .

قُلْتُ : وَقَوْلُهُ : « فِي مَدْحِ أخِيهِ الجَمَال يُوسُف » ، هكذَا بخَطِّ ابنِ طُولُون ، وكأنَّهُ سَبْق قَلَمٍ ، فَإِنَّ هذَا اسْم المترجم ولقبه .

* * *

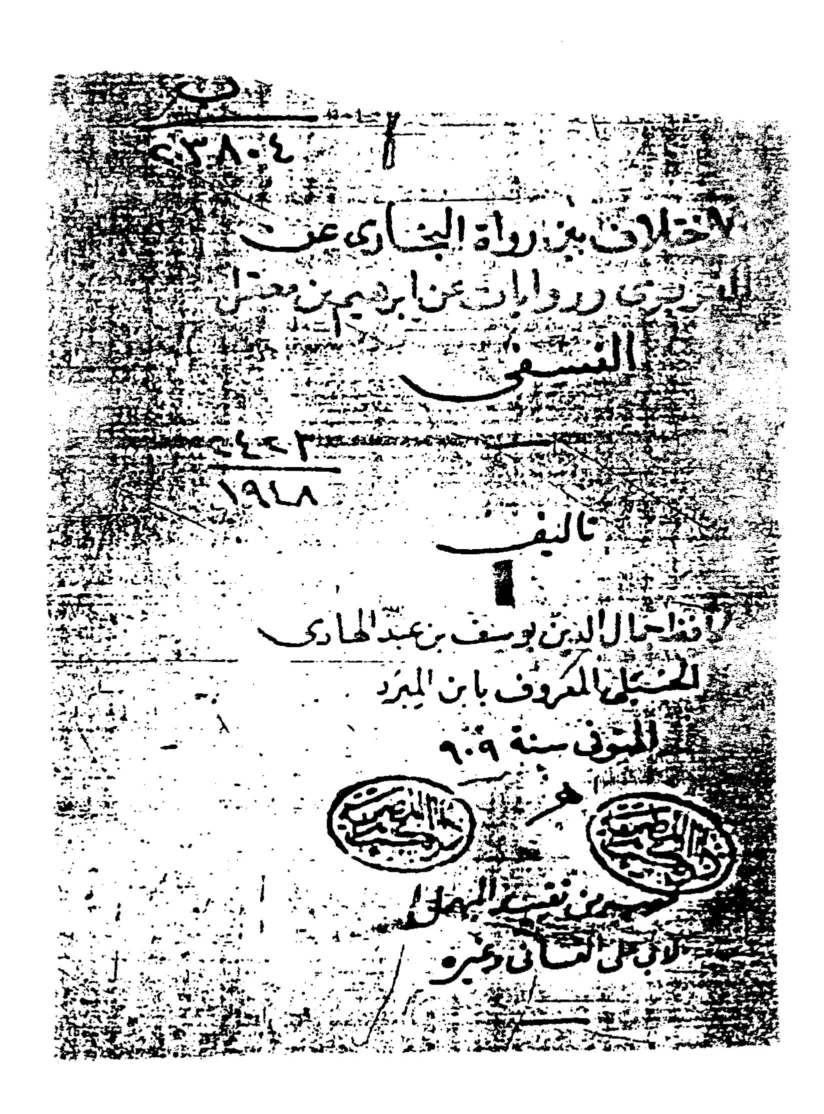
وصف النسخة الخطية

هي نسخة مصورة من دار الكتب المصرية ، تقع في (٥٣) ورقة ، نسخت بخط نسخي حديث ، وفي آخرها ما صورته : « نسخة طبق الأصل المحفوظ بالخزانة الظاهرية بدمشق » .

ولم نقف على نسخة الظاهرية ، ولا اهتدينا إلى رقمها في الفهارس ؛ فالله أعلم .

وهذه النسخة على تأخرها يمكن الاعتماد عليها ، فأخطاؤها قليلة ، وقد استعنا بكتاب الجياني في إصلاح ما اعتراها من أخطاء .

والحمد لله رب العالمين .



الاختلاف بين رواة البخاري عن
الفربري وروايات عن ابرهيم بن معقل
النسفي

تأليف

جمال الدين يوسف بن عبد الهادي
الحنبلي المعروف بابن المبرد
المتوفى سنة ٩٠٩ هـ

الورقة الأولى من المخطوطة

١٠٦

قرة بن خالد وما هو بالظن بل هو يقين وقرة بن
خالد أبو خالد السدوسي البصري وبه يصح
الإسناد.

وهذا آخر التنبيه على ما وقع في كتاب البخاري
من الأوهام التي من قبل رواة الكتاب ومن علل
أسانيد لم تقع في الإستدراكات التي لأبي الحسن
الدارقطني إلا مواضع يسيرة والله أعلم بالصواب
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
أن هدانا الله. وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم.

نسخة لمتن الأصل المحفوظ بالخزانة الظاهرية
بدمشق

الورقة الأخيرة من المخطوطة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

العلل الواقعة في كتاب «الجامع الصحيح» للبخاري .

رواية أبي عبدالله: محمد بن يوسف الفَرَبْرِي(١) ، والنَّقَلَة عنه :

أبو علي : سعيد بن عثمان بن السَّكن(٢) =

وأبو زيد : محمد بن أحمد [المروزي =

وأبو أحمد : محمد بن محمد](٣) بن يوسف الجُرْجاني =

وأبو إسحاق : إبراهيم بن أحمد المستملي =

وأبو محمد : عبد الله بن أحمد [الحَمُّوَيي](٤) =

وأبو الهَيْثم : محمد بن [مكي](٥) الكُشْمَيْهني(٦) .

---

(١) في حاشية الأصل : « الفِرَبْريّ بكسر الفاء وفتحها وفتح الراء وإسكان الباء الموحدة ، نسبة إلى فربر ، وهي قرية من قرى بخارى ، على طرف جيحون » اهـ .

(٢) في حاشية الأصل : « السَّكن ـ بفتح السين » اهـ .

(٣) سقط من الأصل ، وانظر : « الفتح » لابن حجر (١ / ٨) .

(٤) من « الأنساب » للسمعاني (٢ / ٢٦٨) ؛ نسبةً إلى الجد .

ووقع في الأصل : « الحموي » .

(٥) من « الفتح (١ / ٨)، و« الأنساب » (٥ / ٧٦ ـ الكُشْميهني) ، ووقع في الأصل: « مسلمة » .

(٦) في حاشية الأصل : « الكُشْميهني ـ بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وفتح الميم وإسكان الياء التحتية وفتح الهاء » اهـ . والذي في « الأنساب » : بكسر الميم ، والباقي مثله .

ومواضع وقعت من رواية أبي إِسحاق إِبراهيم بن مَعْقِل بن الحجاج النَّسفي ، عن أبي عبد الله البخاري .

* * *

كتاب الإيمان

باب في
الصلاة من الإيمان

١ ـ حدثنا عَمْرو بن خالد ، قال : ثنا زهير (ق / ٣) ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ـ وذكر بيان تحويل القبلة[١] .

وقع في نسخةِ أبي زيدٍ المروزي : حدثنا « عُمَرُ بْنُ خالد » بضم العين ، كذا نقله عنه أبو الحسن القابسي ، وأبو الفرج : عَبْدوس بن محمد الطُّلَيْطلي[٢] .

وهو وَهْمٌ ، وصوابه : « عَمْرو » بفتح العين وسكون الميم ، وهو : عَمْرو ابن خالد الحراني الجزري ، وليس في شيوخ البخاري من يقال له : « عُمَر بن خالد » بضم العين .

قلت : و« عمرو » هذا ، هو : عمرو بن خالد بن فَرُّوخ بن سعيد بن عبد الرحمن بن واقد بن ليث بن واقد بن عبد الله أبو الحسن التميمي الحنظلي الجَزَرِي الحَرَّاني ، نزيل مصر ، روى ابن ماجه عن رجل عنه ، مات بمصر يوم الإثنين لتسع خَلَوْن من شوال ، ويقال : في شعبان ، سنة تسع وعشرين ومائتين . والله أعلم .

* * *

---

(١) « صحيح البخاري » (٤٠) .

(٢) ومثله في رواية أبي ذر عن الكُشْميهني ؛ ذكره ابن حجر (١ / ١٩٩) .

كتاب العلم

باب
تعليم الرجل أَمَته

٢ ـ حدثنا محمد ، قال : حدثنا المحاربي ، عن صالح بن حيان ـ حديث : « **ثلاثة لهم أجران** »(١) .

محمد في هذا الإسناد هو : ابن سَلاَم(٢) . وصالح (ق / ٤) بن حيان(٣) هو: صالح بن صالح بن مسلم بن حيان ـ ويقال: ابن حي ـ الثوري، الهمداني .

ونسبه إلى [أبي](٤) جده(٥) ، فأوهمَ بذلك أن يكونَ صالح بن حيان القرشي صاحب ابن بريدة ، وهو ضعيف الرواية(٦) .

---

(١) « صحيح البخاري » (٩٧) .

(٢) وقد ورد مصرحًا به في رواية أبي ذرٍ عن شيوخه الثلاثة، وكذا هو في «الأدب المفرد» للبخاري.
انظر : « النكت الظراف » (٦ / ٤٥٧ ـ مع التحفة) ، و« الفتح » (١ / ٢٢٩) .

(٣) في حاشية الأصل : « هو : بفتح المهملة ، وتشديد الياء التحتانية » اهـ .

(٤) من « تقييد المهمل » .

(٥) في حاشية الأصل : « قال في « الفتح » : نَسَبَهُ إلى جدِّ أبيه » اهـ .
وانظر : ترجمة صالح من « التهذيب » .

(٦) قال ابن حجر في ترجمة « صالح بن حيان القرشيّ » من « تهذيب التهذيب » (٤ / ٣٨٦ ـ ٣٨٧) : « روى البخاري في كتاب العلم حديثًا من طريق المحاربي عن صالح بن حيان عن الشعبي ؛ فذكر الدارقطني وغيره أنه هذا ، وعاب غير واحدٍ على البخاري إخراج حديثه؛ فما أصابوا ؛ وإنما هو صالح بن صالح بن حيان المذكور بعد هذا ؛ نَسَبَه إلى جد أبيه ، فإنه : صالح بن صالح بن مسلم بن حيان ، وهو معروف بالرواية عن الشعبي دون هذا » اهـ . =

قال البخاري في «تاريخه» : صالح بن حيان القرشي : [ضعيف][١]، فيه نظر .

وقال أبو علي الغساني : و«صالح بن حيان» الذي روى عنه البخاري في «الجامع» ، هو : والد الحسن بن صالح الفقيه، وأخيه : على بن صالح .

والمحاربي في هذا الإسناد ، هو : عبد الرحمن بن محمد المحاربي[٢] ، وقد نَسَبَهُ بعضُ مَن لا علم له بهذا الشأن ، فأخطأ في نِسْبتـه خطأً فاحشًا .

وفي باب
رُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَىٰ مِنْ سَامِعٍ

٣ ـ **حدثنا** مسدد : حدثنا بشرٌ ، عن ابن عَوْن ، عن ابن سيرين ، عن عبدالرحمن بن أبي بَكْرَةَ، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «**أيّ يومٍ هذا؟**» ـ الحديث[٣] .

وقال في باب
لِيُبَلِّغِ العِلْمَ الشَّاهِدُ الغَائِبَ

٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب (ق / ٥) ، قال : حدثنا حمادٌ ، عن

= وانظر : « هدى الساري » لابن حجر (ص/ ٤٣٠) في ترجمة « صالح بن حيّ » ـ من المطعون فيهم ـ ، و« فتح الباري » (١ / ٢٢٩) .

(١) ليست في « تاريخ البخاري الكبير » (٤ / ٢٧٥) ، ولم يذكرها ابن حجر في « التهذيب » .

(٢) في حاشية الأصل : « قال في « فتح الباري » : وذكر أبو علي الغساني : أن بعض أهل بلدهم صَحَّفَ « المحاربي » فقال : « البخاري » ؛ فأخطأ خطأً فاحشًا » اهـ .

(٣) « صحيح البخاري » (٦٧) .

أيوب ، عن محمد ، عن ابن أبي بكرة، [عن أبي بكرة][١] ، عن النبي ﷺ ، قال : « **إنَّ دماءَكم وأموالكم عليكم حرام** » ـ الحديث[٢] ، بمثل إسناد ابن عون .

سقط في نسخة أبي ذر الهروي : « عن أبي محمد [الحَمُّويِي][٣] ، وأبي الهيثم الكُشْميهني[٤] ، عن الفربري » . في الحديث الثاني ـ أعني : حديث عبد الله بن عبد الوهاب ـ ذكْر « ابن أبي بكرة » بين : « محمد » و« أبي بكرة » .

والذي رواه أبو إسحاق المستملي وسائر رواة الفربري بإثبات « ابن أبي بكرة » بين : « محمد » و« أبي بكرة » .

ووقع الحديث في « تفسير سورة براءة »[٥] من طريق عبد الله بن عبدالوهاب ـ أيضًا ـ عن حماد بن زيد ؛ بإثبات « ابن أبي بكرة » بينهما .

ووقع في « باب بدء الخلق »[٦] ، عن محمد بن المثنى، عن عبدالوهاب، عن أيوب ، عن محمد ، عن أبي بكرة ـ في نسخة الأصيلي عن أبي أحمد ـ ، ولم يذكر بين : « محمد بن سيرين » و« أبي بكرة » أحداً .

---

(١) من خ « العلم » ، و« التفسير » (٤٦٦٢) ، وسقط من الأصل .
وانظر : « تحفة الأشراف » للمزي (٩ / ٤٩) .

(٢) « صحيح البخاري » (١٠٥) .

(٣) من « الأنساب » للسمعاني (٢ / ٢٦٨) ، نسبة إلى الجد .
ووقع في الأصل : « الحموي » .

(٤) كذا ؛ وقال ابن حجر (١ / ٢٤٠) : « عن ابن أبي بكرة ؛ كذا للمستملي والكُشْميهني ، وسقط ابن أبي بكرة للباقين ، فصار منقطعًا ؛ لأن محمداً لم يسمع من أبي بكرة » اهـ .

(٥) « صحيح البخاري » (٤٦٦٢) .

(٦) انظر : « صحيح البخاري » (٣١٩٧) .

وسائر رواة الفِربري يقولون فيه : « عن محمد ، عن ابن أبي بكرة » ـ في هذا الموضع[١] .

ووقع لأبي الحسن القابسي في هذا الموضع وَهْمٌ فاحش، فقال : « عن أيوب ، عن محمد بن أبي بكرة[٢] ، عن أبي بكرة » .

وصوابه : « عن محمد ـ هو : ابن سيرين ـ عن ابن أبي بكرة ، عن (ق / ٦) أبي بكرة » .

وذكر أبو الحسن القابسي أن في باب حجة الوداع من « كتاب المغازي » في نسخة أبي زيد : « عن أيوب ، عن محمد بن أبي بكرة » .

ووقع في نسخة الأصيلي هنا على الصواب ، فقال : « عن أيوب ، عن محمد ، عن ابن أبي بكرة ، عن أبي بكرة »[٣] .

وذكر أبوالحسن الدارقطني في « كتاب العلل » : أن ابن عُلَيَّةَ، وعبدالوارث،

---

(١) قال ابن حجر (٦ / ٣٤٠) : « وذكر أبو علي الجياني : أنه سقط من نسخة الأصيلي هنا : عن ابن أبي بكرة ، وثبت لسائر الرواة عن الفربري .
قلت : وكذا ثبت في رواية النسفي عن البخاري .
قال الجياني : ووقع في رواية القابسي هنا : عن أيوب عن محمد بن أبي بكرة ، وهو وهم فاحش.
يعني : صحَّف « عن » فصارت « ابن » ؛ فلذلك وصفه بفحش الوهم .
وسيأتي هذا الحديث بالسند المذكور هنا في « باب : حجة الوداع » من كتاب المغازي ؛ على الصواب للجماعة أيضًا ؛ حتى الأصيلي ، واستمرَّ القابسي على وهمه فقال هناك أيضًا : عن محمد بن أبي بكرة » اهـ .

(٢) قال ابن حجر (١ / ٢٤٠) : « وفي رواية : عن محمد بن أبي بكرة ، وهي خطأ ، وكأنَّ « عن » سقطت منها » اهـ .
وانظر : الحاشية السابقة .

(٣) « صحيح البخاري » (٤٤٠٦) .

روياهُ عن أيوب ، عن محمد ، عن أبي بكرة - لم يذكرا بينهما أحداً .

وكذلكَ رواهُ يُونس بن عُبيد ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي بَكْرة .

ورواهُ قُرَّة بن خالد ، عن محمد بن سيرين ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، ورجلٍ آخرَ أفضل في [نفسي][1] من عبد الرحمن .

وسمَّاهُ[2] أبو عامرٍ العَقَدي عن قرة ، فقال : وحُمَيْد بن عبد الرحمن ، ولم يُسمِّه يحيى القطان في روايته عن قُرّة .

قال أبو علي الغسَّاني : وصوابُ اتِّصال هذا الإسناد؛ أن يكونَ : عن محمد ابن سيرين ، عن عبد الرحمن بن أبي بَكْرة ، وعن محمد بن سيرين أيضًا، عن حُميد بن عبد الرحمن الحِمْيَري ، عن أبي بَكْرة .

وفي باب
كتابة العلم

٥ - **حدثنا** محمد بن سلام : أخبرنا (ق/٧) وكيع ، عن سفيان ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن أبي جُحَيْفة ، قال : قلت لعليٍّ : هل عندكم كتاب ؟ قال : لا ، إلا ما في كتاب الله[3] .

قال أبو مسعودٍ : يُقال : إن حديثَ وكيعٍ عن سفيان هذا ، هو : سفيان ابن عيينة ، ولم يُنَبِّه عليه البخاريُّ[4] .

(١) من خ (٧٠٧٨) ، ومثله في « تحفة الأشراف » (٩/ ٤٩) ، ومصادر تخريج الحديث .
ووقع في الأصل : « ثقتي » .

(٢) يعني : الرجل الآخر ، وانظر : « تحفة الأشراف » الموضع السابق .

(٣) « صحيح البخاري » (١١١) .

(٤) قال ابن حجر (١/ ٢٤٦) : « عن سفيان - هو : الثوري - لأن وكيعًا مشهور بالرواية عنه ، وقال=

قال : وقد رواهُ يزيد العَدَني ، عن الثوري أيضًا .

قال أبو علي الغسَّاني : وهذا الحديث محفوظ عن سفيان بن عيينة(١) .

وساقه بإسناده إليه ، ووثَّقَ رجالَهُ .

وفي آخر كتاب العلم

٦ ـ **حدثنا** مسدد ، حدثنا معتمر ، قال : سمعت أبي ، قال : سمعت أنسًا : أن النبي ﷺ قال لمعاذ : « **مَن لَقِيَ اللّهَ لا يُشْرِكُ به شيئًا** »(٢) ـ الحديث(٤) .

سقط في نسخةِ أبي زيدٍ المروزي ذِكْر « مُسَدَّد » في هذا الإسناد ـ : [قاله](٥) القابسيُّ وعبدوسٌ ، ولا يتصل السَّندُ إلا بذِكْرِه .

* * *

= أبو مسعود الدمشقي في «الأطراف» : يقال : إنه ابن عيينة .

قلت [القائل : ابن حجر] : لو كان ابن عيينة لنَسَبَه ؛ لأن القاعدة في كل من روى عن متفقي الاسم أن يحمل من أهمل نِسْبته على من يكون له خصوصية من إكثارٍ ونحوه ؛ كما قدمنا قبل هذا ، وهكذا نقول هنا ؛ لأن وكيعًا قليل الرواية عن ابن عيينة بخلاف الثوري » اهـ .

(١) انظر : « تحفة الأشراف » (٧/٤٥٦) .

(٢) من خ ، وفي الأصل : « من لقى لا يشرك الله لا تزل به : « من شيئًا »] اهـ ـ كذا .

(٣) في حاشية الأصل : « في باب : من خصَّ بالعلم قومًا دون قومٍ كراهية أن لا يفهموا » اهـ .

(٤) « صحيح البخاري » (١٢٩) .

(٥) من « التقييد » ، ووقع بالأصل : « قال » .

وفي
كتاب الوضوء

في باب
غسل المني وفركه

٧ ـ **حدثنا** قتيبة بن سعيد ، عن يزيد ، عن عَمْرو ـ هو : ابن ميمون ـ ، عن سليمان ، عن عائشة ـ في المني (ق / ٨) يصيب الثوب[١] .

وقعَ « يزيد » في نسخةِ أبي زيدٍ وأبي أحمد « يزيد » غير منسوب .

قال أبو مسعودٍ الدمشقي : وكذلكَ كان في كتابٍ الفَرَبْرِي وحمّاد بن شاكر ، ونَسَبَهُ ابنُ السَّكَن ، فقال : « يزيد » ـ يعني : ابن زُرَيع » .

قال : هذا ما رأىٰ أبو نصرٍ[٢] الكلاباذي في كتابه .

يعني : بقوله في ترجمته : عَمْرو بن ميمون الجزري ؛ سَمِع عَمْرُو : سليمانَ بن يسار ، وروى [عنه :][٣] ابن المبارك ، وعبدالواحد بن زياد ، ويزيد بن زريع ـ في الوضوء .

وقال أبو مسعود الدمشقي : يزيد بن هارون .

وكذلكَ نَسَبَهُ أبونصر عُبيدالله بن سعيد ، [من :][٤] . « فوائد أبي الحسن ابن صخر » .

---

(١) « صحيح البخاري » (٢٣٠) .

(٢) « أبو » تكررت في الأصل .

(٣) في الأصل : « عن » ـ بلا هاء ـ ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتّ .

(٤) هكذا في الأصل .

قال أبو نصرٍ السّجزي : خَرَّجَهُ البخاريُّ عن قُتيبة ، عن يزيد بْنِ هارون .

والحديث محفوظٌ ليزيدِ بن هارون بهذا الإسناد عن عَمْرو بن ميمون ، عن سُليمان بن يسار ، عن عائشة[١] .

وفي باب
مَنْ لَمْ يَرَ الوضوءَ إلاَّ مِن المَخْرَجَيْن

٨ ـ **حدثنا** سعيد بن حفص ، عن شيبان ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن عطاء بن يسار ، عن [زيد][٢] بن خالد ، أنه سألَ عثمانَ[٣] .

كذا وقع في نسخة أبي الحسن : سعيد بن حفص ، وهو وهم (ق / ٩) .

وصوابه : « سَعْد » بسكون العين .

وهو : سعد بن حفص الطَّلْحي الكوفي ، من ولد طلحة بن عبيد الله .

ومثل هذا في كتاب « الجهاد » في باب : « فضل النفقة في سبيل الله »[٤] ، في نسخة أبي الحسن القابسي : « سعيد » بالياء بعد العين ، وليس بشيءٍ .

---

(١) ورواه ابن حبان في « صحيحه » (١٣٨٢) من طريق قتيبة بن سعيد والحسن بن علي الحلواني ، قالا : حدثنا يزيد بن هارون بإسناده .

ورواه ابن خزيمة (٢٨٧) وغيره من غير وجه عن يزيد بن هارون به .

وهكذا رجَّحه القطب الحلبي في « شرحه » كما في « الفتح » (١ / ٣٩٨) .

ورجَّح المزي وابن حجر كونه : « يزيد بن زريع » .

انظر : « تحفة الأشراف » (١١ / ٤١٨) ، و« فتح الباري » (١ / ٣٩٨) .

(٢) من خ ، وفي الأصل : « يزيد » .

(٣) « صحيح البخاري » (١٧٩) . وفيه : « سَعْد بن حفص » على الصواب .

قال ابن حجر (١ / ٣٤٠) : « كذا للجميع ، إلا القابسي فقال : « سعيد » وكذا صنع في حديثه الآخر الآتي في : فضل النفقة في سبيل الله من كتاب الجهاد ؛ نَبَّه عليهما الجياني » اهـ.

(٤) « صحيح البخاري » (٢٨٤١) ، وفيه « سَعْد » على الصواب . =

قلت : سعد بن حفص أبومحمد الطَّلْحي الكوفي ، يقال له : [الضخم][(١)] مولى طلحة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين[(٢)] . والله أعلم .

باب
الغسل بالصاع

٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن زهير ، عن أبي إسحاق ، عن أَبِي جعفر : أنه كان عند جابر بن عبد الله ، هو وأبوه[(٣)] .

سقط من هذا الإسناد عند أبي محمد [الحَمُّويي][(٤)] من شيوخ أبي ذر : « يحيى بن آدم » ، ولا يتصل السند إلا بذكره ، وسقوطه وَهْمٌ .

باب
الجُنُبِ يخرجُ [يمشي][(٥)] في السوقِ

١٠ ـ حدثنا عبد الأعلى[(٦)] ، عن يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة، عن[(٧)] أنس بن مالك : «أن رسول[(٨)] الله كان يطوفُ على نسائهِ»[(٩)] .

= قال ابن حجر (٦ / ٥٨) : « وتقدم في « باب : من لم ير الوضوء إلا من المخرجين » التنبيه على وهم القابسي في قوله : « سعيد بن حفص » اهـ .

(١) من « التهذيب » ، ووقع في الأصل : « الطلحم » .

(٢) انظر ترجمته فيمن اسمه « سَعْد » من « التهذيب » .

(٣) « صحيح البخاري » (٢٥٢) .

(٤) من « الأنساب » (٢ / ٢٦٨ ـ نسبة إلى الجد) ، ووقع في الأصل : «الحموي » .

(٥) في خ : « ويمشي » ـ بواو العطف .

(٦) في خ : « عبد الأعلى بن حماد » .

(٧) في خ : « أن أنس بن مالك حدثهم » .

(٨) في خ : « نبيّ » .

(٩) « صحيح البخاري » (٢٨٤) .

في نسخة أبي محمد الأصيلي : بدل « سعيد » : « شعبة » ، بين : « ابن زريع » و« قتادة » .

والصواب : « سعيد » ـ يعني : ابن (ق / ١٠) أبي عروبة .

وكذلك رواه أبو علي ابن السكن ، وغيره من رواة الفربري .

باب
الجنب يتوضأ ثم ينام

١١ ـ حدثنا عبد الله بن يوسف ، عن مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، قال : ذكر عمر لرسول الله ، أنه تُصيبُهُ جنابة من الليل ـ الحديث[١] .

كذا رواه أبو زيد المروزي .

وأسقط ابن السكن في روايته عن الفَرَبْريّ عن البخاريِّ : « عبد الله بن دينار » [بين :][٢] « مالك » و« ابن يوسف » ، وزاد : « نافع » بعد « مالك » .

ولعله كان في نسخة الأصيلي : « وعن أبي أحمد » ، غير أنه ضرب على « نافع » ، وكتب فوقه « عبد الله بن دينار » .

ورواية أبي ذرٍّ عن شيوخه الثلاثة ، كرواية أبي زيد .

وكلا القولين صواب .

والحديث محفوظٌ لمالكٍ ، عن نافعٍ وعبد الله بن دينار جميعًا ، عن ابنِ عُمر .

---

(١) « صحيح البخاري » (٢٩٠) .

وانظر : « فتح الباري » (١ / ٤٦٨) .

(٢) في الأصل « بن » ، وهو خطأ .

وممَّن رواهُ عن مالكٍ عن نافعٍ : إسحاق بن الطباع ، وخالد بن مخلد ، وابن [بكير][1] ، وسعيد بن [عفير][2] .

إلا أنه أشهر من رواية عبد الله بن دينار .

ومثله : « أن رسول الله كان يأتي قباء راكبًا وماشيًا » .

ومثله : أن رجلاً نادى رسول الله : ما ترى في الضب ؟ قال : « **لست بآكلهِ ؛ ولا مُحرِّمه** » .

وحديث : « **من اقتنى كلبًا لا يغني عنه زرعًا ولا ضرعًا : نقص من عملهِ كُلّ يومٍ قيراَطان** » .

كل هذا الأحاديث ، قد رواها مالكٌ ، عن عبد الله بن دينار وعن نافعٍ ، وهي برواية عبد الله بن دينار أشهر .

* * *

(١) في الأصل : « بكر » وهو خطأ .

(٢) في الأصل : « عفر » وهو خطأ .

كتاب الصلاة

باب
المساجد في البيوت

١٢ـ ذكر في حديث عتبان بن مالك[١] : « وصلَّى النبيُّ ﷺ في بيتهِ » .

وفي آخر الحديث : قال ابن [شهاب][٢] : ثم سألتُ الحصينَ بْنَ محمد الأنصاريَّ ـ وهو أحد بني سالم ـ، عن حديث محمود ، فصدَّقَهُ بذلك .

كان القابسي يقول : «الحضين» بضاد معجمة ، ويذكر أنه ليس في « الجامع » حضين بضاد معجمة غير هذا .

ولم يقل أحدٌ ذلك سواه .

وإنما هو : حُصَيْن ، بصاد مهملة .

وليس في رواة الحديث « حُضين » بضاد معجمة غير واحد ، ولم يخرج البخاريُّ عنه شيئًا .

وهو : الحضين بن المنذر الرّقاشي أبو ساسان .

وروى له مسلم في « كتاب الحدود »[٣]، وذكرناه في « المختلف والمؤتلف » .

---

(١) « صحيح البخاري » (٤٢٥) .

(٢) من خ ، ووقع في الأصل : « نَبْهان » .

(٣) انظر : « صحيح مسلم » (١٧٠٧) باب : حدّ الخمر .

وفي باب
الخوخة والممر في المسجد

١٣ ـ حدثنا محمد بن سنان ، عن فُلَيْح ، عن أبي النَّضر ، عن عُبيد بن حُنَيْنٍ، عن أبي سعيدٍ الخدري ـ فذَكَرَ : « أنَّ عبداً خيَّرَه اللّهُ بين الدنيا وبين ما عنده » ـ الحديث .

هكذا هذا الإسناد عن أبي زيد المروزي .

ووقع عن ابن السكن وأبي أحمد الجرجاني : عن عبيد بن حنين ، عن [بُسْر](٢) بن سعيد ، عن أبي سعيدٍ الخدري .

قال ابنُ السَّكن عن الفَرَبْرِيّ : قال البخاريُّ : هكذا رواه محمد بن سنان عن فُليح ـ يعني : عن عُبَيْد بن حُنَيْن، عن بسر ، عن أبي سعيد ـ ، وهو خطأ، [وإنما](٣) هو : عن عُبيد بن حُنين وعن بسر بن سعيد ـ يعني : بواو العطف .

وممَّن رواه عن فُلَيْح ، عن أبي النَّضْر ، عن عُبيد بن حُنين وعن بسر بن سعيد ، عن أبي سعيد ـ : معَافىٰ بنُ سليمان، وأبو عامرٍ [العقدي](٤) ، ذكره البخاري في مناقب [أبي بكر](٥) .

ورواه يونس بن محمد وسعيد بن منصور ، عن فليح ، عن أبي النَّضْر،

(١) « صحيح البخاري » (٤٦٦) . وراجع : « الفتح » لابن حجر (١/٦٦٦) .

(٢) من خ : بالسين المهملة ، ووقع في الأصل هنا وفي المواضع الآتية بالمعجمة ـ خطأ .

(٣) من عند ابن حجر ، ووقع في الأصل : « واين » . وانظر : « صحيح ابن حبان » (٦٥٩٤) .

(٤) من عند ابن حجر ، ووقع في الأصل : « العبدي » . وانظر : « صحيح البخاري » (٣٦٥٤) .

(٥) من عند ابن حجر ، ووقع في الأصل : « المهل » . وانظر الموضع السابق من البخاريّ .

عن عُبيد بن حُنين وبسر بن سعيد؛ جميعًا ، عن أبي سعيد الخدري .

وكذلك خرَّجَهُ مسلمٌ[١] عن سعيد بن منصور .

فهذه ثلاثةُ أوجهٍ مختلفة عن فليح .

ولعلَّ فُليحًا كان يحدث [به][٢] مَرَّةً عن: عبيد بن حنين ، ومَرَّةً عن : بسر بن سعيد ، ومَرَّةً : يجمعهما .

وكلٌّ صواب ، والحديث محفوظٌ لسالم أبي النضر ، عن عبيد بن حنين وبسر بن سعيد ؛ جميعًا ، عن : أبي سعيد .

ورواه مالكٌ ، عن أبي النضر ، عن عُبيد بن حُنين ، عن أبي سعيدٍ الخدري .

رواه القعنبيُّ ، عن مالكٍ .

قال أبو الحسن الدارقطني : وحديثُ مالكٍ هذا ، لم أرهُ في « الموطإ » ، إلا في « كتاب الجامع » للقعنبي ، ولم يذكر في « الموطإ » غيره .

قال : ومن تَابَعَه عليه ، فإنما رواه في غير « الموطإ »[٣] .

وأما رواية محمد بن سنان ومعافىٰ بن سليمان عن فليح ، فَلَيْسَت بمحفوظةٍ عن أبي النضر سالم[٤] ـ قاله الغسَّاني .

---

(١) « صحيح مسلم » (٢٣٨٢) .

(٢) تحرفت في الأصل إلى « ابن » ، وانظر : « ابن حجر » (١/ ٦٦٦) .

(٣) انظر : « صحيح البخاري » (٣٩٠٤) ، ومسلم (٢٣٨٢) .

(٤) انظر : ابن حجر (١/ ٦٦٦) .

ومن باب
إذا أُقيمَتِ الصلاةُ فلا صلاةَ إلا المكتوبة

١٤ ـ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله : حدثنا إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم، عن أبيه ، عن حفصِ بن عاصمٍ ، عن عبد الله بن مالك ابن بُحَيْنَةَ ، قال : « مرَّ النبيُّ ﷺ [برَجُلٍ][٢] » ـ وذكر الحديثَ[١] .

ثم أردفَهُ بحديثِ شعبة ، عن سَعْد بن إبراهيم ، عن حفصِ بن عاصمٍ ، قال : سمعت رجلاً من الأَزْدِ يقال له : مالكُ ابن بُحَيْنَةَ .

فجعلَ الحديث لمالكِ ابن بُحَيْنَةَ ـ والد عبد الله .

هكذا رواهُ بهزُ بن أسد ، عن شعبة .

وتابَعَهُ : غندرٌ ، ومعاذُ بن معاذٍ العنبري ، عن : شعبة .

وكذلك رواه يزيدُ بْنُ زُرَيع وحجاجُ بْنُ محمد ، عن : شعبة .

وروايةُ عبدِ العزيز بن عبد الله ـ وهو : الأُوَيْسي ـ ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن حفص بن عاصم ، عن عبد الله بن مالك ابن بُحَيْنة ؛ عندهم أصحُّ من رواية شعبة .

قال أبو مسعودٍ الدمشقي : أهلُ العراق منهم : شعبة، وحماد بن زيد، وأبو [عوانة][٣] ؛ يقولون : عن سعد ، عن حفص ، عن مالك بن بُحينة ، وأهلُ الحجازِ يقولُون في نِسْبَتِهِ : عبد الله بن مالك ابن بحينة ، وهو الأصحُّ .

---

(١) « صحيح البخاري » (٦٦٣) . وانظر : « ابن حجر » (٢/١٧٧) .

(٢) من خ ، ووقع في الأصل : « يدخل » .

(٣) من « تحفة الأشراف » (٦/٤٧٧) ، ووقع في الأصل : « عوام » .

ورواية أبي عوانة عند مسلم (٧١١/٦٦) .

وذكر مسلمٌ[١] : أنَّ القعنبي قال في هذا الإسناد : عن حفص بن عاصم، عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ، عن أبيه .

قال مسلمٌ : وقوله في هذا الحديث : « عن أبيه » خطأٌ .

وأسقطَ مسلمٌ في مسنده من هذا الإسناد قوله : « عن أبيه » من رواية القعنبي ، ولم يذكره ؛ إلا أنه نبَّهَ عليه ، كما ترى .

وذكرَ البخاري في « تاريخه »[٢] : عبد الله بن مالك ابن بُحَينة ، ثم قال : وقال بعضُهُم : مالك ابن بحينة ، والأول أصحُّ .

وقال يحيى بنُ معين[٣] : عبدُ الله بن مالك ابن بُحينة ، هو الذي [رآهُ][٤] النبيُّ ﷺ ، وإنَّما يروي عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ، عن [أبيه][٥] ، عن النبي ﷺ : إبراهيم بن سعد .

قال : وهذا خطأٌ ؛ ليس يروي أبوه عن النبي ﷺ شيئًا[٦] .

وفي باب
الرجل يَأْتَمُّ بالإمامِ ويأتمُّ الناسُ بالمأمومِ

١٥ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : « لما ثَقُلَ النبيُّ ﷺ جاء بلالٌ

---

(١) « صحيح مسلم » (٧١١) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٥ / ١٠ ـ ١١) .

(٣) « تاريخ الدوري عن يحيى » (٣ / ١٤٨) (٦٣٠) .

(٤) عند « الدوري » : « رأىٰ » .

(٥) سقطت من كتاب الدوري .

(٦) زاد في كتاب الدوري : « إنما هو الذي رأى النبيَّ ﷺ » .

يُؤْذِنُهُ بالصلاةِ »[١] .

سقطَ من هذا الإسناد عن أبي زيد : « إبراهيم » بين : « الأعمش » و« الأسود » .

حكاهُ أبو الحسن القابسي وعَبْدُوس .

وهو وهمٌ .

* * *

(١) « صحيح البخاري » (٧١٣) .

ومن
كتاب الجمعة

١٦ـ حدثنا سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن جعفر [ابن أبي كثير][١]، عن يحيى بن سعيد ، قال : أخبرني ابنُ أنس ، أنه سمعَ جابرَ بن عبد الله قال: «كان جِذْعٌ يقومُ إليه النبيُّ ﷺ ، فلمَّا وُضِعَ له المنبرُ سَمِعْنَا للجِذْعِ مثلَ أصواتِ العِشَارِ ، حتَّى نزلَ إليه النبيُّ ، فوضعَ يدَهُ عليه»[٢] .

وذكر الحديث بتمامه[٣] ، ثم قال :

وقال سليمانُ ، عن يحيى : حدثني حفصُ بن عُبيدِ الله بن أنس ، أنه سمعَ جابراً .

وخرَّجه في باب : « علامات النبوة »[٤] عن إسماعيل [بن أبي أويس][٥] ، عن أخيه ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن حفص بن عبيد الله بن أنس[٦] ، أنه سمع جابراً.

قال أبو مسعود الدمشقي : سليمان الذي استشهد به البخاري في « الصلاة » هو: ابنُ بلالٍ أيضًا . وقد رواه سليمان بن كثير العبدي ، عن يحيى

---

(١) ليس في خ . وانظر ما سيأتي .

(٢) « صحيح البخاري » (٩١٨) .

(٣) لم يزد في «الصحيح» على ما هنا .

(٤) « صحيح البخاري » (٣٥٨٥) .

(٥) ليس في خ . لكنه : ابن أبي أويس ، عن أخيه ـ وهو: أبو بكر ـ ، ويحيى بن سعيد ـ هو الأنصاري ـ، وروايته عن حفص من رواية الأقران ؛ لأنه في طبقته ؛ قاله ابن حجر (٦ / ٦٩٨) .

(٦) زاد في خ : « ابن مالك » .

ابن سعيد ، عن حفص بن عبيد الله بن أنس ، عن جابر ، ولم يذكر سماع بعضهم من بعض .

ومحمد بن جعفر بن أبي كثير يقول فيه : عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن حفص بن أنس ، ويُخطيءُ في ذلك ، فجعلَهُ البخاري عن ابن أنس ولم يُسمِّه ؛ ليكون أقرب إلى الصواب .

قال الغسَّاني : وقال البخاري في « التاريخ » : قال بعضُهم : عبيد الله ابن حفص ، ولا يصح « عبيد الله بن حفص » .

وفي نسخة أبي ذرٍّ : « حفص بن عَبْد الله بن أنس »، وصوابه : « حفص ابن عُبَيْد الله بن أنس » [١] .

* * *

(١) وانظر : « ابن حجر » (٢/ ٤٦٥) .

ومن كتاب العيدين

في باب

مَن خالفَ الطريقَ

١٧ ـ حدثنا محمدٌ ، عن أبي تُمَيْلَةَ : يحيىٰ بنِ واضحٍ ، عن فُلَيْح ، عن سعيدِ بن الحارثِ ، عن جابرِ بن عبد الله : « كانَ النبيُّ ﷺ إذا كانَ يومُ عيدٍ خالفَ الطريقَ »[١] .

تابَعَهُ : يونسُ بن محمدٍ ، عن فُلَيْحٍ . وحديثُ جابرٍ أصحُّ[٢] .

---

(١) « صحيح البخاري » (٩٨٦) .

(٢) قال ابن حجر (٢ /٥٤٨ ـ ٥٤٩) : « كذا عند جمهور رواة البخاري من طريق الفربري ، وهو مشكل ؛ لأن قوله : « أصح » يُباين قوله : « تابعه » ؛ إذ لو تابعه لساواه ، فكيف تتجه الأصحية الدالة على عدم المساواة ؟! وذكر أبو علي الجياني أنه سقط قوله : « وحديث جابرٍ أصح » من رواية إبراهيم بن معقل النسفي عن البخاري ؛ فلا إشكال فيها .

قال : ووقع في رواية ابن السكن : « تابعه يونس بن محمد ، عن فليح ، عن سعيد ، عن أبي هريرة » .

وفي هذا توجيه قوله : « أصح » ، ويبقى الإشكال في قوله : « تابعه » فإنه لم يتابعه بل خالفه .

وقد أزال هذا الإشكال أبو نعيم في « المستخرج » فقال : « أخرجه البخاري عن محمد عن أبي تميلة ، وقال : تابعه يونس بن محمد عن فليح ، وقال محمد بن الصلت : عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة ، وحديث جابرٍ أصح » .

وبهذا جزم أبو مسعود في « الأطراف » ، وكذا إشار إليه البرقاني ، وقال البيهقي : إنه وقع كذلك في بعض النسخ ، وكأنّها رواية حماد بن شاكر عن البخاري .

ثم راجعت رواية النسفي فلم يذكر قوله : « وحديث جابر أصح » فسلم من الإشكال ، وهو مقتضى قول الترمذي : « رواه أبو تميلة ويونس بن محمد ، عن فليح ، عن سعيد ، عن جابر » .

فعلى هذا يكون سقط من رواية الفربري قوله : « وقال محمد بن الصلت ، عن فليح » فقط ، وبقي ما عدا ذلك .

=

هكذا هو في الرواية عن أبي الحسن القابسي وأبي محمدٍ الأصيلي وأبي ذرٍّ الهروي .

وعند ابن السَّكن بعد حديث أبي [تُمَيْلَةَ : تابَعَهُ][1] يونس بن

= هذا على رواية أبي علي بن السكن ، وقد وقع كذلك في نسختي من رواية أبي ذرٍّ عن مشايخه.

وأما على رواية الباقين : فيكون سقط إسناد محمد بن الصلت كله .

وقال أبو علي الصدفي في حاشية نسخته التي بخطه من البخاري : لا يظهر معناه من ظاهر الكتاب، وإنما هي إشارة إلى أن أبا تميلة ويونس المتابع له خولفا في سند الحديث ، وروايتهما أصحّ ، ومخالفهما ـ محمد بن الصلت ـ رواه عن فليحٍ شيخهما فخالفهما في صحابيّه فقال : عن أبي هريرة .

قلت : فيكون معنى قوله: «وحديث جابر أصح» : أي: من حديث من قال فيه: عن أبي هريرة.

وقد اعترض أبو مسعود في «الأطراف» على قوله : « تابعه يونس » اعتراضًا آخر ، فقال : إنما رواه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة لا جابر .

وأُجِيبَ بمنع الحصر ؛ فإنه ثابت عن يونس بن محمد كما قال البخاري ، أخرجه الإسماعيلي وأبو نعيم في «مستخرجيهما» من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن يونس . وكذا هو في «مسنده» و«مصنفه» .

نعم رواه ابن خزيمة والحاكم والبيهقي من طريق أخرى عن يونس بن محمد كما قال أبو مسعود.

وكأنه اختلف عليه فيه . وكذا اختلف فيه على أبي تميلة ؛ فأخرجه البيهقي من وجهٍ آخر عنه فقال : عن أبي هريرة .

وأما رواية محمد بن الصلت المشار إليها فوصلها الدارمي وسمويه كلاهما عنه ، والترمذي وابن السكن والعقيلي كلهم من طريقه بلفظ : « كان إذا خرج يوم العيد في طريق: رجع في غيره » .

وذكر أبو مسعود : أن الهيثم بن جميل رواه عن فليح ـ كما قال ابن الصلت ـ عن أبي هريرة .

والذي يغلب على الظن: أن الاختلاف فيه من فليح، فلعلَّ شيخه سمعه من جابر ومن أبي هريرة، ويقوى ذلك اختلاف اللفظين .

وقد رجَّح البخاري أنه عن جابر ، وخالفه أبو مسعود والبيهقي فرجحا أنه عن أبي هريرة . ولم يظهر لي في ذلك ترجيح . والله أعلم » اهـ .

(١) تحرف في الأصل إلى : « مثله تابع » .

محمد، عن فليح ، عن سعيد ، عن أبي هريرةَ ، وحديثُ جابرٍ أصحُّ .

ولم يزد النسفي عن البخاري على قوله : «[تابعه][١] يونس بن محمد، عن فليح » . قال : وقال محمد بن الصلت ، عن فليح ، عن سعيد ، عن أبي هريرة . قال البخاريُّ : وحديثُ جابرٍ أصحُّ .

قال أبو مسعودٍ الدمشقي : وإنما رواهُ يونسُ ، عن فليح ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، لا عن جابر .

وكذلك رواه الهيثم بن جميل ومحمد بن الصلت .

قال أبو علي الغسَّاني : وهذا صريحٌ منه في الردِّ على البخاريِّ ، وقولُ البخاريِّ صحيحٌ ، ومتابعةُ يونس لأبي [تميلة][٢] صحيحةٌ .

وذكرَ أبو مسعودٍ في مسند أبي هريرة : قال البخاري في « كتاب العيدين » : قال محمد بن الصلت ، عن فليح ، عن سعيد ، عن أبي هريرة بنحوه ـ يعني : بنحو جابر .

قال أبو مسعود : وكذلك قال يونسُ بن محمد والهيثم بن جميل .

وقال الغسَّانيُّ : وروايةُ يونس بن محمدٍ لهذا الحديث من طريق جابر محفوظةٌ صحيحةٌ .

ولم يقع في « الجامع » لنا حديثُ محمدِ بن الصلت إلاَّ من طريق أبي مسعود ، ولا غِنًيٰ في الباب عنه؛ لقولِ البخاري: « وحديثُ جابرٍ أصحُّ ».

ورواه أبو جعفر : محمد بن عَمْرو العقيلي ، عن علي بن عبد العزيز ،

---

(١) وقع في الأصل : « تابع » .

(٢) تحرف في الأصل : « مثله » .

عن محمد بن الصلت الكوفي ، عن فليح ، عن سعيد ، عن أبي هريرة .

وكذلك رواه أبو عيسى الترمذي من رواية فليح إلى أبي هريرة ، ثم قال : « وحديثُ أبي هريرة : غريبٌ » .

ثم ذكرهُ من طريق أبي تميلة ويونس ، عن جابر بن عبد الله .

وكذلك رواه أبو جعفر العقيلي من طريق : يونس بن محمد ، عن فليح ، عن سعيد ، عن جابر .

قال الغسَّانيُّ : وما ذكرناهُ أول الباب من رواية أبي على ابن السكن في « الجامع » ، فنرى أنه من إصلاحه .

قلت : محمد بن الصَّلْت بن الحجاج أبو جعفر الأسدي الأصم ، روى عنه البخاري ، وروى [النسائي][(١)] عن رجل عنه . مات سنة تسع عشرة ومائتين ، ويقال : سنة ثمان عشرة ومائتين ، وثَّقَهُ أبو حاتم . والله أعلم .

وفي باب
الصلاة في كسوف القمر[(٢)]

١٨ ـ وقال أبو أسامة : حدَّثنا هشامٌ : [أخبرتني][(٣)] فاطمةُ بنتُ المنذرِ ، عن أسماءَ ، قالت : انصرفَ رسولُ الله وقد [عَلَت][(٤)] الشمسُ ، فخطبَ الناسَ ، فحمدَ اللهَ [وأَثْنَىٰ عليهِ][(٥)] بمَا هو أهلُهُ ، ثم قال : « **أمَّا**

---

(١) وقع في الأصل : « الغساني » ، وصوابه : « النسائي » فقد روى هو والترمذي وابن ماجه عن رجلٍ عن محمد بن الصَّلْت كما في ترجمته من « التهذيب » .

(٢) بل في الباب الذي قبله ـ « باب : قول الإمام في خطبة الكسوف : أمَّا بعد » .

(٣) من خ ، ووقع في الأصل : « أخبرني » .

(٤) في خ : « تَجَلَّت » .

(٥) ليس في خ .

بعدُ »[١] .

وقعَ لابن السكن وهمٌ ، فزادَ في إسنادِ هذا الحديث بين « هشام » و« فاطمة » : « عروة بن الزبير » ، والصواب : « هشام ، عن فاطمة »[٢] .

وفي باب
إذا لم تطق الصلاة قاعداً[٣]

١٩ ـ حدثنا [عبد الله][٤] ، عن ابن المبارك ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن حُسَيْن [المعلم][٥] ، عن ابن بُريدة ، عن عِمرانَ بنِ حُصَيْن ، قال : [كانت][٦] بي بواسير .

أسقطَ أبو زيدٍ في نسخته ذِكْر « ابن المبارك » في هذا الإسناد ، والصواب : ذِكْرُهُ بعد « عبدان » .

---

(١) « صحيح البخاري » (١٠٦١) .

(٢) قال ابن حجر (٢ / ٦٣٦) : « لعله كان عنده « هشام بن عروة بن الزبير » فتصحفت « ابن » فصارت « عن » وذلك من الناسخ ، وإلاَّ فابن السكن من الحفاظ الكبار » اهـ .
قلت : وقد سبق الحديث عند البخاري في كتاب الجمعة (٩٢٢) موصولاً عن : محمود ، عن أبي أسامة ، عن هشام بن عروة ، أخبرتني فاطمة بنت المنذر ـ بإسناده .
وقال عقبة : « قال هشامٌ : فلقد قالت لي فاطمةُ ؛ فَأَوعَيْته .... » .

(٣) كذا في الأصل ، وفي خ : « باب : إذا لم يُطِقْ قاعداً صلَّىٰ علىٰ جَنبٍ » .

(٤) هكذا في الأصل ، وفي خ : « عبدان » ، وكلاهما صحيح ، وهو : عبد الله بن عثمان بن جبلة الحافظ الملقب بـ« عبدان » من رجال : « التهذيب » .

(٥) هكذا في الأصل ، وفي خ « المكتب » ، وكلاهما صحيح ، وهو : الحسين بن ذكوان المعلم العَوْذيّ البصري المكتب من رجال : « التهذيب » .

(٦) من خ ، وتحرفت في الأصل إلى : « كاتب » .

وفي باب
مَنْ نام بعد السحور[١]

عن خط أبي على الغساني : أن الذي في صحيح البخاري « عند [السحور][٢] » .

٢٠ - **حدَّثَنا** عبدان : أنا أبي ، عن شعبة ، عن أشعث : سمعتُ أبي : سمعتُ مَسْروقًا ، سألت[٣] عائشة : أيُّ العملِ كانَ أحبّ إلىٰ رسولِ ﷺ ؟ [قالت][٤] : الدائم[٥] .

ثم قال :

حدَّثنا محمد[٦] : حدثنا أبو الأحوص ، عن الأشعثِ - مثله .

هكذا قال البخاري : « حدثنا محمدٌ » - غير منسوب .

وقال ابنُ السَّكنِ وغيرُه : « حدثنا ابن سلام » .

وفي نسخةِ أبي ذرٍّ عن أبي محمد [الحَمُّويي][٧] : « حدثنا محمد بن سالم » .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي خ : « باب : من نام عند السَّحر » .

وقال ابن حجر : « في رواية الأصيلي والكشميهني : « السحور » ولكلٍّ منهما وجه ، والأول أوجه » اهـ .

وتحرفت « السحور » في الأصل إلى : « السجود » بالجيم والدال .

(٢) تحرفت في الأصل إلى : « السجود » .

(٣) في خ : « قال : سألت » .

(٤) من خ ، ووقع في الأصل : « قال » .

(٥) « صحيح البخاري » (١١٣٢) .

(٦) في خ : « محمد بن سلام » . وراجع : « ابن حجر » (٣/٢٢) .

(٧) وقع في الأصل : « الحموي » ، وتقدم تصويبه غير مرة .

قال أبو الوليد(١) : سألت أبا ذَرٍّ عنه ؛ فقال : هو فيما أراه : محمد بن سلام ، وسها فيه أبو محمد [الحَمُّويي](٢) .

قلت : لم أرَ في شيوخِ البخاري « محمد بن سالم » . والله أعلم .

* * *

---

(١) الباجي .

(٢) وقع في الأصل : « الحموي » ، وتقدم تصويبه غير مرة .

كتاب الجنائز

في باب
مَن يدخُلُ قَبْرَ المرأةِ

٢١ - حدثنا محمدُ بنُ سنانٍ ، عن فُلَيْحِ بنِ سليمانَ ، عن هلالِ بن عليٍّ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قال : « [شهدتُ ابنة][١] النبي ﷺ » - الحديث ، إلى أن قال : « **هل فيكم من لم [يُقَارِفِ][٢] الليلةَ** »؟.

قال ابن المبارك : يعني : الذَّنب[٣] .

هكذا في النسخ : « ابن المبارك » .

وفي أصل أبي الحسن القابسي : « قال أبو المبارك » .

وقال : أبو المبارك ، هو : محمد بن سنان ، يكنى أبا المبارك .

وهذا وهمٌ .

وكان في نسخةِ أبِي الفرج : « عبدوس عن أبي زيد » ، كما عند الكافة على الصواب .

قال الغساني : وكنية محمد بن سنان : أبو بكر ، لا أعلم بينهم في ذلك خلافًا .

وذكر البخاري في « تاريخه الأوسط » هذا الحديث بإسناده، وانتهى إلى قوله : « قال أبو طلحة : أنا ؛ فنزل في قبرها »، ولم يذكر التفسير الذي في « جامعه » .

---

(١) في خ : « شهدنا بنت » ، وفي الأصل : « شهدت ابن » .

(٢) من خ ، ووقع في الأصل : « يفارق » .

(٣) « صحيح البخاري » (١٣٤٢) .

وروى في تفسير [المقارفة][١] غير هذا التفسير ؛ عن عبد الوارث بن سفيان ، عن القاسم بن أصبغ ، عن أحمد بن زهير ، عن أبي سلمة ـ يعني : موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي البصري ـ والخزاعي ـ وهو : منصور بن سلمة ـ ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : لما ماتت رقية بنت رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ : « **لا يدخل القَبْرَ رَجُلٌ [قارف]**[٢] **أهله** »، فلم يدخل عثمانُ .

وفي « التاريخ الأوسط » للبخاري : حدثنا عبد الله بن محمد المسنَدي، عن عفان ، عن حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : لما ماتت رقية، قال النبي ﷺ : « **لا يدخل القبر رجل [قارف]**[٢] **أهله** » ـ يعني : الليلة ـ ، فلم يدخل عثمانُ القبرَ .

قال البخاري : لا أدري ما هذا ؟ ؛ فإن النبي ﷺ لم يشهد « رقيةَ » .

باب
هل يُخْرَجُ الميِّتُ مِنَ القبرِ لعِلَّةٍ

٢٢ ـ حدَّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله ـ [هو : المديني][٣] ـ ، عن سعيدِ بنِ عامرٍ ، عن شعبةَ ، عن ابنِ أبي نَجيحٍ ، عن عطاءٍ ، عن جابرٍ ، قال : « دُفِنَ مَعَ أَبي رجلٌ [آخر][٤] » ـ الحديث[٥] .

---

(١) وقع في الأصل : « المعارفة » .

(٢) وقع في الأصل : « فارق » .

(٣) ليس في خ .

(٤) ليست في خ في هذه الرواية ، وهي في رواية أخرى قبلها (١٣٥١) من رواية حسين المعلم عن عطاء ـ بإسناده .

(٥) « صحيح البخاري »(١٣٥٢) .

هكذا روى هذا الحديث بهذا الإسناد عن البخاري .

ووقع لأبي علي ابن السكن وحده جَعْلُ « مجاهد » بين : « ابن أبي نجيح »، و« جابر » بدل « عطاء »، وما رواه غيره أصح مما رواه .

ورواه النسائي عن ابن أبي نجيح ، عن عطاء ، عن جابر.

كما رواه ابن المديني وإبراهيم بن مرزوق[١] .

* * *

(١) قال ابن حجر (٣/٢٥٨) : « وكذا أخرجه ابن سعد والنسائي والإسماعيلي وآخرون ، كلهم من طريق سعيد بن عامر بالسند المذكور فيه ، وهو الصواب » اهـ .

ومن كتاب الزكاة

في أول باب منه(١)

٢٣ ـ حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحيم ، عن [عَفَّان](٢) بن مسلمٍ ، عن [وُهَيْبٍ ، عن يحيى بن سعيد](٣) بن حيَّان ، عن أبي زُرْعَةَ ، عن أبي هريرةَ ، « أنَّ أعرابيًّا أَتَىٰ إِلىٰ النبيِّ ﷺ ، [فقال : أَخْبِرْني بِعَمَلٍ يُدخلني الجنَّةَ](٤) » ـ وذكر الحديثَ(٥) .

ووقعَ في نسخةِ الأصيليّ عن أبي أحمد الجرجاني في إسناد هذا الحديث تخليطٌ ووهمٌ ؛ فإنه قال : حدثنا عفَّان عن وهيب ، عن يحيى بن سعيد بن حيان ، أو : عن يحيى بن سعيد ، عن أبي حيان ، عن أبي زُرْعَةَ ، عن أبي هريرة .

وذلك خطأٌ ، إنَّما الحديث : عن وُهيبٍ ، عن ابن حيان التيمي ، واسمه : يحيى بن سعيد بن حيان .

والذي رواه ابن السكن وأبو زيد وسائر رواة الفربري : ما قدَّمْنَاهُ .

---

(١) باب : وجوب الزكاة .

(٢) من خ ، وتحرف في الأصل إلى : « عثمان » .

(٣) وقع في خ هنا : « وهيب بن سعيد » . وانظر : « ابن حجر » (٣/٣١٢) .

(٤) في خ : « فقال : دلَّني على عمل إذا عَمِلْتُهُ دخلتُ الجنة » .

(٥) « صحيح البخاري » (١٣٩٧) .

وفي الباب[١]

٢٤ ـ حدَّثَنا حفصُ بنُ عُمرَ ، عن [شعبة][٢] ، عن محمد بنِ عثمان ابن مَوهِب[٣] ، عن موسىٰ بن طلحةَ ، عن أبي أيوبَ ، أَنَّ رجلاً قالَ للنبيِّ ﷺ : أَخْبِرْني بعملٍ يُدْخِلُني الجنَّةَ [قال][٤] : «**مالَهُ مالَهُ أَرَبٌ مالَهُ**» ـ الحديث[٥] .

قال البخاري : أَخْشَىٰ أن يكونَ « محمدٌ » غيرَ محفوظٍ ، وإنَّما هو « عَمْرو بن عثمان »[٦] .

قال الغَسَّانيُّ : ما قالَهُ صحيحٌ .

وهذا ممَّا عُدَّ على شعبة أنَّه وهمٌ في قوله : « محمد بن عثمان » ، وإنما هو : « عَمْرو بن عثمان » .

وقد خرَّجَ مسلمٌ[٧] هذا الحديث عن : محمد بن عبد الله بن نمير ، عن

---

(١) نفس الباب السابق .

(٢) من خ ، وفي الأصل : « سعيد » ، وفي حاشيته : « معبد » ، وكلاهما خطأ .

(٣) في خ : « عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب » .

(٤) من خ ، وليست في ص .

(٥) « صحيح البخاري » (١٣٩٦) .

(٦) قال ابن حجر (٣/٣١١) : « وجزم في « التاريخ » بذلك ، وكذا قال مسلمٌ في « شيوخ شعبة » ، والدارقطني في « العلل » وآخرون : المحفوظ : عَمْرو بن عثمان ، وقال النووي : اتفقوا على أنه وهمُ من شعبة ، وأن الصواب : عَمْرو ، والله أعلم » اهـ .

(٧) « صحيح مسلم » (١٣) . وقد ساق مسلمٌ هذه الرواية ثم أتبعها برواية شعبة . وقد وَعَدَ مسلمٌ في « مقدمة كتاب : الصحيح » (ص/٥) : أن يقدم الأخبار التي هي أسلم من العيوبِ من غيرها .

أبيه ، عن عَمْرو بن عثمان ، عن موسىٰ بن طلحة ، عن أبي أيوب .

وقد ذَكَرَ البخاريُّ هذا الحديثَ في « كتابِ الأدبِ »[١] من رواية شعبةَ، فقال : حدثني عبد الرحمن ، قال : حدثنا بهزٌ ، عن شعبة ، قال : حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب .

هكذا ، ـ أي : [في هذا الباب][٢] ـ غير مسمًّى ؛ ليكون أقرب إلى الصواب .

باب
ما أُدِّي زكاتُهُ فليسَ بكنزٍ

٢٥ ـ حدثنا إسحاقُ بنُ يزيدَ ، عن شعيبِ بن إسحاق : قال الأوزاعيُّ : حدثنا يحيىٰ بنُ أبي كثير ، أنَّ عَمْرَوَ بنَ يحيىٰ أخبرَهُ ، عن [أبيهِ : يحيىٰ][٣] بن عُمَارةَ بن أبي الحسنِ ، أنَّهُ سمعَ أبا سعيدٍ الخدري يقول : قال النبيُّ ﷺ : **«ليسَ فيما دُونَ خمسِ ذودٍ صدقةٌ»** ـ الحديث[٤] .

قال أبو مسعود الدمشقي : هكذا قال البخاري : « عن الأوزاعي ، عن يحيى ابن أبي كثير » ؛ فنسب « يحيى » إلى « أبي كثير »[٥] .

(١) « صحيح البخاري » (٥٩٨٣) . وعلقه في الزكاة (١٣٩٦) عن بهزٍ بإسناده .

(٢) هكذا قرأته ، وقد ظلَّله السواد في الأصل .

(٣) من خ ، ووقع في الأصل : « أبيه عن يحيىٰ » .

(٤) « صحيح البخاري » (١٤٠٥) .

(٥) قال ابن حجر (٣ / ٣٢١) : « تعقبه الدارقطني وأبو مسعود بأن عبد الوهاب بن نجدة خالف إسحاق بن يزيد ـ شيخ البخاري ـ فيه ، فقال : عن شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي عن يحيى ـ غير منسوب .

وقال: الوليد بن مسلم رواه عن الأوزاعي عن عبد الرحمن بن أبي اليمان عن يحيى بن سعيد . =

ورواه داود بن رشيد وهشام بن خالد ، عن شعيب ، عن الأوزاعيِّ ، عن يحيىٰ ـ غير منسوب .

ورواه عبد الوهاب بن [نجدة][1] ، عن شعيب ، عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ بن سعيد .

ورواه الوليد ، عن الأوزاعيِّ ، عن عبد الرحمن بن أبي اليمان ، عن يحيىٰ بن سعيد .

* * *

= وقال الإسماعيلي : هذا الحديث مشهورٌ عن يحيى بن سعيد ، رواه عنه الخلق .

وقد رواه داود بن رشيد عن شعيب فقال : عن الأوزاعي عن يحيى بن سعيد . انتهى .

وقد تابع إسحاق بن يزيد : سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي عن شعيب بن إسحاق ؛ أخرجه أبو عوانة والإسماعيلي من طريقه .

وذلك دالٌّ على أنه عند شعيب عن الأوزاعي على الوجهين ، لكن دلَّت رواية الوليد بن مسلم على أن رواية الأوزاعي عن يحيى بن سعيد بغير واسطة موهومة أو مدلسة ، ولذلك عدل عنها البخاري ، واقتصر على طريق يحيى بن أبي كثيرٍ . والله أعلم » اهـ .

(١) تحرف في الأصل إلى : « نجلة » ، وسبق على الصواب في كلام ابن حجر في الحاشية السابقة.

كتاب الحج

في باب
تقبيل الحَجَر

٢٦ ـ حدثنا مسددٌ ، عن [حماد بن زيد](١) ، عن الزُّبَيْر بنِ [عَرَبي](٢) ، قال : سأَلَ رجلٌ ابنَ عُمرَ عنِ استلامِ الحَجَرِ(٣) .

وَقَعَ في نسخةِ أبي محمدٍ الأصيلي : الزبير بن عديّ ـ بدال مهملة ثم ياء مشددة ، كما رواه سائرهم عن الفربري(٤) .

وفي باب
مَن صلَّى [رَكْعَتَي](٥) الطَّوافِ خَارِجَ المسجدِ

٢٧ ـ وحدَّثني محمدُ بنُ حربٍ ، عن أبي مروان : يحيى بن أبي زكريا

(١) في خ: « حماد » غير منسوب ، قال ابن حجر (٣/٥٥٥): في رواية أبي الوقت: ابن زيد » اهـ.
(٢) من خ ، ووقع في الأصل : « عدلي » .
(٣) « صحيح البخاري » (١٦١١) .
(٤) كذا في الأصل وفيه سقط يتبين من نقل ابن حجر، فقد قال (٣/٥٥٦): «قال أبوعلي الجياني: وقع عند الأصيلي عن أبي أحمد الجرجاني: « الزبير بن عدي » بدال مهملة بعدها ياء مشددة ، وهو وهمٌ ، وصوابه: «عربي» براء مهملة مفتوحة بعدها موحدة ثم ياء مشددة ، كذلك رواه سائر الرواة عن الفربري. انتهى. وكأنَّ البخاري استشعر هذا التصحيف فأشار إلى التحذير منه، فحكى الفربري أنه وجد في كتاب أبي جعفر ـ يعني: محمد بن أبي حاتم، وراق البخاري ـ قال : قال أبو عبد الله ـ يعني: البخاري ـ: الزبير بن عربي هذا بصري، والزبير بن عدي كوفي. انتهى، هكذا وقع عند أبي ذَرٍّ عن شيوخه عن الفربري، وعند الترمذي من غير رواية الكرخي، وعقب هذا الحديث: الزبير هذا هو: ابن عربي، وأما الزبير بن عدي: فهو كوفي، ويؤيده: أن في رواية أبي داود المقدم ذكرها: «الزبير بن العربي» ، بزيادة ألف ولام، وذلك مما يرفع الإشكال، والله أعلم» اهـ.
(٥) من خ ، وفي الأصل بياض بعده : «يعني» ، فالظاهر: أن « ركعتي » تصحفت إلى: «يعني»؛ فظن الناسخ أن قبلها شيئًا قد سقط فترك بياضًا ، والله أعلم.

الغَسَّانيٍّ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيهِ ، عن أمِّ سلمةَ[٦] .

هكذا رواه ابن السكن عن الفربري عن البخاري مرسلاً ، لم يذكر فيه بين : « عروة » و« أم سلمة » : « زينب » .

وكذا وقعَ في نسخةِ عبدوس الطليطلي عن أبي زيدٍ المروزي .

وقعَ في نسخةِ الأصيلي : عن عروة عن زينب عن أم سلمة متصلاً .

ورواية ابن السكن المرسلة أصحُّ في هذا الإسناد ، وهو المحفوظ[٢] .

وقد ذكر أبو الحسن الدارقطني في كتاب « الاستدراكات » : أنَّ البخاري رواه مرسلاً .

قال : ووصلَهُ حفصُ بنُ غياثٍ ، عن هشام ، عن أبيه ، عن زينب .

قال : [ومثله][٣] : مالك عن أبي الأسود ، عن عروة ، عن زينب ، عن أم سلمة .

ووقعَ لأبي الحسن القابسي تصحيفٌ في إسنادِ هذا الحديث في نسب يحيى بن أبي زكريا ، فقال فيه : العُشاني - بضم العين وشين معجمة .

وصوابه : الغَسَّانِيّ - بغين معجمة ؛ نسبة إلى غسان .

وله أيضاً مثل هذا في هذا الإسناد بعينه في « كتاب التوحيد »[٤] .

---

(١) « صحيح البخاري » (١٦٢٦) .

(٢) راجع : ابن حجر (٣/٥٦٩) : وكذلك « هدي الساري » له (ص/٣٧٦ - ٣٧٧) .

(٣) كذا في الأصل ، وفي « التتبع » للدارقطني (ص/٣١٦) : « ووصله » .

(٤) لم أر هذا الإسناد بعينه في كتاب التوحيد من « صحيح البخاري » ، ولم يذكره المزي في « الأطراف » في ترجمة « عروة عن أم سلمة » أو : « عروة عن زينب عن أم سلمة » ، والله أعلم.

وقال في موضعٍ آخر ـ وهو باب : الهدية[١] ـ ، حيث قال البخاري : وقال أبو [مروان][٢] عن هشام بن عروة : « كانَ الناسُ يَتحَرَّوْنَ بهدَاياهُم يومَ عائشةَ » .

فقال أبو الحسن : هو : أبو مروان العثماني ـ بعين مهملة ، وثاء مثلثة .

وصوابه : الغَسَّانيّ ـ بغين معجمة ، وسين مهملة ، كما تقدم .

وفي باب
ما جاءَ في السَّعْي بينَ الصَّفَا والمَرْوةِ

٢٨ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ عبيدٍ ، عن عيسىٰ بنِ يونُس ، عن عُبيدِ الله بن عُمَر ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمر ، قال : « كانَ رسولُ الله ﷺ إذَا طَافَ الطَّوَافَ الأوَّلَ : خَبَّ ثَلاثًا »[٣] .

وقعَ في نسخةِ أبي محمدٍ الأصيلي ـ بخطه ـ : حدَّثنا محمد بن عبيد بن حاتم ، عن عيسىٰ بن يونس .

فزاد في نسبِ محمد : « ابن حاتم » ، وكتب عليه : « بغدادي » .

ولم نر ذلكَ لغيرِه ، وإنما هو : محمد بن عبيد بن ميمون[٤] ، شيخ

---

(١) « صحيح البخاري » (٢٥٨١ ـ عقب الحديث) .

(٢) من خ ، وتحرف في الأصل إلى : « هريرة » .

(٣) « صحيح البخاري » (١٦٤٤) .

(٤) وكذا هو في « الصحيح » ؛ قال ابن حجر (٣ / ٥٨٧) : « زاد أبو ذرٍّ في روايته : « هو ابن أبي حاتم » ، ولغيره : « محمد بن عبيد بن ميمون » ؛ وهو الصواب ، وبه جزم أبو نعيم ، ولعلَّ « حاتمًا » اسم جد له ؛ إن كانت رواية أبي ذرٍّ فيه مضبوطة .

وقد ذكر أبو علي الجياني : أنه رآه بخط أبي محمد الأصيلي في نسخته : « حدثنا محمد بن عبيد بن حاتم » اهـ . =

كوفي، مولى هارون بن زيد بن مهاجر بن قنفذ التيمي .

هكذا نَسَبَهُ أبو نصرٍ الكلاباذي ، وأبو أحمد بن عدي ، وغيرهما .

وكذا نَسَبَهُ البخاريُّ بعد هذا بأوراقٍ في « كتاب الحج »[١]، فقال : حدثنا محمدُ بن عُبيد بن ميمون، قال : حدَّثنا عيسىٰ بن يُونُسَ ـ في حديثٍ آخر[٢] .

وفي باب
أمرِ النبيِّ ﷺ بالسَّكِينة عِنْدَ الإِفَاضَة

٢٩ ـ حدَّثنا سعيدُ بنُ أبي مَرْيَمَ ، عن إبراهيمِ بن سُوَيْدٍ ، عن عَمْرو بنِ أبي عَمْرو ، عن سعيدِ بن جبير ، عن ابنِ عباسٍ : « أنَّه [دَفَعَ][٣] مَعَ النبيِّ ﷺ يومَ عرفةَ » .

كتبَ الأصيلي بخطِّه في حاشيةِ الكتاب : إبراهيم بن سويد هو : ابن بولا .

وذلك وَهمٌ منه ، [وإنَّما][٤] هو : ابن سويد بن حيان المدني .

وإبراهيم بن سُويدٍ هذا يَرْوي عن ابن بولا ، فاختلطَ عليه .

= وانظر : ترجمة « محمد بن عبيد بن ميمون » من « التهذيب » لابن حجر .

(١) « صحيح البخاري » (١٧٤٣) .

وكذا نَسَبَهُ أيضاً في هذا الموضع في بعض نسخ « الصحيح »؛ كما سبق في الحاشية السابقة .

(٢) باب : « هل يبيت أصحاب الساقية أو غيرهم بمكة ليالي منىً ؟ »

وذكره البخاري في « التاريخ الكبير » (١/١٧٣) فقال : « محمد بن عبيد بن ميمون : سمع محمد بن سلمة وعيسىٰ بن يونس » اهـ .

(٣) من خ ، ووقع في الأصل : « وقع » .

(٤) تحرف في الأصل إلى : « واين » .

ذكر البخاري في « تاريخه »[١] هلال بن يسار بن بولا : سَمِعَ : أنس ابن مالك ، روى عنه : إبراهيم بن سويد بن حيان .

و« بُولا » : بباءٍ موحدةٍ مضمومة .

وفي باب
الحَلْقِ والتَّقْصيرِ عنْدَ الإحْلَالِ

٣٠ ـ حدَّثنا عَيَّاشُ بنُ الوليد ، عن محمدِ بن الفُضَيْلِ ، عن عُمَارةَ ، عن أَبي زُرْعَةَ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال : « **اللَّهُمَّ اغْفِرْ للمحلِّقينَ** »[٢] .

هكذا هو عند أبي محمد الأصيلي : « عَيَّاش » بشين معجمة .

وعند ابنِ السكن : بسين مهملة وباء موحدة .

والصواب : بشين معجمة .

وقد ذكرنا التفرقة بين : عَيَّاش بن الوليدِ ، وعَبَّاس بن الوليد في « تمييزِ المشكل »[٣] .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٨/٢٠٥) . وفيه : « هلال بن زيد بن يسار بن بولا » .

(٢) « صحيح البخاري » (١٧٢٨) .

(٣) قال ابن حجر « عياش بن الوليد هو: الرقام ـ بالتحتانية والمعجمة ـ ، ووقع في رواية ابن السكن بالموحدة والمهملة ، وقال أبو علي الجياني : الأول أرجح ، بل هو الصواب ، وكان القابسي يشك عن أبي زيدٍ فيه فيهمل ضبطه فيقول : «عياش » أو «عياش» .
قلت : لم يخرج البخاري للعباس ـ بالموحدة والمهملة ـ ابن الوليد إلا ثلاثة أحاديث، نَسَبَهُ في كلٍّ منها : « النرسي » أحدها : في علامات النبوة ، والآخر: في المغازي ، والثالث: في الفتن، ذكره معلقًا قال : « وقال عباس النرسي » .
وأما الذي بالتحتانية والمعجمة : فأكثر عنه ، وفي الغالب لا يَنْسِبه ؛ والله أعلم » اهـ .

في باب
لُبْسِ الخُفَّيْنِ إِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ

٣١ ـ حدَّثَنا أحمدُ بنُ يُونُسَ ، عن إبراهيم بن سَعْد ، عن ابنِ شِهَابٍ ، عن سالمٍ ، عن [ابنِ عُمَرَ][1] : « سُئِلَ رسولُ اللهِ : ما يَلْبَسُ المُحْرِمُ مِنَ الثِّيابِ[2]؟ » .

وقعَ هذا الحديث مُرْسَلاً في روايةِ أبي زيدٍ المروزي وحده ، [عن سالمٍ عن عُمَرَ][3] ، ليسَ فيه : « ابن عمر » .

والصواب : ما رواه ابنُ السَّكن وأبو أحمد ومن تابعهما : الزهريّ ، عن سالمٍ ، عن عبد الله بن عمر ؛ مُتصلاً مُسْنَداً .

* * *

---

(١) في خ : « عبد الله » .

(٢) « صحيح البخاري »(١٨٤٢) .

(٣) كذا في الأصل ، ولا دخل لعمر في إسناده ، والصواب : « عن سالم بن عبد الله بن عمر » كما في سياق ابن حجر الآتي ، والسياق هنا يدلُّ عليه .

وقال ابن حجر (٤ / ٦٩) : « ووقع في رواية أبي زيد المروزي : « عن سالم بن عبد الله بن عمر سُئل رسول الله ﷺ » قال الجياني : الصواب ما رواه ابن السكن وغيره فقالوا : « عن سالم عن ابن عمر » . قلت : تصَحَفَّتْ « عن » فصارت « ابن » . اهـ .

كتاب البيوع

في باب
السَّلَم في كيلٍ مَعْلُومٍ

٣٢ ـ حدثنا عَمْرو بنُ زُرَارَةَ، عن إسماعيلِ ابن عُلَيَّةَ، عن ابنِ أبي نَجيحٍ، عن عبدِ الله بنِ كثيرٍ ، عن أبي المِنْهَال ، عن ابنِ عباسٍ : « قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ وهم [يُسْلِمُون][١] في الثِّمَارِ » ـ الحديث[٢]

كان أبو الحسن القابسي وغيره يزعمُ : أنَّ عبدَ الله بن كثيرٍ هنا هو « المقرئ المكي » .

قال أبو الحسن : وليسَ في « الجامعِ » رواية عن أحدٍ من القُرَّاء السبعة إلا عبد الله بن كثير . وفيه : عن عاصم ابن أبي النجود ـ في المطابقة .

وما قاله ليس بصحيح ، وعبد الله بن كثير في هذا الإسناد هو : عبد الله بن كثير بن المطلب القرشي السهمي[٣] ، هكذا يقول المُحَدِّثُونَ ، وأهلُ النَّسَب الزُّبَيْرُ بْنُ بكار وغيرُه .

وروى عن البخاري: أنه من بني عبد الدار؛ وليس بصحيح . وهو أخو [كثير][٤] بن كثير بن المطلب؛ خرَّج له البخاري في « الجامع » حديثًا واحدًا

---

(١) في خ : « يُسْلِفُونَ » .

(٢) « صحيح البخاري » (٢٢٣٩) .

(٣) انظر ابن حجر (٤ / ٥٠٠) ، وانظر أيضًا ترجمة : « عبد الله بن كثير بن المطلب السهمي » من « التهذيب » لابن حجر (٥ / ٣٦٧) .

(٤) كثير بن كثير بن المطلب ، من رجال « التهذيب » ، ووقع في الأصل : « كعب » .

عن سعيدِ بن جبير وإبراهيم بن نافع[١] .

وليس لعبد الله بن كثير أيضًا في « الجامع » إلا الحديث الواحد المتقدم ، وروى له مسلمٌ[٢] حديثًا آخر في « كتاب الجنائز » في : صلاة النبي ﷺ على أهلِ البقيع واستغفارِه لهم .

ذكر البخاري في « تاريخه » : أنَّ وفاة عبد الله بن كثير هذا في سنة عشرين ومائة . ـ أعني : عبد الله بن كثير بن المطلب .

قال البخاري[٣] : حدثنا الحميدي[٤] ، عن سفيان[٥] ، قال : سمعت مطرفًا [أبا بكر][٦] في جنازة عبد الله بن كثير [وأنا غلامٌ][٧] سنة [عشرين][٨] ومائة .

[وقبل][٩] أبو بكر بن مجاهد المقري تاريخ هذه الوفاة؛ [فذكر][١٠] عبد الله بن كثير المقرئ في كتاب « السَّبْعَة » من تأليفه؛ فقال: حدثنا بشر بن

---

(١) كذا في الأصل ، والذي في ترجمة « كثير » من « التهذيب » : « روى عن أبيه وسعيد بن جبير ....وعنه .... وإبراهيم بن نافع » .

(٢) « صحيح مسلم » (٩٧٤ / ١٠٣) . وانظر : « تحفة الأشراف مع النكت الظراف » (١٢ / ٢٩٩ - ٣٠٠) ، وترجمة : « عبد الله بن كثير بن المطلب السهمي » من « التهذيب » .

(٣) « التاريخ الكبير » للبخاري (٥ / ١٨١) .

(٤) كذا في الأصل ، والذي في « التاريخ » : « قال الحميدي » .

(٥) ابن عيينة .

(٦) من « التاريخ » ، وفي الأصل : « أبو بكر » .

(٧) من « التاريخ » ، ووقع في الأصل : « غلامًا غلام » .

(٨) هكذا في الأصل ، و« التهذيب » ، والذي في « التاريخ : « عشر » .

(٩) هكذا قرأتها ، ويحتمل أن تكون : « ونقل » ، وقد ظللت بالسواد في الأصل .

(١٠) في الأصل : « قال » ؛ وضرب عليها الناسخ ، وكأنّه صوّبها في الحاشية كعادته .

موسىٰ ، عن الحميدي ، عن سفيان، قال : حدثنا قاسم الرحال في جنازة عبد الله بن كثير[١] .

وما ذكرَهُ أبو بكرٍ فوهمٌ منه ، وإنَّما حوَّلَهُ البخاري لعبد الله بن كثير بن المطلب القرشي ، وعبد الله بن كثير المقرئ من أبناءٍ فارس ، مولى عمرو بن علقمة الكناني .

* * *

(١) كذا في الأصل ، والذي في « التهذيب » : « رأيت قاسم الرحال في جنازة عبد الله بن كثيرٍ سنة عشرين ومائة » .

ومن الكتاب[(١)]

باب

[جِوَارِ الرَّجُل][(٢)] في عهد النبي ﷺ

٣٣ ـ حدثنا ابنُ بُكَيْرٍ ، حدثنا الليثُ ، عن عُقَيْلٍ ، عن ابنٍ شهابٍ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائشةَ قالت : « لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ إلاَّ وهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ » .

وقال أبو صالحٍ: حدثني عبدُ الله، عَن يُونُسَ، عن الزُّهْري، عن عُروة[(٣)] .

هكذا في روايةِ أبي محمدٍ الأصيلي : أبو صالح حدثني عبدُ الله ، لم يَنْسِب أبا صالحٍ ، ونَسَبَ عبد الله فَقَالَ : ابن وهب[(٤)] .

وفي روايةِ ابنِ السَّكَن : أبو صالح سلمويه ، عن عبد الله بن المبارك ، عن يونس .

---

(١) كذا في الأصل ، وهو في « كتاب الكفالة » عند البخاري .

(٢) في الأصل : « جواز الرحل » ـ كذا ، والذي في الصحيح (٤ / ٥٥٥) : « جوار أبي بكر في عهد النبي ﷺ وعَقْدِه » ، فلعلَّهُ كان في الأصل : « جوار الرَّجُل » فحُرِّفتْ إلى : « جواز الرحل » ؛ ولذلك أثبته كما ترى : « جوار الرجل » ؛ والله أعلم .

(٣) « صحيح البخاري » (٢٢٩٧) .

(٤) كذا ، والذي عند ابن حجر (٤ /٥٥٧) : « وأبو صالح هذا : اتفق أبو نعيم والأصيلي والجياني وغيرهم أنه سليمان بن صالح المروزي، ولقبه سلمويه ، وشيخه عبد الله هو : ابن المبارك ، وبذلك جزم الأصيلي .

وجزم الإسماعيلي بأنه : أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث، وشيخه: عبد الله علىٰ هذا هو : ابن وهب .

وزعم الدمياطي أنه أبو صالح محبوب بن موسى الفراء الإنطاكي ، ولم يذكر لذلك مستنداً ، ولم يسبقه أحدٌ إلى عَدِّ محبوب بن موسى في شيوخ البخاري .

والمعتمد هو الأول ؛ فقد وقع في رواية ابن السَّكن عن الفربري عن البخاري قال : « قال أبو صالح سلمويه : حدثنا عبد الله بن المبارك » اهـ .

قال أبو علي الغساني : وروايته أَوْلَى ، ونَسَبُهُ أَصحُّ .

وأبو صالح سلمويه اسمه : سليمان بن صالح ؛ مروزي .

قد روى البخاري[١] عن محمد بن عبد العزيز [بن أبي رِزْمَةَ عنه عن][٢] ابن المبارك في تفسير : ﴿ اقْرأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾ .

* * *

(١) « صحيح البخاري » (٤٩٥٣) .

(٢) تحرف في الأصل إلى : « عن أبي زرعة عن » ، والذي في « الصحيح » : « محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة ، أخبرنا أبو صالح سلمويه عن » .

كتابُ : المُزَارَعَة

في باب
إذَا زَرَعَ بمالِ قومٍ بغيرِ إذْنِهِم

٣٤ ـ ذَكَرَ فيه حديث الثلاثة الذين آوَوْا إلى الغارِ؛ من طريقِ : أنسِ بن عياض، عن موسىٰ بن عُقبة ، عن نافعٍ ، عن ابن عُمر .

وقال في آخره : وقال إسماعيلُ بن عقبة[١] عن نافعٍ : « فَسَعَيْتُ »[٢] .

هكذا روى ، وفي نسخةِ أبي ذَرٍّ : قال إسماعيل عن عقبة عن نافع : « فَسَعَيْتُ » .

وهذا وهمٌ ، وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة : ابن أخي موسى بن عقبة؛ يروي هذا الحديث عن نافعٍ أيضًا كما يرويه عمّه .

ورواية إسماعيل عن نافع في هذا الحديث ذكرها البخاريُّ في « الأدب »[٣] باب : إجابة دعاء من بَرَّ والدَيْه .

وفي باب
مَن أحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا[٤]

٣٥ ـ وقال عُمَر : « من أَحْيَا أرضًا ميتةً : فهي له » .

---

(١) في خ : « إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة » .

(٢)« صحيح البخاري » (٢٣٣٣) .

(٣) « صحيح البخاري » (٥٩٧٤) .

(٤) « صحيح البخاري » (٥/ ٢٣ ـ مع الفتح) قبل رقم (٢٣٣٥) .

ويروى عن [عَمْرِو بن][١] عوف عن النبيِّ ﷺ . وقال في غير حقٍّ مسلمٍ : «ولَيْسَ [لِعِرْقٍ][٢] ظَالمٍ [حقٌّ][٣] » .

هكذا روى عن أبي زيدٍ المروزي وأبي أحمد الجرجاني : عن عَمْرو بن عوف .

وعند ابن السكن وأبي ذَرٍّ : عن عَمْرو بن عوفٍ عن أنس .

قال الغساني : وهو محفوظٌ لعمرو بن عوف، يرويه عنه : [كثير][٤] بن عبد الله بن عمرو، عن أبيه عبد الله، عن جده عمرو بن عوف، عن رسول الله ﷺ[٥] .

وفي باب
الهِبَة المَقْبُوضَةِ ، وغيرِ المَقْبُوضَةِ[٦]

٣٦ ـ وقال ثابت : حدثنا [مِسْعر][٧] ، عن مُحَارب بن دثارٍ ، عن جَابرٍ قال : « أتيتُ النبيَّ ﷺ في المسجدِ ، فَقَضَانِي وزَادَنِي » .

في رواية أبي زيدٍ المروزي لم يذكر فيه سماع البخاري من ثابت .

وكذلك وقع في نسخةٍ عن النسفي .

---

(١) من خ ، ووقع في الأصل : « عمرو ابن » وكأنه ظنَّها : « عُمر ، وابن عوف » .

(٢) من خ ، ووقع في الأصل : « يعرف » .

(٣) كذا في الأصل ، وفي خ : « فيه حق » .

(٤) من عند ابن حجر (٥/ ٢٣) ، ووقع في الأصل : « ابن أبي كثير » ـ وهو خطأ ، ولعله كان : «ابن ابنه كثير» فَحُرِّف إلى ما ترى ؛ والله أعلم .

و« كثير » : هو ابن عبد الله بن عمرو بن عوف ، فهو : ابن ابن عَمْرو بن عوف ؛ والله أعلم .

(٥) وانظر : ابن حجر (٥/ ٢٣) .

(٦) « صحيح البخاري » (٢٦٠٣) .

(٧) من خ ، وتَحرف في الأصل في هذا الموضع والمواضع الآتية إلى : « مسور » .

وقال أبو عليٍّ بنُ السَّكن في روايته عن الفربري : حدثنا ثابتُ بنُ محمد ، حدثنا [مسعر][١] .

وفي نسخةِ الأصيلي عن أبي أحمد الجرجاني : [قال البخاري][٢] : حدثنا محمد عن ثابت .

هكذا وقعَ : عن محمدٍ ـ غير منسوب ـ ، عن ثابت .

وقد حدَّثَ البخاريُّ عن ثابتٍ في غيرِ موضعٍ من « الجامع » في « كتاب التوحيد[٣] وبني إسرائيل » عن مسعر والثوري .

وهو : ثابتُ بنُ محمدٍ العابد ، أبو إسماعيل ، الشيباني ، الكوفي .

ولم يُتَابَع أبو أحمد على هذا .

* * *

---

(١) تحرفت في الأصل في المواضع التي هنا إلى : « مسور » لكن صوّبها في هذا الموضع في حاشية الأصل .

(٢) تكررت هذه العبارة بالأصل .

(٣) « صحيح البخاري » (٧٤٤٢) .

ومن
كتاب الوصايا

ذكر في أوله[١] :

٣٧ ـ حدَّثنا عَمْرو بنُ زُرَارَةَ ، عن إسماعيل ابن عُلَيَّةَ، عن ابنِ عَوْنٍ، عن إبراهيم ، عن الأسودِ قال : « ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كانَ [وَصِيًّا] »[٢] .

وقعَ في روايةِ ابنِ السَّكنِ عن الفربري عن البخاري : حدثنا إسماعيل بن زُرَارَةَ ، أخبرنا إسماعيل ابن عُلَيَّةَ ، عن ابنِ عونٍ .

جعل مكان « عَمْرو بن زرارة » : « إسماعيل بن زرارة » .

ولم نَرَ ذَلكَ لغيرِ ابنِ السكن .

وقد ذَكَرَ أبو الحسن الدارقطني ، وأبو عبد الله الحاكم[٣] ـ من شيوخ البخاري ـ: إسماعيل بن زُرَارَة الثغري ، ولم يذكره أبو نصر الكلاباذي .

وأما « عَمْرو بن زرارة » : فمشهورٌ من شيوخه، حدَّث عنه في غير موضع من الكتاب عن: عبد العزيز بن أبي حازم، وهشيم بن بشير، وزياد البكائي ، والقاسم بن مالك .

---

(١) « صحيح البخاري » (٢٧٤١) .

(٢) من خ ، ووقع في الأصل : « وصاني » .

(٣) كذا ، والذي عند ابن حجر (٥ / ٤٢٦) : « قال أبو علي الجياني : لم أر ذلك لغيره ـ [يعني : ابن السكن] ـ قال : وقد ذكر الدارقطني وأبو عبد الله بن مندة في شيوخ البخاري : إسماعيل ابن زرارة الثغري ، ولم يذكره الكلاباذي ولا الحاكم » اهـ .

وانظر ما سيأتي عن « التهذيب » لابن حجر .

قلت : عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي النيسابوري : روى عنه أيضاً : مسلم ، والنسائي وقال : هو ثقة .

مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين . والله أعلم[١] .

* * *

(١) وفي « التهذيب » لابن حجر (١/٣٠٨ - ٣٠٩) في ترجمة إسماعيل بن عبد الله بن زرارة :
« وذكر الدارقطني والبرقاني : أن البخاري روى عنه ، ولم يذكر ذلك غيرهما ، لكنهما قالا : إسماعيل بن زارة ، وتابعهما ابن طاهر فقال : روى عنه في الرقاق والتفسير ، وقد روى البخاري في مواضع عن إسماعيل بن عبد الله عن مالك، وهذا : ابن أبي أويس .
وروى عن عمرو بن زرارة عن إسماعيل ابن علية حديثًا ؛ هكذا رواه أصحاب الفربري عنه عن البخاري ، ووقع في رواية أبي على بن السكن وحده عن الفربري : إسماعيل بن زرارة ، ولم يذكره الكلاباذي . وقال الحافظ أبو محمد بن يربوع الإشبيلي : إسماعيل بن زرارة ؛ من الشذوذ الذي لا يلتفت إليه ، ولعه من طغيان القلم ، يعني : والصواب : عمرو بن زرارة .
قلت -[ابن حجر] - : وقد ذكر إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي أيضًا في شيوخ البخاري : الحاكم وأبو إسحاق الحبال وأبو عبد الله بن مندة وأبو الوليد الباجي وابن خلفون في الكتاب « المعلم برجال البخاري ومسلم » وقال : قال الأزدي : منكر الحديث جداً، وقد حمل عنه . انتهى.
ووقعت لنا رواية إسماعيل بن عبد الله بن خالد عن إسماعيل بن عبد الله بن زرارة » اهـ .

ومن
كتاب الجهاد

في باب
درجاتِ المجاهدينَ

٣٨ ـ ذكر في المتابعة : وقال محمد بن فليحٍ عن أبيه : « وفوقه عرش الرحمن »[١] .

وقعَ في نسخةِ أبي الحسن القابسي : حدثنا محمد بن فليح؛ وهو وهمٌ .

والبخاري لم يدرك محمد بن فليح؛ إنّما يروي عن: إبراهيم بن المنذر[٢] ومحمد بن بشار ، عنه .

والصواب : « وقال محمد بن فليح » ، كما روت الجماعة معلقًا .

وفي باب
فضل النفقة في سبيل الله[٣]

حدَّثنا سَعْدُ بن حَفْصٍ عن [شيبان][٤] .

في نسخة أبي الحسن القابسي : « سَعِيد بن حفص » بزيادة ياء في « سعد » .

والصواب : سَعْد بحذف الياء[٥] .

---

(١) « صحيح البخاري » (٢٧٩٠) .

(٢) وقد رواه البخاري في « كتاب التوحيد » (٧٤٢٣) عن إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليحٍ به .

(٣) « صحيح البخاري » (٢٨٤١) .

(٤) من خ ، وفي الأصل : « الشيباني » .

(٥) وقد سبق ذلك في أوائل هذا الكتاب .

وفي باب
اسم الفرس والحمار

٣٩ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر ، عن فُضَيْلِ بن سليمانَ ، عن أبي حازمٍ، عن عبدِالله بنِ أبي قتادة ، عن أبيه : أنَّه [رَكبَ][١] فرسًا يُقال له : الجَرَادَةُ[٢] .

في نسخة أبي زيدٍ المروزي : حدثنا « محمد بن بكر » ، بدل « محمد ابن أبي بكر » ، وهو خطأٌ ، والصواب : « ابن أبي بكر » وهو : المُقَدَّمِيّ ، وليس في شيوخ البخاري « محمد بن بكر » .

وفي باب
غزو المرأة في البحر

٤٠ ـ حدثنا عبدُ الله بن محمدٍ ، عن مُعَاوِيَةَ بن عَمْرٍو، عن إسحاق[٣] ، عن عبدِ الله ابن عبدِ الرحمن الأنصاريِّ ، عن أنسٍ قال : « دخلَ النبيُّ ﷺ على بنتِ مِلْحَانَ ، فَاتَّكَأَ عندها ثم ضَحِكَ » ـ الحديث ، وفيه : «**ناسٌ من أُمَّتي يركبونَ البَحَرَ الأَخْضَرَ**»[٤] .

هكذا هو في جميع الطرق عن البخاري .

قال أبو مسعودٍ الدمشقي : هكذا هو في كتاب البخاري : أبو إسحاق، عن أبي طوالة ـ وهو : عبدُ الله بن عبد الرحمن ـ ، وسقطَ عليه بينهما : « زائدة ابن قدامة » .

---

(١) في الأصل : « تركت » ـ كذا ـ خطأ ، والذي في « الصحيح » : « فَرَكِبَ » .

(٢) « صحيح البخاري » (٢٨٥٤) .

(٣) الفزاريّ .

(٤) « صحيح البخاري » (٢٨٧٧، ٢٨٧٨) .

هكذا قال أبو مسعود ، ولم يزد .

قال أبو علي الغساني : وتَأَمَّلْتُهُ في « سِيرِ أبي إسحاق الفزاريّ » فوجدتُه فيها : عن أبي إسحاق، عن عبدٍ الله بن عبد الرحمن بن معمر أبي طوالة . ليس بينهما « زائدة بن قدامة » .

قال أبو علي الغساني : والحديثُ محفوظٌ لزائدة عن أبي طوالة، رواه عنه : حسينُ بن عليٍّ الجعفيّ ، وغيره .

ورواه أيضًا عنه : معاوية بن عمرو(١) .

ومن باب
مَن أرادَ غزوةً فَوَرَّىٰ بِغيرِها

٤١ ـ [**حدثنا** يحيى بن بكير](٢) ، حدثنا الليثُ ، عن عُقَيل ، عن ابنِ شهابٍ ، عن [عَبْدِ الرحمن بْنِ عبد الله بن كعبِ بن مالكٍ ، عن أبيه ، عن كعب](٣) بن مالك(٤) .

ثم أردف عليه فقال : حدثنا أحمد بن محمد [يعني : مردويه](٥) ، عن عبد الله [يعني : ابن المبارك](٦) ، عن يونس [يعني : ابن زيد] ، عن

---

(١) وانظر : ابن حجر (٥/ ٩٠ ـ ٩١) ، و« هدى الساري » له أيضًا (ص/ ٣٨٠ ـ ٣٨١) .

(٢) في خ ، وسقط من الأصل ، وانظر : « التاريخ الكبير » (٥/ ٣٠٣) .

(٣) هكذا في الأصل ، ومثله في « تحفة الأشراف » (٨/ ٣١١) . وفي خ : « عبد الرحمن بن عبدالله بن كعب ـ رضي الله عنه ـ ، وكان قائد كعب من بَنِيهِ ـ قال سمعت كعب بن مالك » ـ كذا وانظر ما سيأتي .

(٤) « صحيح البخاري » (٢٩٤٧) .

(٥) ليس في الأصل، وهو : أحمد بن محمد بن موسى المروزي، المعروف بـ : « مردويه »، من رجال « التهذيب ».

(٦) ليس في الأصل .

الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك قال : « كان رسول الله ﷺ قَلَّمَا يُريدُ غزوةً إلاَّ ورَّىٰ بغيرِها » .

هكذا رواه البخاري في « جامعه »[١] و« تاريخه الكبير »[٢] عن أحمد بن محمد [مردويه][٣] ، عن ابن المبارك ، [عن يونس][٤]، عن الزهري ، عن عبدالرحمن بن عبد الله ، [سمعتُ كعبًا][٥] .

وكذلك رواية ابن السكن وأبي زيد ومشايخ أبي ذَرٍّ الثلاثة لهذا الحديث : الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، سَمِعَ كَعْبًا .

وقال أبو الحسن الدارقطني في هذا الإسناد : إنه مرسل ، ولم يَلْتَفِتْ إلى قولِهِ في الحديث : « سمعت [كعبًا] »[٦] ؛ لأنه عنده وهمٌ .

قال : وقد رواهُ سويد بن نصر عن ابنِ المبارك متصلاً .

كما رواه الليث وابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن ابن عبد الله ، عن عبد الله بن كعب، عن كعب .

قال الغسَّانيُّ : وقد روي : عن معمر عن الزهري، على نحو ما رواه أحمد ابن محمد عن ابن المبارك من الإرسال . فلم يذكر فيه « عبد الله » .

ومما يُؤَيّد ما ذكرهُ الدارقطنيُّ من إرساله : ما ذكرَهُ محمد بن يحيى

---

(١) « صحيح البخاري » (٢٩٤٨) .

(٢) « التاريخ الكبير » للبخاري (٥ / ٣٠٤) .

(٣) في حاشية الأصل : « أصله مرويه » .

(٤) من خ و« التاريخ »، وسقط من هذا الموضع من الأصل .

(٥) من « التاريخ » ، وفي الصحيح : « سمعت كعب بن مالك » ، وتحرف في الأصل إلى : « سمعت مالكًا » .

(٦) وقع في الأصل : « كعب » .

الذهلي في « علله » قال : [سَمِعَ الزهري من عبد الرحمن][١] بن عبد الله ابن كعب بن مالك ، ومن أبيه عبد الله بن كعب . وكان قائد كعب حين عمى ، ولا أظن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب سَمِعَ من جدِّه شيئًا، وإنِّما يروي عن : أبيه ، وعن عمِّه : عبيد الله بن كعب .

وذكرَ البخاريُّ في الباب نفسه بإسناد أحمد بن [محمد ، مردويه][٢] ، عن ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، أنَّ كعب بن مالك كان يقول : « لَقَلَّمَا كانَ رسولُ اللهِ يخرجُ إذا خرجَ في سفرٍ، إلا يومَ الخميس »[٣] .

ذَكَرَهُ أيضًا من حديثِ معمرٍ عن الزهري ـ بهذا الإسناد[٤] .

قال محمدُ بنُ يحيىٰ : وهذا مما سَمِعَ الزهري من عبد الرحمن بن كعب ابن مالك عن أبيه .

والغرضُ مِن هذا كلّه : الاستدراك على البخاري في حديثِ : مردويه ، عن ابن المبارك ، عن يونس : الذي في أول الباب ؛ حيثُ أخرجَهُ علىٰ الاتصالِ ؛ وهو مرسلٌ[٥] .

---

(١) وقع في الأصل : « سمع الزهري [من عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، وسمع] من عبدالرحمن » ـ وهو خطأ .

(٢) وقع في الأصل : « محمد بن مردويه » ، و« مردويه » : لقب محمد .

(٣) « صحيح البخاري » (٢٩٤٩) .

(٤) السابق (٢٩٥٠) .

(٥) وانظر : « هدى الساري » (ص/ ٣٨١) .

ومن باب
جَوَائزِ الوَفْدِ

٤٢ ـ حدثنا قَبيصَةُ ، عن ابنِ عُيَيْنَةَ ، عن سُلَيْمَان الأَحْوَل ، عن سعيدِ ابن جُبَيْرٍ ، عن ابنِ عباس قال : « يومُ الخميسِ ، وما يومُ الخميسِ! »[١] .

هكذا روى في إسناد هذا الحديث عن أبي زيد المروزي وأبي أحمد ، وكذلك في نسخةٍ عن النسفي .

وجَعَلَ ابنُ السكن في روايتِه عن الفَرَبْريّ مكان « قبيصة » : « قُتَيْبة » .

ووقعَ بهذا الإسناد في « باب : مَرَضِ النبيِّ ﷺ » من البخاري[٢] . ولم يختلف الرواة في ذلك الباب أنه « قتيبة بن سعيد » ، كما قال ابنُ السكن في هذا الباب ، ـ أعني : « باب : جوائز الوفد » .

ولعلَّ البخاري سمعَ الحديث من قتيبة بن سعيد ومن قبيصة بن عقبة .

قال الشيخ أبو علي الغسَّاني : غيرَ أنِّي لا أحفظُ لقَبِيصةَ بن عُقْبة عن ابن عُيَيْنَة شيئًا في « الجامع »، ولا ذكرَ أبو نصرٍ الكلاباذي أنه روى عن غير الثوري في الكتاب .

قلت : قبيصةُ بن عقبة بن عامر بن صعصعة أبو عامرٍ السُّوَائي الكوفي : مِن بني عامر بن صعصعة .

روى البخاري ، وروى أبو داود ، والترمذيُّ ، وابنُ ماجه : عن رجلٍ عنه .

مات في المحرّم ، ويقال : في صفر ، سنة خمس عشرة ومائتين ، ويقال : سنة أربع ، ويقال : سنة ثلاث عشرة . والله أعلم .

---

(١) « صحيح البخاري » (٣٠٥٣) .

(٢) السابق (٤٤٣١) . وانظر : « ابن حجر » (٦/ ١٩٧) .

ومن كتاب فرض الخمس

قال في حديثٍ :

٤٣ - حدَّثنا إسحاقُ بن محمد الفَرَوِيّ ، عن مالك ، عن ابنِ شهابٍ ، عن مالكِ بن [أَوْسٍ][١] - وذكرَ حديثَ عُمَرَ بن الخطاب مع عليٍّ والعباس[٢] .

وقعَ في نسخةِ أبي الحسن : حدثنا محمد بن إسحاق الفروي . والصواب : إسحاق بن محمد ، كما قدَّمْنَاهُ .

وسبقَ في « باب : قتالِ اليهودِ » من كتاب « الجهاد »[٣] : حدثنا إسحاقُ بنُ محمدٍ الفَرَوِيّ ، عن مالكٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَر : أنَّ رسولَ الله ﷺ قَالَ : « **تُقَاتِلُونَ اليهودَ** » - الحديث .

وقد حدَّثَ البخاريُّ عن محمد بن يحيى الذهلي ، عن إسحاقَ بن محمدٍ هذا مقرونًا بـ : « عَبْدِ العزيز الأُوَيْسِيّ » من « كتاب : الصلح »[٤] .

وفي باب نَفَقَةِ نساءِ النَّبيِّ ﷺ

٤٤ - حدثنا مسددٌ ، حدثنا يحيىٰ ، عن سُفيانَ ، عن أبي إسحاقَ،

---

(١) من خ ، ووقع في الأصل : « أويس » .

(٢) « صحيح البخاري » (٣٠٩٤) .

(٣) السابق (٢٩٢٥) .

(٤) السابق (٢٦٩٣) .

سمعتُ عَمْرو بنَ الحارثِ قالَ : « مَا تَرَكَ رسولُ اللهِ ﷺ إلاَّ : سِلاَحَهُ »[١] .

سقط من هذا الإسناد في نسخةِ أبي الحسن القابسي ذِكْر « مسدد » ؛ وذلك وهمٌ[٢] .

ومن باب
ما ذُكِرَ مِنْ دِرْعِ النبيِّ ﷺ وعَصَاهُ وسَيْفِهِ

٤٥ ـ حدثنا عَبْدان ، عن أبي حمزةَ، عن عاصمٍ، عن أنس[٣] بن مالك : « أنَّ قَدَحَ النبيِّ ﷺ انْكَسَرَ ؛ فَاتَّخَذَ مكانَ الشَّعْبِ سلسلةً مِنْ فِضَّةٍ »[٤] .

كذا هذا الإسناد عندَ أبي زيدٍ المروزي .

ووقعَ عند ابنِ السَّكن وأبي أحمدٍ الجرجاني وغيرِهما من الرواةِ : عاصم، عن ابن سيرين ، عن أنس بن مالك .

وهو الصواب .

وكذلك ذكره أبو بكر أحمد بن عَمْرو البَّزار في « مسنده » عن البخاري فقال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال : ثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة ـ [يعني : عبدان][٥] ـ ، عن أبي حمزة السكري ، عن عاصم ، عن محمد بن سيرين قال : قال أنسٌ : « كان قدحٌ لأمِّ سليمٍ ، فكانَ النبيُّ ﷺ يشربُ فيه فانكسرَ فضبّب ، وكان النبي ﷺ يشربُ فيه » .

---

(١) « صحيح البخاري » (٣٠٩٨) .

(٢) وانظر : « ابن حجر » (٦/ ٢٤٢) .

(٣) كذا بإسقاط : ابن سيرين ، وهذه رواية أبي زيدٍ المروزي ، وانظر ما سيأتي .

(٤) « صحيح البخاري » (٣١٠٩) .

(٥) وقع في الأصل: « يعني : ابن عبدان »، ـ وهو خطأ؛ عبدان لقب لعبد الله بن عثمان بن جَبَلة .

قال أبو بكر : لا نعلمُ أحداً رواهُ عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس إلا : أبا حمزة السكري ، واسمه : محمد بن ميمون .

وقال أبو الحسن الدارقطني : اختُلِفَ في هذا الحديث على عاصمٍ الأحول ؛ فرواه أبو حمزة السكري عن : عاصم، عن ابن سيرين ، عن أنس ، وخالفَهُ شريكٌ فرواه عن : عاصم عن أنس .

والصحيح : قولُ أبي حمزة .

قال أبو عليٍّ الغسَّاني : والذي عندي: أنَّ بعضَ الحديث يرويه عاصمٌ عن أنس بن مالك ، وبعضَه يرويه عن ابنِ سيرين عن أنس .

وهذا يتبيَّنُ في حديثِ أبي عوانة عن عاصمٍ ؛ فإنَّ البخاريَّ ذكَرَ حديثَ أبي عوانة عن عاصمٍ في « باب : الشرب من قدح النبي ﷺ »[١] ؛ فقال : حدثنا الحسنُ بن مُدْرِكٍ [عن يحيى بن حماد][٢] ، عن أبي عوانةَ ، عن عاصمٍ الأَحْوَل قال : « رأيتُ قدحَ النبيِّ ﷺ عند أنس ، وكان قَدِ انصدعَ؛ فَسَلْسَلَهُ بفضَّةٍ » .

قال : وهو قدحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ مِن نُضَارٍ .

قال أنسٌ : «لقد سَقَيْت رسولَ الله ﷺ في هذا القَدَح أكثر من كذا وكذا» .

قال : وقال ابنُ سيرين : « إِنَّه كان فيه حَلقةٌ مِن حديدٍ ، فأرادَ أنسٌ أن يجعلَ مكانها حلقةً من [فضَّةٍ][٣] ، فقال له أبو طلحة : لا [تغيِّر منه][٤] شيئًا صَنَعَهُ رسولُ الله ﷺ ؛ فَتَرَكَهُ » .

---

(١) « صحيح البخاري » (٥٦٣٨) .

(٢) من خ ، وسقط من الأصل .

(٣) في خ : « ذهب أو فضة » .

(٤) كذا في الأصل ، والذي في خ : « تُغَيِّرَنَّ » .

هكذا رواه أبو عوانة ، وحوّل ذِكْر أوله عن : عاصمٍ عن أنسٍ ، وآخرَهُ عن : عاصمٍ عن ابنِ سيرينَ عن أنسٍ .

وفي باب
إِذا بعثَ الإمامُ رسولاً في حَاجةٍ

٤٦ ـ حدَّثَنا موسىٰ بنُ إِسماعيل ، عن أبي عوانةَ، عن عُثْمَان بن عبد الله ابن مَوْهَب ، عن ابن عُمَر قال : « [أمَّا][١] تَغَيُّب عثمان عن بَدْرٍ » ـ وذكر الحديث[٢] .

هكذا رواه ابنُ السَّكَن وأبوزيدٍ المروزي وغيرهما .

وفي نسخةِ أبي محمد عن أبي أحمد : « موسى، عن أبي عوانة، عن عَمْرو بن عبد الله » .

وصوابه : « عثمان بن عبد الله »؛ كما تقدم .

وقد وقعَ هذا الحديث بهذا الإسناد على الصواب في : « مناقب عثمان ابن عفان »[٣] لجميع الرواة .

ولِعُثْمَانَ بن عبد الله بن موهب ابنٌ يُقالُ له: عَمْرو بن عثمان، وهو الذي سمَّاه شعبة : « محمداً »، وقد تقدم ذِكْر ذلك في « كتاب : الزكاة »[٤] .

---

(١) كذا ، والذي في خ في هذا الموضع : « إنّما » ، وفي مناقب عثمان : « وأما تَغَيُّبُهُ » .

(٢) « صحيح البخاري » (٣١٣٠) .

(٣) السابق (٣٦٩٨) .

(٤) وسبق معنا في هذا الكتاب (ص/٣٦ ـ ٣٧) .

وفي باب
ما كانَ النبيُّ ﷺ يُعْطِي المُؤَلَّفَةَ

٤٧ ـ **حدثنا** أبو النُّعْمَان ، عن حماد بن زيدٍ ، عن أيوبَ ، عن نافعٍ: أنَّ عُمَرَ بنَ الخطابِ قال: « يا رسولَ اللهِ، كانَ عَلَيَّ اعتكافُ يومٍ في الجَاهِلِيَّةِ »[١] .

هكذا روى مرسلاً عن ابنِ السَّكن وأبي زيدٍ .

وعند أبي أحمد الجرجاني : أيوب، عن نافع ، عن ابن عمر .

وذلك وهمٌ ، والصواب : الإرسال في رواية حماد بن زيد .

وقد ذَكَرَ البخاري الاختلاف فيه على أيوب ؛ وأنَّ جريرَ بنَ حازمٍ وَصَلَهُ عن : أيوبَ ، عن نافعٍ ، عن ابن عُمَر[٢] .

وكذلك وَصَلَهُ أصحابُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَر عن : نافعٍ ، عن ابنِ عُمَر ، إلا أنَّهُم اخْتَلَفُوا ؛ فمنهم من قال : نافعٌ عن ابنِ عُمَر عن عُمَر ، فجَعَلَهُ من مسندِ عُمر ، ومنهم من قال : « عن ابنِ عُمر أن عُمر » ؛ يُدَلِّسُ ، فَجَعَلَهُ من مسندِ ابنِ عُمر.

وقال أبوالحسن الدَّارقُطني : اختُلِفَ في هذا الحديث [عن أيوبَ: فأرسله حماد بن زيد، عن أيوب. وروي عن ابن عليَّة، عن أيوب، عن نافع، عن][٣] ابن عمر ، عن عمر متصلاً . وكذلك روى عن ابن عيينة عن أيوب متصلاً .

* * *

(١) « صحيح البخاري » (٣١٤٤) .

(٢) وذكر البخاري أيضًا : أن مَعْمَرًا رواه عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ـ في النَّذْر .

وانظر : ابن حجر (٦ / ٢٩١) (٧ / ٦٣٠ ـ ٦٣١) (٤٣٢٠) .

(٣) سقط من الأصل ، واستدركته من كتاب الجياني . وراجع : « العلل » للدارقطني (٢ / ٢٩).

كتاب الجِزْيَة

باب

من قَتَلَ مُعاهداً بغيرِ جُرْمٍ ؛ لم يَرَحْ رَائحَةَ الجنَّةِ[١]

٤٨ ـ حدثنا قَيْسُ بنُ حَفْصٍ ، عن عبدِ الواحد ، عن الحسنِ بن عَمْرو ـ هو: الفُقَيْمِيّ ـ ، عن مجاهد ، عن عبدِ الله بن عَمْرو ، عن النبيِّ ﷺ قال : «**من قَتَلَ مُعاهداً ؛ لم يَرَحْ رائحةَ الجنَّة**»[٢] .

هكذا روى هذا الحديث لعبد الله بن عَمْرو بن العاص .

وفي نسخةِ الأصيلي عن أبي أحمد : عن عبد الله بن عُمر ـ يعني : ابن الخطاب ، ولم يذكر خلافاً بين أبي أحمد وأبي زيد .

وتكرر هذا الحديث بهذا الإسناد في: « كتاب القسامة »[٣] متصلاً لعبدالله بن عَمْرو بن العاص .

وأخرج البخاري في « كتاب الأدب »[٤] حديثًا من رواية : الحسن بن عَمْرو الفُقَيْمِيّ ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص ، عن النبي ﷺ قال : [«**لَيْسَ الوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ**»][٥] .

وفي هذا الحديث علة ذكرَها النسويُّ والدارقطنيُّ في كتاب: « الاستدراكات » .

* * *

---

(١) في خ : « باب : إثم من قَتَل مُعاهداً بغيرِ جُرْمٍ » ؛ ثم ذكر الحديث .

(٢) « صحيح البخاري »(٣١٦٦) .

(٣) السابق (٦٩١٤) .

(٤) السابق (٥٩٩١) .

(٥) من خ ، وتحرف في الأصل إلى : « ليس الواحد بالكافي » .

كِتَابُ بَدْءِ الخَلْقِ

ذَكَرَ في أوله :

٤٩ - حديث : عمران بن حصين وطرقه، ثم قال عقبه(١) : ورَوَى عيسىٰ، عن رقبةَ ، عن قيسِ بن مسلمٍ ، عن طارقِ بن شهابٍ قال : [سمعت](٢) ابنَ عُمَر يقول : « قامَ فينا رسولُ اللهِ ﷺ مقامًا؛ فأخبرَ عن بدء الخلق » - الحديث .

هكذا هو في النسخ عن البخاري : « عن عيسىٰ عن رقبة » .

وقال أبو مسعود الدمشقي : إنَّما رواه عيسىٰ عن أبي حمزةَ السكري - يعني : السكري عن رقبة - ، وعيسىٰ هو : غُنْجَار، وهو : أبو عيسىٰ بن موسىٰ البخاري - شيخ [مشهور](٣) بخراسان .

قال ابن أبي حاتم : ثم هو مولى التَّيْمِيِّيْن، يُحدِّث عن : أبي حمزة السكري عن رقبة بن مصقلة بنسخةٍ . روى عنه محمد بن سَلام البِيْكَنْدِيّ .

[وفي باب
ذِكْر الملائكة](٤)

قال البخاري(٥) :

---

(١) « صحيح البخاري » (٣١٩٢) .

(٢) من خ ، وتحرفت في الأصل إلى : « سهل » وفي حاشية الأصل : « شريك » - وكلاهما خطأ .

(٣) وقع في الأصل : « شهر » . وانظر : قول الحاكم ومسلمة بن القاسم في « غُنْجَار » من « التهذيب » .

(٤) زيادة من عندي ، ولابد منها .

(٥) « صحيح البخاري » (٣٢١١) .

٥٠ - حدثنا أحمدُ بنُ يُونُسَ ، عن إبراهيم بن سعدٍ ، عن ابنِ شهابٍ، عن : أبي سلمةَ بن عبد الرحمن ، والأَغَرِّ ، عن أبي هريرةَ ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذَا كانَ يومُ الجمعةِ : كانَ علىٰ كلِّ بابٍ من أبوابِ المسجدِ ملائكةٌ** » - الحديث .

وقعَ عن أبي ذرٍّ من طريق أبي الهيثم : عن أبي سلمة بن عبد الرحمن و« الأَعْرَج » بالجيم بدل « الأغر » .

والصواب : ما رَوَتْهُ الجماعةُ عن البخاريِّ : « عن أبي سلمة والأغر » .

والحديث مشهورٌ بـ : « أبي عبد الله الأغرّ عن أبي هريرة » .

ذكره مسلمٌ من طريق يونس بن يزيدٍ الأَيْلي ، والنسائي من حديث معمر ؛ كلاهما عن : الزهري ؛ عن أبي عبد الله الأغر ، عن أبي هريرة .

ويُروىٰ من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة .

قال ابنُ السَّكن : ورواهُ يحيى بن سعيدٍ الأنصاري عن : الزهري ، عن أبي سلمة وسعيد وأبي عبد الله الأغر .

فصحَّ بذلك كله أنه « الأَغَرّ » لا « الأَعْرَج »[١] .

* * *

(١) وانظر : « تحفة الأشراف » (١٠ / ١٠٠ - ١٠١) ، و« ابن حجر » (٦ / ٣٥٧) .

وفي
كتابِ الأنبياءِ صلوات الله وسلامه عليهم

في باب

قوله : «يَزِفُّون [النَّسَلاَن]» (١)

قال في ذِكْر إبراهيم :

٥١ ـ حدثنا أحمدُ بن سعيدٍ أبو عبد الله، قال: ثنا وَهْبُ ابنُ جريرٍ ، عن أبيه، عن أيُّوبَ، عن عبد الله بن سعيد بْنِ جُبَيْرٍ، عن أبيه، عن ابنِ عبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**يَرْحَمُ اللهُ أُمَّ إسماعيلَ، لولا أنَّها عَجلَتْ لكَانَ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا**»(٢) .

قال أبو مسعود الدمشقي : رأيتُ جماعةً قد اختلفوا في هذا الإسناد علىٰ : وهب بْنِ جرير(٣) .

قال أبو علي الغساني : وكأنَّه يغمزُ البخاريَّ حيثُ أخرجه في «الصحيح»؛ فإنَّ الحديثَ رواه حجاج بن يوسف الشاعر ـ وهو ثقةٌ ـ ، عن وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن ابن عباس، عن أُبَيٍّ بن كعب، عن النبي ﷺ .

وكذلك رواه عن وهب بن جرير بهذا الإسناد: أحمد بن سعيد الرباطي .

ذكره عنه البخاري إلا أن البخاري لم يذكر عنه في الإسناد « [أُبَيًّ](٤)

---

(١) من خ ، ووقع في الأصل : « السدان » . وفي الصحيح : « باب : يزفُّون : النَّسَلانُ في المشي » .
قال ابن حجر (٦/٤٥٩) : « ووهم من وقع عنده : (باب: يزفون النسلان)، فإن كلام لا معنى له » اهـ .

(٢) « صحيح البخاري » (٣٣٦٢) .

(٣) انظر : «ابن حجر » (٦/٤٥٩ ـ ٤٦٠) .

(٤) تحرف في الأصل إلى : « إلى » .

ابن كعب ».

ورواه علي بن المديني، [عن وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أُبي بن كعب ، عن النبي عليه السلام ـ في قصة زمزم : ـ « أن جبريل حين ركض زمزم بعقبه ، فنبع الماء » ـ الحديث .

وتابع علي بن المديني][1] على هذا الإسناد أحمد بن سعيد الرباطي ؛ أيضًا .

ذكره عنه أبو عبد الرحمن النسوي في كتاب « السنن » .

ورواه حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عبد الله بن سعيد بن جبير، عن أبيه ، عن ابن عباس .

قال أبو علي بن السَّكَن : وإسماعيل ابن عُلَيَّةَ عن أيوب . ولم يذكرا : « أُبَيَّ بن كعب » .

قال أبو علي الغساني : وكيف رجح إسناد هذا الحديث وفيه من الخلاف ما تقدم؟! ؛ لأنَّ من الرواة من وَقَفَهُ ، ومنهم من أسقطَ من إسناده « أُبَيَّ بْنَ كعب »، ومنهم من ذكر فيه: « عبد الله بن سعيد بن جبير »، ومنهم من لم يذكره ، وقال بعضُهم فيه : « عن أيوب ، عن عكرمة بن خالد » [2] .

قال : فنقول ـ وبالله التوفيق ـ : إنَّ هذا الخلاف إذا نَظَرَهُ المتبحِّرُ في الصنعة وتأمَّلَهُ عَلِمَ أنَّ الخلافَ الظاهر فيه إنما يعودُ إلى وفاق ؛ [لأنه][3] لم يدفع بعضه بعضًا .

ولأجل هذا حكم البخاري بصحَّتِهِ ، والمسندون له أئمةٌ حُفَّاظٌ ،

---

(١) سقط من الأصل ، واستدركته من كتاب الجياني .

(٢) انظر : « تحفة الأشراف » (١ / ٢٦) .

(٣) وقع في الأصل : « ولأنه » ـ بالواو .

والواقفون ثَمَّ قليلٌ .

وإسقاطُ « أُبَيِّ بن كعب » من إسناده لا يُوَهِّنه ؛ لأن اتصاله بابن عباس اتصال ، ولا نبالي أسُمِّي لنا مَنْ رواهُ عنه ابن عباس أو لم يُسَمّ ؛ لأَنَّا قد علمنا أنَّ أكثرَ رواية ابن عباس الحديث عن جلة الصحابة من المهاجرين والأنصار، وليس يُعَدُّ مرسل الصحابي مرسلاً ؛ فقد كان يأخذُ بعضهم عن بعض، ويروي بعضُهم عن بعض ؛ هذا عمر بن الخطاب كان له جار من الأنصار يتناوبُ معه النزولَ إلىٰ رسولِ الله ﷺ، وكل واحدٌ [منهما][1] يخبرُ صاحبَهُ في يومِ نزوله بما يقع في ذلك اليوم من الوحي وغيره .

وقد روىٰ عبد الله بن أحمد، عن أبيه ، عن وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أنس أنه قال : ما كل ما نحدِّثُكم به عَنْ رسول الله ﷺ سمعناه من رسول الله ؛ ولكن سمعناه من رسول الله، وحدثنا أصحابُنَا؛ وكنا لا نكذب .

وفي الأنبياء أيضًا :

﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ ﴾

قال البخاري[2] :

٥٢ ـ حدثنا محمدُ بن كثير، عن إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن مجاهدٍ، عن [ابن عمر][3] قال: قال رسول الله ﷺ : « **رأيتُ عيسىٰ وموسىٰ وإبراهيمَ ؛ فأما عيسىٰ: فأحمرُ ، جَعْدٌ ، عريضُ الصدرِ، وأما موسىٰ : فآدَمُ ،**

(١) وقع في الأصل : « منها » .

(٢) « صحيح البخاري » (٣٤٣٨) .

(٣) في خ : « ابن عباس » ، وانظر : ما سيأتي بشأنه هنا .

جَسيمٌ ، سبطٌ ، كأنَّهُ مِن رجالِ الزُّطِّ » .

هكذا رواه البخاري عن : مجاهد عن [ابن عمر](١) .

قال أبو علي الغساني : والمحفوظ فيه : مجاهد عن ابن عباس .

وقال أبو مسعود الدمشقي : إنَّ البخاري أخطأ في قوله : « ابن عمر »(٢) . وإنما رواه محمد بن كثير ، وإسحاق بن منصور السلولي ، وابن أبي زائدة ، ويحيى ، [و](٣) آدم ، وغيرُهم عن : إسرائيل ، عن عثمان بن المغيرة ، عن مجاهد ، عن ابن عباس .

وقد نَبَّهَ أبو ذرٍّ في نسختِه علىٰ ذلك(٤) .

---

(١) قال ابن حجر : « كذا وقع في جميع الروايات التي وقعت لنا من نسخ البخاريّ » وانظر : « ابن حجر » (٦ / ٥٥٩) .

(٢) قال محمد بن إسماعيل التيمي : ويقع في خاطري أن الوهم فيه من غير البخاري ؛ فإن الإسماعيلي أخرجه من طريق نصر بن علي عن أبي أحمد وقال فيه : « عن ابن عباس » ، ولم ينبّه على أن البخاري قال فيه : « عن ابن عمر » ، فلو كان وقع له كذلك لنبّه عليه كعادته .اهـ
انظر : « ابن حجر » (٦ / ٥٥٩) .

(٣) من « فتح الباري » (٦ / ٥٥٩) ، وسقطت الواو من الأصل ، ويحيى هو : ابن أبي زائدة ، وآدم هو : ابن أبي إياس ، سمَّاهما ابن حجر نقلاً عن أبي مسعود .

(٤) فقال : كذا وقع في جميع الروايات المسموعة عن الفربري : « مجاهد عن ابن عمر » .
قال أبو ذر : ولا أدري أهكذا حدَّث به البخاري أو غلط فيه الفربري؟ ؛ لأني رأيته في جميع الطرق عن محمد بن كثير وغيره : عن مجاهد عن ابن عباس .
ثم ساقه بإسناده إلى : حنبل بن إسحاق ، قال : حدثنا محمد بن كثير ، وقال فيه : « ابن عباس » .
قال : وكذا رواه عثمان بن سعيد الدارمي عن محمد بن كثير .
قال : وتابعه نصر بن أبي أحمد الزبيري عن إسرائيل ، وكذا رواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن إسرائيل . انتهى .
انظر : « ابن حجر » (٦ / ٥٥٩) .

وفي الحديث : قالوا له : وإبراهيم ؟

قال : « **انظروا إلى صاحبكم** ».

قال الغساني : وقد تقدم هذا الحديث في « كتاب الحج » وفي « كتاب الأنبياء» في : « [قصة][١] إبراهيم »، من رواية : ابن عون ، عن مجاهد ، عن ابن عباسٍ ، على الصواب .

فقال[٢] : حدثنا محمد بن المثني، قال: ثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون ح وحدثنا[٣] بيانُ بن [عَمْرو][٤] ، عن النَّضْرِ ، عن ابنِ عونٍ ، عن مجاهدٍ، أنه سَمِعَ ابنَ عباس وذَكَرُوا له « الدَّجَّال بَيْنَ عَيْنَيْهِ [كافر][٥] أو: ك ف ر ؟ »

قال: [لَمْ أسمعه ، ولكنه قال : « **أمَّا إبراهيم:**][٦] **فانْظُرُوا إلى صاحبكم. وأما موسىٰ : فجَعْدٌ آدَمُ ، على جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ [بخُلْبَةٍ]**[٧] ، **كأنِّي أنظرُ إليه [إذا]**[٨] **انحدرَ في الوادِي [يُلبِّي]**»[٨] .

واللفظ لِ : « بيان بن عَمْرو » .

---

(١) بياض في الأصل ، ولم يظهر منه سوى الصاد والتاء المربوطة ، وكتب مقابلها في الحاشية : « مخالفة » ، وما أثبتُّ من كتاب الجياني ؛ والله أعلم .

(٢) كتاب الحج (١٥٥٥) ، وكتاب اللباس (٥٩١٣) .

(٣) كتاب الأنبياء (٣٣٥٥) .

(٤) من خ ، ووقع في الأصل « عمر » ـ بدون واو .

(٥) في خ : « مكتوب : كافر » .

(٦) من خ ، وتحرف في الأصل إلى : « ثم اسمعه ، ولله قال إبراهيم » .

(٧) من خ ، ووقع في الأصل : « بحبله » .

(٨) لم ترد في رواية بيان بن عَمْرو عند البخاري ، وهي عنده في رواية محمد بن المثني عن ابن أبي عدي عن ابن عون ـ بإسناده .

ومن بني إسرائيل [١]

٥٣ - حدثنا مسددٌ ، ثنا أبو عَوانةَ ، عن [عبد الملك][٢] بن عُمَيْرٍ ، عن رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ ، قال : قال عُقْبَةُ [لحُذَيْفَةَ][٣] : ألاَ تُحَدِّثُنا ما سمعتَ من رسولِ الله ﷺ ؟ قال : سمعتُه يقولُ : « **إنَّ رجلاً حَضَرَهُ الموتُ** » - إلى قوله : [« **فتذروها في يومٍ حارٍّ** »][٤] .

ثم قال : حدثنا مسدد ، عن أبي عوانة ، عن [عبد الملك][٥] بن عمير قال : وقال : « **يومًا راحًا** » .

هكذا رُوِيَتْ هذه المتابعة عن : ابنِ السَّكَن ، وأبي زيد المروزي ، وأبي أحمد الجرجاني ، وعن بعض شيوخ أبي ذرٍّ .

وفي نسخةٍ عن النسفي عن البخاري[٦] : حدثنا موسىٰ ، عن أبي عوانة، عن عبد الملك ، وقال : [«**يومًا راحًا**»][٧] . جعل « موسىٰ » موضع : « مسدد » .

وكذلك عن [الحَمُّوِيي][٨] .

---

(١) « صحيح البخاري » (٣٤٧٩) .

(٢) من خ ، ووقع في الأصل : « عبد الله » .

(٣) من خ ، وتحرف في الأصل إلى : « لحديثه » .

(٤) كذا في الأصل ، وفي خ : « فاطحنوها ، فذرُّوني في اليمِّ في يومٍ حارٍّ » .

(٥) من خ ، ووقع في الأصل : « عبد الله » .

(٦) وهي التي في « الصحيح ».

(٧) في خ : « في يوم راح » ، وتحرفت « راح » في الأصل هنا إلى : « براح » .

(٨) وقع في الأصل : « الحموي » ، وسبق تصويبها مراراً .

وهو : موسىٰ بنُ إسماعيل أبو سلمة .

وهو الصواب ؛ لأنه ساق الحديث أولاً بكماله عن « مسدد » ، ثم ساق الخلاف في لفظةٍ من المتنِ عن : موسىٰ بن إسماعيل .

وكذلك قال أبو ذَرٍّ : الصواب : « موسى بن إسماعيل »(١) .

ومن باب
كُنْيَةِ النبيِّ ﷺ

٥٤ ـ حدثنا محمدُ بن كثيرٍ ، عن شعبةَ ، عن منصورٍ ، عن سالمٍ ، عن جابرٍ ، عن النبيِّ ﷺ : « **تسمَّوْا باسْمِي** »(٢) .

هكذا الإسناد في رواية : أبي زيدٍ ، وأبي أحمد ، وَغَيْرِهما .

وعند ابن السكن : ثنا محمد بن كثير، أنا سفيان، عن منصور، عن سالم ، عن جابر .

جعل « سفيان » بدل « شعبة » .

ومن حديث شعبة عن منصورٍ ؛ أخرجَهُ مسلمٌ .

* * *

(١) وانظر : «ابن حجر » (٦/٦٠٣) .

(٢) « صحيح البخاري » (٣٥٣٨) .

كِتَابُ المَنَاقِب

قال في آخر مناقب « أبي بكر »[١] :

٥٥ ـ حدثنا محمدُ بنُ يزيد الكوفيُّ ، عن الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعيِّ ، عن يحيىٰ بن أبي كثيرٍ ، عن محمدِ بن إبراهيم بن الحارث التيميِّ ، عن عروةَ : « سألتُ [عَبْدَ الله بْنَ عَمْرو][٢] عن أَشَدِّ مَا صَنَعَهُ المشركون برسولِ الله » ـ الحديث .

كذا هو في رواية أبي زيد ، وأبي أحمد : عن الفربري عن البخاري : عن « محمد بن يزيد الكوفي » .

قال الكلاباذي والحاكم : وليس هذا بأبي هشام : مُحَمَّدِ بْنِ يزيد بن رفاعة الرفاعي .

وعند ابن السكن عن الفربري عن البخاري : محمد بن كثير الكوفي .

جَعَلَ بدل « محمد بن يزيد » : « محمد بن كثير » .

وأراه وهم .

والصواب : رواية أبي زيد ومن تابعه .

وفي باب
قوله ﷺ : « لو كنتُ متخذاً خليلاً »

٥٦ ـ حدثنا مُعَلَّىٰ بنُ أسدٍ ، وموسىٰ بنُ إسماعيل ، عن وُهَيْب ، عن

---

(١) « صحيح البخاري » (٣٦٧٨) .

(٢) من خ ، وتحرف في الأصل إلى : « عبيد الله بن عمر » .
وانظر : « تحفة الأشراف » (٦ / ٣٦٢) .

أيوبَ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباس : «**لو كنتُ متخذًا** »ـ الحديث[١] .

في نسخةِ أبي ذَرٍّ عن أبي ذَرٍّ عن أبي إسحاق المستملي وحده : ثنا مُعَلَّى بْنُ أسد ، وموسى بْنُ إسماعيل التنوخيُّ .

وهذا خطأٌ ، وإنما هو : التَّبُوذَكي .

وفي
مناقب عمر بن الخطاب

٥٧ ـ حدثنا عَبْدَانُ، عن عبدِ الله، عن عُمَر بن سَعِيدٍ، عن ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ ، سَمِعَ ابنَ عباسٍ يقولُ : وُضِعَ عُمَرُ على سريره ـ الحديث[٢] .

وقعَ في نسخةِ أبي الحسن القابسي : «عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ » ـ بسكون العين وحذف الياء .

والصواب : «ابن سَعِيد » ؛ بإثبات الياء .

وهو : عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي .

وكذلك رواه الجماعة .

وفي
مناقب أبي عبيدة

٥٨ ـ حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ ، عن شعبةَ ، عن أبي إسحاق ، عن صِلَةَ، عن حُذَيْفَةَ[٣] : «قال النبيُّ ﷺ لأهل نجران »ـ الحديث[٤] .

---

(١) « صحيح البخاري » (٣٦٥٧) .

(٢) السابق (٣٦٨٥) .

(٣) كذا في الأصل ، وفي خ : « قال : قال النبيُّ » .

(٤) « صحيح البخاري » (٣٧٤٥) .

[في][١] نسخة أبي الحسن القابسي : «صلة بن حذيفة» ، وإنما هو : «صلة بن زفر العبسي» ؛ يروي عن : حذيفة بن اليمان .

وفي
فضل عائشة

٥٩ ـ حدثنا عبُد الله بنُ عبدِ الوهّاب، عن حمادِ بن زيد، عن هشامٍ، عن أبيه ، عن عائشةَ[٢] : «كان الناس يتحرّون بهداياهم يوم عائشة»[٣] .

في نسخة أبي زيدٍ : حدثنا «عُبَيْد الله بن عبد الوهاب» وهو خطأ ، وصوابه : «عَبْد الله » علىٰ أنه مُكَبَّر . وهو: ابن عبد الوهاب الحَجَبيّ، نَقَلَ ذلك عن أبي زيد : أبو الحسن وعبدوسٌ .

وفي
مناقب ابن عمر

أول الباب :

٦٠ ـ حدثنا إسحاقُ بنُ نصرٍ ، عن عبدِ الرزاق، عن مَعْمَرٍ، عن الزهري، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ[٤] .

في رواية أبي زيد وأبي أحمد : حدثنا إسحاق بن نصر .

وعند ابن السكن : ابن منصور .

---

(١) سقطت من الأصل ، وانظر : «ابن حجر» (١١٨/٧) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي خ : « عن حماد عن هشام عن أبيه قال : كان الناس ... » .

(٣) « صحيح البخاري » (٣٧٧٥) .

(٤) السابق (٣٧٣٨) . وانظر : « ابن حجر » (١١٣/٧) .

فمن قال : « ابن نصر »، فهو : إسحاق بن إبراهيم بن نصر السعدي .

ومن قال : « ابن منصور »، فهو : إسحاق بن منصور الكوسج .

وكلاهما يروي عن : عبد الرزاق .

إلا أن القلب أميل إلى رواية أبي زيد ومن تابعه ـ يعني : ابن نصر .

وفي
مناقب الأنصار

في باب : دور الأنصار :

٦١ ـ حدثنا خَالدُ بنُ مَخْلَدٍ ، عن سُلَيْمَان، عَن عَمْرو بن يحَيىٰ، عن عَبَّاس بن سَهْلٍ، عن أبي حُمَيْدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال : «**إنَّ خيرَ دورِ الأَنْصار**»[١] .

كذا رواه : ابْنُ السكن ، وأبو زيدٍ ، والنسفيُّ .

وعند الأصيلي : عباس بن سهل، عن أبي أُسَيْد أو أبي حُمَيْدٍ ـ على الشك .

وصوابه : « عن أبي حميد » بلا شك ، وكذلك لأبي ذَرٍّ عن مشايخه ، وكذلك تكرَّرَ في آخرِ غزوة تبوك[٢] بإسناد خالد بن مخلد .

وفي باب
هجرة الحبشة[٣]

قال في آخر الباب :

---

(١) « صحيح البخاري » (٣٧٩١) .

(٢) « صحيح البخاري » (٤٤٢٢) ، وانظره أيضًا في باب : خَرْصِ التمر؛ من كتاب الزكاة ـ من الصحيح (١٤٨١) .

(٣) بل في الباب الذي بعده : « باب : موتِ النَّجَاشي » .

٦٢ـ حدثنا زهير بن حرب، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن صالح(١) بن كيسان، عن ابنِ شهابٍ، عن : أبي سلمةَ، وسعيدِ بن المسيب : أنَّ أبا هريرةَ أخبرهما : أنَّ رسولَ الله ﷺ نَعَىٰ لهم النجاشيَّ في اليوم الذي مات(٢)، وقال : « **استغفِروا لأَخيكم** »(٣) .

وعن صالحٍ ، عن ابنِ شهابٍ، عن سعيدِ بن المسيب، أن أبا هريرة أخبرهم : « أن رسول الله ﷺ صَلَّىٰ بهم في المصلَّىٰ ؛ فَصَلَّىٰ [وكَبَّرَ عليه](٤) أربعًا »(٥) .

هكذا روى أبو زيد وابن السكن في هذين الحديثين ؛ الأول : عن سعيد وأبي سلمة ، والثاني : رواه الزهري عن سعيدٍ وحده .

وعند الأصيلي عن أبي أحمد في الحديث الثاني : ابن شهاب، حدثني سعيد وأبو سلمة ـ مَقْرُونَيْن ـ ، عن أبي هريرة .

والمحفوظ في هذا : أن الأول عن : سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة ، والثاني : عن سعيد وحده . وكذلك خرَّجَهُمَا أبو مسعودٍ الدمشقي .

وقد خرَّجَ مسلمٌ هذا الحديث من طريق عقيل ، عن ابن شهاب، عن سعيد وأبي سلمة، عن أبي هريرة، مثل حديث صالح عن ابن شهابٍ الأول، ثم قال عقيل: قال ابن شهاب: وحدثني سعيد بن المسيب، أنَّ أبا هريرة ـ

---

(١) من خ ، ووقع في الأصل : « حدثنا صالح » بإسقاط باقي السند بين البخاري وصالح ، وهو خطأٌ ظاهر ؛ والله أعلم .

(٢) كذا في الأصل ، والذي في خ : « مات فيه » .

(٣) « صحيح البخاري » (٣٨٨٠) .

(٤) كذا في الأصل ، وفي خ : « عليه وكبّر » .

(٥) « صحيح البخاري » (٣٨٨١) .

بالحديث][١] الثاني .

وفي باب
ما لَقِيَ النبيُّ ﷺ وأصحابُهُ من المشركين بِمَكَّةَ

قال [في أوله][٢]

٦٣ ـ حديثَ عروة بن الزبير قال : سألتُ عبدَ الله بن عَمْرو بن العاص، قلتُ : « أخبرني بأشدِّ شيءٍ صَنَعَهُ المشركون بالنبيِّ ﷺ » .

وخرَّجَ الحديثَ[٣] عن : عَيَّاش بنِ الوليد، عن الوليد بن مسلمٍ ، عن الأوزاعي .

هكذا قال ابنُ السَّكن : عَيَّاش ـ بشين معجمة ـ ، وفي بعضِ النُّسَخ : عَبَّاس ـ بموحدة وسين مهملة .

والصواب : رواية ابنِ السَّكَن ومن تَابَعَهُ .

وفي باب
إتيانِ اليهودِ إلىٰ النبيِّ ﷺ

٦٤ ـ حدثنا أحمدُ ـ أو: محمدُ ـ بنُ عُبيد الله الغُدَانِيّ، عن حمادِ بن أُسامة ، عن أبي عُمَيْسٍ، عن قَيْسِ بن مسلمٍ، عن طارقِ بن شهابٍ، عن أبي موسىٰ عن النبيِّ ﷺ ـ في يوم عاشوراء[٤] .

---

(١) غير واضح تمامًا في الأصل ، لكن انظر : « صحيح مسلم » (٩٥١/٦٣) ، وكتاب الجياني .
(٢) تحرف في الأصل إلى : « ولد له » وهو خطأ ظاهر ، ومع ذلك فالحديث عند البخاري في آخر الباب المذكور لا أوله ؛ والله أعلم .
(٣) « صحيح البخاري » (٣٨٥٦) .
(٤) السابق (٣٩٤٢) .

هكذا عن ابنِ السَّكن وأبي زيدٍ وأبي أحمد : حدثنا أحمد ـ أو : محمد ـ على الشك .

وفي نسخة أبي ذَرٍّ عن المستملي وأبي الهيثم : حدثنا أحمدُ بنُ عبيدالله ـ بلا شك .

قال الغسَّاني : وهو الأشهرُ المحفوظ أنه : أحمد ، وإنَّما جاءَ هذا الشك من(١) اسمه مِنْ قِبَلِ البخاريِّ ، وقد ذكره في « التاريخ »(٢) في باب : أحمد ، ولم يشك ، وذَكَرَ أباه(٣) أيضًا ؛ وقال : روى عنه : ابنه أحمد ـ ولم يشك .

* * *

(١) كذا في الأصل : « من » .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/٤) (١٤٩٨) .

(٣) السابق (٥/٣٨٤) (١٢٣٢) .

كتاب المغازي

قال في غزوة بدر[(١)] :

٦٥ ـ حدثنا موسىٰ بنُ إسماعيل ، عن إبراهيمَ بنِ سعدٍ ، عن ابنِ شهابٍ قال : أخبرَني [ابنُ أُسَيْدٍ ابن جارية الثقفي][(٢)] ، عن أبي هريرة[(٣)] : « بَعَثَ رسولُ الله عَشْرةً عَيْنًا ، وأَمَّرَ عليهم [عاصمًا][(٤)] » ـ حديث قتل [خُبَيْب][(٥)] بن عدي .

هكذا رُوِيَ عن أبي زيدٍ المروزي .

وفي نسخةٍ عن النَّسفي، عن البخاري : أخبرني ابن أسيد ـ غير مسمًى .

وعند ابن السكن : عُمَر بن أسيد ـ يعني : بضم العين .

وعند الأصيلي ، عن أبي أحمد : عَمْرو بن أسيد ـ بفتح العين .

واختَلَفَ أصحابُ الزهري عليه في اسمه ؛ فذكرَ محمد بن يحيى الذهلي ، عن : معمر ، وشعيب ، [والزّبيدي][(٦)] وعقيل ، عن الزهري : « عَمْرو بن أبي سفيان بن أسيد » ـ بفتح العين .

---

(١) « صحيح البخاري » (٣٩٨٩) .

(٢) في خ : « عمرو ابن جارية الثقفيّ ـ حليف بن زُهْرَة ـ وكان من أصحاب أبي هريرة » ؛ وانظر ما سيأتي بشأنه .

(٣) في خ : « عن أبي هريرة قال : ... » .

(٤) في الأصل : « عاصم » ، وهو : ابن ثابتٍ الأنصاريّ .

(٥) من خ ، وتحرف في الأصل إلى : « جندب » .

(٦) تحرف في الأصل إلى: «الترمذي»، وانظر: « التاريخ الكبير » للبخاري (٦/٣٣٦) (٢٥٦٧) .

قال : وكذلك قال يونس [بن][١] يزيد في رواية ابن وهب .

وكذلك قال محمد بن أبي عتيق .

قال الذهلي : فهؤلاء تواطئوا على أنه : « عَمْرو بن أبي سفيان » ، وقال يونس من رواية أبي صالح ، عن الليث ، عن يونس ، وابن أخي الزهري ، وإبراهيم بن سَعْد : « عُمَر بن أبي سفيان » ـ بضم العين .

غير أن إبراهيم بن سَعْد نَسَبَهُ إلى جده فقال : « عُمَر بن أبي أسيد » ؛ حليف بني زهرة[٢] .

فقول ابن السكن : « عُمَر بن أسيد » هو ما حفظه عن « إبراهيم بن سعد » ؛ وكأنَّهُ أصلحَهُ إن كان البخاري أسقطَ اسمه .

والذي في رواية أبي أحمد : هو ما قاله أكثر الرواة عن الزهري ؛ وَهُمْ أهل الثبت والإتقان : « عمرو » .

إلا أنه ليس بصحيح في الرواية عن إبراهيم بن سَعْد .

ومن لم يسمه من الرواة أسقط موضع الاختلاف ونَسَبَهُ إلى أبيه أو جده .

وقد خرَّجَ البخاريُّ من[٣] « غزوة الرجيع » ، و« كتاب التوحيد » عن معمر[٤] وشعيب[٥] ، عن الزهري ، وقالا : « عَمْرو » .

---

(١) سقطت من الأصل .

(٢) واختلف على إبراهيم في اسمه ، انظر : « ابن حجر » (٧/٤٣٩) .

(٣) كذا في الأصل : « من » .

(٤) غزوة الرجيع (٤٠٨٦) .

(٥) « كتاب : التوحيد » (٧٤٠٢) .

وكذلك جَعَلَهُ البخاري في « تاريخه »[١] في باب : عَمْرو .

وذكرَ [هناك][٢] الاختلاف على الزهري فيه، ثم قال : وقال بعضُهم : [« عُمَر بن أسيد »][٣] ، والأول أصح[٤] .

باب
تسمية مَنْ شهد بَدْراً

٦٦ ـ **ذكر** فيهم : مِسْطَح بن [أُثَاثَةَ][٥] بن عباد بن عبد المطلب[٦] .

كذا وقع لأبي زيد : « عباد بن عبد المطلب » ، وصوابه : « عباد بن المطلب بن عبد مناف » ، وكذلك في نسخةٍ عن النسفي .

باب
غزوة ذات الرقاع

٦٧ ـ **قال البخاري** : وهي غزوةُ مُحارب خَصَفَةَ؛ مِنْ بني ثعلبة، من غَطَفَانَ[٧] .

هكذا في نسخةِ الأصيلي، عن أبي أحمد : « محارب خَصَفَةَ من بني ثعلبة » .

وفي رواية القابسي : « خَصَفَةَ [بن][٨] ثعلبة » .

---

(١) « التاريخ الكبير » (٦/٣٣٦) .

(٢) وقع في الأصل : « هنا كذا بإسقاط الكاف »، وهو خطأ ظاهر ، وانظر « التاريخ الكبير » .

(٣) كذا في الأصل ، والذي في « التاريخ : « عن ابن أسيد » .

(٤) وانظر : « ابن حجر » (٧/٣٦١ ، ٤٣٩) .

(٥) من خ ، وتحرف في الأصل إلى « أمامة » .

(٦) « صحيح البخاري » (٧/٣٧٩ ـ مع الفتح ـ ط : الريان) .

(٧) السابق (٧/٤٨١) .

(٨) من عند « ابن حجر » (٧/٤٨٢) ، ووقع في الأصل : « بني » .

وكلا المقالين وهمٌ ، وصوابه : « محارب خَصَفَة وبني ثعلبة ، من غَطَفَان » بواو العطف ، وَهُمْ : بنو ثَعْلَبة بن سعد بن [ذبيان بن نعيض](١) ابن ريث بن غَطَفَان .

وفي باب
[عُمْرة](٢) الحُدَيْبِيَة

٦٨ ـ حدثنا الصَّلتُ بنُ محمدٍ ، عن يزيدِ بن زُرَيْع ، عن سعيدٍ ، عن قتادةَ قال : قلتُ لسعيدِ بنِ المسيّبِ : بَلَغَني أنَّ [جابرَ](٣) بن عبدِ اللهِ كانَ يقولُ : كانُوا أربعَ عشرةَ مائة .

فقال [له](٤) سعيدٌ : حدَّثني جابرُ بن عبدالله : كانُوا خمسَ عشرةَ مائة .

قال البخاري : [تابَعَهُ](٥) أبو داود ، عن قرة عن قتادة(٦) .

قال أبو مسعودٍ الدمشقي : أما حديث أبي داود فمشهورٌ عنه ، وأما حديث سعيد بن أبي عروبة فإنَّ العباس بن الوليد بن مَزْيَد رواه عن يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة .

وقال فيه : فقال سعيد : [نَسِيَ](٧) جابر ؛ كانوا خمس عشرة مائة ؛

---

(١) كذا في الأصل ، « الذي عند « ابن حجر » (٧/ ٤٨٢) : « دينار بن معيص » .

(٢) هذه رواية أبي ذر عن الكُشْميهني ، كما ذكر ابن حجر (٧/ ٥٠٤) . وفي خ : « غزوة » .

(٣) من خ ، وتحرف في الأصل إلى : « خالد » .

(٤) كذا في الأصل ، والذي في خ : « لي » .

(٥) من خ ، ووقع في الأصل : « تابع » .

(٦) « صحيح البخاري » (٤١٥٣) .

(٧) من « تحفة الأشراف » للمزّي (٢/ ١٨١) (٢٢٥٧) ، ولم يظهر منها في الأصل سوى الحرف الأخير : « ي » .

الذين بايعوا النبي ﷺ . ولم يقل فيه هو : « حدثني جابر » ، جَعَلَهُ من قول سعيد بن المسيب .

وكذلك رواه أبو موسى وبندار ، عن : ابن أبي عدي ، عن سعيد ، كرواية العباس ، عن : يزيد بن زريع ، عن سعيد .

وكذلك رواه غندر عن شعبة ، ورواه معاذ ، عن قرة كرواية أبي داود .

وفي عمرة الحديبية أيضًا

٦٩ ـ حدثنا إسحاقُ ، عن يحيىٰ بن صالحٍ ، عن مُعاوية بن سَلَّام ، عن يحيىٰ ـ وهو : ابن أبي كثير ـ ، عن أبي قِلابةَ ، أنَّ ثابتَ بن الضَّحَّاك أخبَرهُ : « أنَّهُ بايعَ النبيَّ ﷺ تَحْتَ الشَجَرَةِ » ـ الحديث[١] .

هكذا هو عن رواية الفربري ، وكذلك قال فيه النسفي عن البخاري .

وفي رواية أبي علي بن السكن : حدثنا إسحاق ، عن يحيى بن صالح ، عن معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام ، عن أبي قلابة .

فجعلَ [بَدَلَ يحيى بن أبي كثير : عن أبي قلابة][٢] ، عن ثابت بن الضحاك ، كما روته الجماعة عن البخاري .

قال الغسانيُّ : وهو المحفوظ .

---

(١) « صحيح البخاري » (٤١٧١) .

(٢) كذا في الأصل ، وفيه سقط ، والظاهر أن الصواب : « بدل (يحيى ابن أبي كثير) : « زيد بن سلام » ، والصواب : يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة ... » ؛ والله أعلم .

وانظر : « ابن حجر » (٧/٥١٦) .

وقال بعده بيسير (١)

٧٠ ـ **حدثنا** عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ ، عن أبي عامرٍ ، عن إسرائيل ، عن مَجْزَأَةَ بنِ زاهرٍ ، عن أبيه ـ وكان ممَّن شَهِدَ الشجرةَ ـ قال : « إنِّي لأوقِدُ تحتَ القِدْرِ » ـ الحديث .

جَعَلَ ابنُ السكن مكان « أبي عامر » : « عثمان بن عمرو » ، [فأبو](٢) عامر هو : العبدي ، واسمه : عبد الملك بن عمرو .

ورواه سائرُ رواةِ الفَرَبْرِيّ عن أبي عامرٍ كما ذكرناه أولاً .

ووقع في نسخةِ أبي زيدٍ المروزي : « عن مَجْزَأَةَ بنِ زاهرٍ ، عن أنسٍ » .

هكذا رواه عنه : أبو الحسن ، وعبدوس .

وهو تصحيفٌ .

والصواب : « مَجْزَأَةُ بنُ زاهرٍ ، عن أبيه » .

وذِكْرُ أنسٍ في هذا الإسناد ليس بشيءٍ .

والحديث محفوظٌ لزاهر الأسلمي .

وقال بعده بيسير (٣)

٧١ ـ **حدثنا** محمدُ بنُ حاتم بن بَزيعٍ ، عن شَاذان ، عن شعبة ، عن أبي جَمْرَةَ ، سألتُ عائذَ بن عمرٍو ـ [وكان](٤) من أصحاب الشجرة .

---

(١) « صحيح البخاري » (٤١٧٣) .

(٢) كذا في الأصل بالفاء .

(٣) « صحيح البخاري » (٤١٧٦) .

(٤) من خ ، ووقع في الأصل : « أكان » .

وقعَ في نسخةِ أبي ذَرٍّ عن أبي الهيثم : شعبة عن أبي حَمْزَةَ بالحاء والزاي ، وهو وَهمٌ ، وإنما هو بالجيم والراء المهملة .

وفي غزوة خيبر

٧٢ ـ حدَّثنا أبو اليمان ، عن شُعَيْب ، عن الزُّهْريِّ ، عن سعيدِ بن المسيّب ، أن أبا هريرَة قال : شَهِدْنا خَيْبَرَ ، فقال رسول الله ﷺ لرَجُلٍ [معه ممن][(١)] يدّعي الإِسلامَ : « **هذا مِن أهلِ النارِ** » ـ الحديث إلى آخره ، وقوله : « **إنَّ الله يُؤيِّدُ هذا الدِّين بالرجلِ الفاجرِ** » .

ثم قال : تَابَعَهُ مَعْمَرٌ عنِ الزهري[(٢)] .

ثم قال : وقال [شَعِيبُ][(٣)] بن سعيد ، عن يونس ، عن ابن شهابٍ : أخبرني ابنُ المسيب وعبدُ الرحمن بنُ عبدِ الله بن كعبٍ ، أنَّ أبا هريرةَ قال : « شَهِدْنا معَ رسولِ الله ﷺ » .

ثم قال : تَابَعَهُ صالحٌ عن الزهري به .

قال : وقال الزُّبَيْدِيُّ : أخبرني الزّهريُّ ، أن عبدَ الرحمن بن كعبٍ ، أخبَرهُ أنَّ عُبَيْدَ الله ﷺ بنَ كعبٍ ، قال : حدثني مَنْ شَهِدَ معَ النبيِّ ﷺ خَيْبَرَ .

قال الزبيدي : قال الزهريُّ : وأخبرَني [عَبْدُ الله][(٤)] بنُ عبد الله

---

(١) كذا في الأصل ، والذي في خ : « ممن معه » .

(٢) « صحيح البخاري » (٤٢٠٣) .

(٣) من خ ، ووقع في الأصل : « شعيب » .

(٤) كذا في الأصل وكتاب الجياني : « عبد الله » مكبراً ، ومثله في « التاريخ الكبير » (٥/٣٠٧) ، وفي خ : « عبيد الله » ـ بالتصغير ، قال ابن حجر (٧/٥٤١) : « وفي رواية النسفي : عبدالله ابن عبد الله » اهـ .

وسعيدٌ ، عن النبي ﷺ (١) .

انتهى كلام البخاري [عما](٢) اختلف من أسانيد هذا الحديث والاختلاف فيها .

وفي كلامه هذا اختصارٌ شديد وحذفٌ لا يفهم المراد منه ، وفي بعضها(١) وَهمٌ .

أما قوله أخيراً في متابعة الزّبيدي : « قال الزهري : وأخبرني [عبدالله](٣) ابن عبد الله وسعيد ، عن النبي ﷺ » . ولا ندري من [عُبَيْد الله](٤) بن عبدالله هذا؟ ، وقال مثل هذا في « تاريخه الكبير »(٥) في إسناد هذا الحديث . والصواب في ذلك قال : « وأخبرني عبد الرحمن بن عبد الله وسعيد ، عن النبي ﷺ » ، وهو : عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك .

وأما [عَبْد الله](٣) بن عبد الله ؛ فلا دخول له في هذا الإسناد(٦) .

وفي غزوة خيبر(٧)

٧٣ ـ حدثنا [عُبَيْد](٨) بن إسماعيل ، عن أبي أسامة ، عن عبيد الله ،

---

(١) كذا في الأصل ، إشارة إلى ما ذكره البخاري من أسانيد ؛ والله أعلم .

(٢) في كتاب الجياني : « فيما » .

(٣) كذا في الأصل مكبراً ، وراجع الحاشية قبل السابقة .

(٤) كذا في الأصل بالتصغير ؛ وانظر ما سبق بشأنه قريباً .

(٥) « التاريخ الكبير » (٥/٣٠٧) .

(٦) وانظر : « هدى الساري » (ص/٣٨٨ ـ ٣٨٩) .

(٧) « صحيح البخاري » (٤٢١٥) .

(٨) من خ : « عبيد » ، ومثله في « تحفة الأشراف » (٥/٣٥٨) ، وكذا تَرْجَمَهُ البخاري في « التاريخ » (٥/٤٤٢) (١٤٤١) في باب : « عبيد » .
ووقع في الأصل هنا : « عبيد الله » . وانظر : « صحيح البخاري » (٤٢٨٠) أيضاً .

عن : [نافع ، وسالم ، عن][1] ابن عمر : « أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن أكل الثَّوم ».

وفي بعض النُّسَخِ في أولِ هذا الإسناد : حدثنا [عُبَيْد الله][2] بن إسماعيل ، عن أبي أسامة . وهو عبيد بن إسماعيل، أبو محمد، الهبّاري، القرشي، الكوفي، صاحب أبي أسامة، [مِنْ][3] ولد هبار بن الأسود ، ويقال: كان اسمه [« عَبْد الله »][4] فغلبَ عليه [« عُبَيْد »][5] حتى صار له كاللقب ، وقد حدَّثَ عنه محمد بن عبد السلام الحسيني فقال : حدثنا عَبْدالله بن إسماعيل الهباري .

قلت : قال البخاري[6] : مات الهباري في شهر ربيع الأول، سنة خمسين ومائتين . والله أعلم .

غزوة الفتح

في باب

أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح؟

٧٤ - حدثنا إسحاقُ بن منصورٍ ، عن عبدِ الصمد، قال : حدثني أَبي ، عن أيوبَ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ : «أن رسول الله ﷺ لما قدم مكةَ أَبىٰ

---

(١) من خ ، ووقع في الأصل : «نافع وعن»، وفي كتاب الجياني: «عن نافع عن» لم يذكر « سالمًا ».

(٢) كذا في الأصل مصغَّرًا .

(٣) من كتاب الجياني ، ووقع في الأصل : « في » .

(٤) كذا في الأصل مكبرًا ، ومثله في « التاريخ » للبخاري (٥/٤٤٣) ، وانظر : ترجمته في «التهذيب » في باب : « عُبَيْد » .

(٥) من كتاب الجياني ، ووقع في الأصل : « عُبَيْد الله » .

(٦) في « التاريخ الكبير » .

أن يَدْخُلَ البيتَ وفيه الآلهةُ »[١] .

سقط في نسخة أبي محمدٍ الأصيلي بين «عبد الصمد بن عبدالوارث»، وبين «أيوب» : ذِكْر والد عبد الصمد .

والصواب : إثباته كما ذكرناه في الإسناد .

وفي غزوة الطائف

٧٥ ـ حدثنا عليُّ بنُ عبدِ الله ، عن سفيان[٢] .

وفي « كتاب الأدب »[٣] : حدثنا قتيبةُ عن سفيان .

وفي « كتاب التوحيد »[٤] حدثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ ، عن ابنِ عيينةَ .

عن عَمْرو ، عن [أبي العباس الشاعر][٥] ، عن عبد الله بن عُمَر[٦] ـ [يعني : ابن الخطاب][٧] قال : « لما حاصر النبيُّ ﷺ الطائفَ » ـ الحديث .

هكذا أسندَ هذا الحديث ابنُ السكن ، وأبو زيدٍ المروزي : عن عبد الله ابن عُمَر .

---

(١) « صحيح البخاري » (٤٢٨٨) .

(٢) السابق (٤٣٢٥) .

(٣) السابق (٦٠٨٦) .

(٤) السابق (٧٤٨٠) .

(٥) هكذا في غزوة الطائف ، ولم ينسبه في كتاب الأدب ، وتحرف في كتاب التوحيد إلى : « ابن عباس » .

(٦) هكذا في غزوة الطائف والتوحيد ، ووقع في الأدب : « عبد الله بن عَمْرو » وانظر : ابن حجر (١٠ / ٥٢٠) .

(٧) لم ترد هذه العبارة في أسانيد « الصحيح » .

وقال أبو زيدٍ : كذا في أصلِ الشيخ ـ يعني : الفِرَبْرِيّ ـ عن : عبدِ الله بن عُمَر ـ يعني : ابن الخطاب .

وفي نسخةِ أبي محمدٍ الأصيليِّ عن أبي أحمد : عبد الله بن عَمْرو ـ يعني : ابن العاص .

وكذلك في النسخة(١) عن النسفي عن البخاري .

وقال أبو محمدٍ : قرأتُه على أبي زيدٍ : « ابن عَمْرو » ـ يعني : بفتح العين وسكون الميم ـ . فَرَدَّ عَلَيَّ وقال : « ابن عُمر » بضم العين .

قال الشيخ أبو علي الغسَّانيّ : وهو الصواب .

وقد غَلِطَ في هذا كثيرٌ من الناسِ، منهم: على بن المديني فقال: « عبدالله بن [عمْرو »](٢) ، وخطَّأَهُ في ذلك : حامدُ بْنُ يحيى البلخي ، وقد رَجَعَ إليه ابن المديني .

وذكرَ أبو الحسن الدارقطني القولين في هذا الإسناد في كتاب « العلل »، ثم قال : إن الصواب : ابن عمر بن الخطاب .

وفي مسند عبد الله بن عُمَر [خَرَّجَهُ](٣) : أبو مسعودٍ الدمشقي عن البخاري في كتاب « الأطراف »(٤) .

---

(١) كذا في الأصل .

(٢) من كتاب الجياني ، ووقع في الأصل : « عمر » بضم العين .

(٣) وقع في الأصل : « خرج » .

(٤) وانظر : « ابن حجر » (٧/ ٦٤١) .

وفي باب
بَعْثِ أبي موسى ومعاذ إلى اليمن

٧٦ ـ حدثنا عبَّاسُ بن الوليد النَّرسيِ ، عن عبد الواحد ، عن أيوب بن عائذٍ، عن قيسِ بن مسلمٍ ، عن طارق بن شهابٍ ، عن أبي موسىٰ قال : « بعثني رسول الله ﷺ » ـ الحديث[١] .

هكذا عند أبي عليّ بن السكن : « عباس بن الوليد » ـ منسوب .

وفي رواية أبي أحمد : « عباس » ـ غير منسوب .

[وكذلك][٢] كان في كتاب أبي زيدٍ ، إلا أنه قَرَأَهُ عليهم : « عياش » ـ بشين معجمة؛ وليس [بشيء][٣]؛ فإنَّه بالمعجمة: « عياش بن الوليد الرقام »، والذي هنا بالمهملة وليس له ـ أعني : عباس بن [الوليد ؛ ـ يعني :][٤] في « الجامع » ـ رواية إلا في هذا الموضع وفي باب علامات النبوة[٥] فقط[٦] .

وفي باب
قدوم الأشعريين وأهل اليمن

٧٧ ـ حدثنا : عبدُ الله بن محمدٍ ، وإسحاقُ بن نصرٍ ، عن يحيىٰ بنِ آدمَ، عن ابنِ أبي زائدةَ ، عن أبيه ، عن أبي إسحاقَ ، عن الأسودِ بن يزيدَ ،

---

(١) « صحيح البخاري » (٤٣٤٦) .

(٢) من كتاب الجياني ، ووقع في الأصل : « وذلك » .

(٣) بياض بالأصل ، والمثبت من « فتح الباري » (٧/ ٦٦١) .

(٤) وقع في الأصل : « الوليد للسكن يعني » ـ كذا وفيه إقحام .

(٥) « صحيح البخاري » (٣٦٣٤) .

(٦) في حاشية الأصل : « وفي «المشارق» : وذكر بعضهم عن أبي أحمد : أنه كان يقول بشين معجمة، ولم يحكه الأصيلي عنه وعن أبي زيد إلاّ بالمهملة . انتهى » اهـ.

عن أبي موسىٰ قال : قَدِمْتُ أنا وأَخِي من اليمن[١] .

سقط في نسخةِ أبي زيدٍ : « عبدُ الله بْنُ محمد » و« إِسحاقُ بْنُ نصر » . وابتدأ الإِسنادَ بقوله : « حدثنا يحيى بن آدم » .

وهو وهمٌ .

وفي حجة الوداع

٧٨ ـ حديث : « إنَّ الزَّمَانَ قد اسْتَدارَ » .

تقدَّمَ ما وقعَ في إِسنادِهِ في نسخةِ أبي زيدٍ من الوهمِ في « كتابِ : العِلْمِ »، في باب : لِيُبَلِّغُ العِلْمَ الشاهدُ الغائبَ .

* * *

(١) « صحيح البخاري » (٤٣٨٤) .

(٢) السابق (٤٤٠٦) .

كتاب التفسير

في تفسير سورة البقرة

في قوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام ﴾ .

٧٩ ـ حدثنا محمودُ بنُ غيلانَ(١) ، عن عُبَيْدِ الله بن موسىٰ ، عن إسرائيلَ ، عن منصور ، عن إبراهيمَ ، عن علقمةَ ، عن عبدِ الله قال : « دخلَ عليهِ الأشعثُ وهو يَطْعَمُ » ـ الحديث(٢) .

في نسخةِ الأصيلي عن أبي أحمد : حدثنا محمد ، عن [عُبَيْد الله](٣) ابن موسىٰ .

جعل « مُحَمَّداً » بدل « محمود » ، وهو : محمود بن غيلان المروزي .

وذكرَ أبو نصرِ الكلاباذي : أنَّ البخاريَّ حدَّثَ في « الجامعِ » عن : محمدِ ابن غيلان ، ومحمد بن يحيى الذُّهلي ، كلاهما عن : عُبَيْد الله بن موسىٰ .

والاعتمادُ في هذا الموضع على [ما رَوَتْهُ](٤) الجماعة غير أبي أحمد ، وهو : عن محمود بن غيلان ، عن عُبَيْد الله بن موسى .

---

(١) في خ : « محمود » ـ غير منسوب ـ ، وانظر : « ابن حجر » (٨/٢٧) .

(٢) « صحيح البخاري » (٤٥٠٣) .

(٣) تحرَّف في الأصل إلى : « عبد الله » مكبراً .

(٤) وقع في الأصل : « ورته » ، وصوابه : « ما رَوَتْهُ » ، وفي كتاب الجياني : « روت » ، وعند ابن حجر (٨/٢٧) : « ما قال » .

وفي سورة البقرة أيضًا(١)

٨٠ ـ **حدثنا** محمد ـ غير منسوب ـ ، عن النُّفَيْلِيِّ ، عن [مسكين](٢) بكير ، عن شعبة ، عن خالدٍ الحذَّاء ، عن مروان الأصفر ، عن رجلٍ من أصحابِ النبيِّ ﷺ(٣) : « أنَّها قد نُسِخَتْ ، ﴿ **وإن تُبْدُوا ما في أَنْفُسِكُمْ أو تُخْفُوهُ** ﴾ الآية »(٤) .

هكذا هو عند أكثر الرواة ، ووقعَ في نسخةِ أبي محمدٍ عن أبي أحمدَ : حدثنا النُّفَيْلِيّ ـ ولم يذكر قبله أحداً ـ ، قال : حدثنا مسكين وشعبة ، عن خالد .

وكتب بين السطرين : « أراه عن شعبة » .

والذي ظنّه أبو محمد هو الصواب لا شك فيه ، ومسكين؛ هو: ابن بكير، وإنما يروي هنا عن شعبة .

قال أبو علي الغسانيُّ : وقد [بَيَّنَّا مَنْ](٥) « محمد » الذي توصَّلَ به البخاريُّ إلى النُّفَيْلِيِّ في [موضعه](٦) من هذا الكتاب(٧) .

---

(١) باب : ﴿ وإن تُبْدُوا ما في أَنْفُسِكُمْ أو تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يشاءُ ويُعَذِّبُ مَن يشاءُ واللهُ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ﴾ .

(٢) من خ ، وسقط من الأصل .

(٣) زاد في خ : « وهو ابن عمر » ، وفي رواية روح عن شعبة عند البخاري (٤٥٤٦) : « قال : أحسبُه : ابنَ عمر » .

(٤) « صحيح البخاري » (٤٥٤٥) .

(٥) من كتاب الجياني ، ووقع بالأصل : « تتباين » .

(٦) من كتاب الجياني ، ووقع بالأصل : « موضع » .

(٧) وانظر : « ابن حجر » (٨/٥٣) .

ومن تفسير سورة النساء

في قوله : ﴿ أولي الأمر منكم ﴾

٨١ ـ حدثنا صَدَقَةُ بْنُ الفضلِ ، عن حجَّاجِ بن محمدٍ ، عن ابن جُرَيْجٍ ، عن يَعْلَىٰ بن مسلمٍ ، عن سعيدِ بن جُبَيْرٍ ، عن ابنِ عباس: « ﴿ **أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم** ﴾ »[١] .

وقع في رواية ابن السكن ، عن الفربري ، عن البخاري : حدثنا سُنَيْد ابن داود ، عن حجاج .

فجعل « سُنَيْد بن داود » بدل : « صدقة بن الفضل » ، وانفرد بذِكْر «سُنيد بن داود» ، كما انفرد بـ : «إسماعيل بن زرارة» بدل : «عَمْرو بن زرارة » ، كما تقدم .

وسُنَيْد بن داود المصيصي يُكنى: أبا عليّ، واسمه : الحسين، و« سنيد » لقبه.

ولابن السكن انفرادات غريبة ، تقدم التنبيه على جملةٍ منها .

قلت : صدقة بن الفضل هو: أبو الفضل المروزي؛ وإليه تنسب سكة صدقة بمرو، مات في أواخر سنة ثلاث، وقيل: سنة ست وعشرين ومائتين. والله أعلم.

وفي تفسير سورة المائدة

في قوله : ﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ﴾

٨٢ ـ ذكر فيه حديث القسامة[٢] ؛ من حديث ابنِ عَوْنٍ قال : حدثني

---

(١) « صحيح البخاري » (٤٥٨٤) .

(٢) السابق (٤٦١٠) .

سُلَيمان[١] أبو رجاء ـ مولى [أبي قلابة ـ، عن أبي قلابة ؛ أنه][٢] كان جالساً خلفَ عُمَر بن عبد العزيز ـ وذكر شَأْنَ القسامة بطوله .

وقعَ في نسخةِ أبي الحسنِ القابسي : حدثني سُلَيْمان ـ بمثناة بين اللام والألف ـ وهو وهمٌ؛ فإِنَّما هو : « سَلْمَان »ـ بحذفها وفتح السين وسكون اللام[٣] .

وفي تفسير سورة النور
في قوله تعالى : ﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته ﴾

٨٣ ـ **حدثنا** محمدُ بن كثيرٍ، عن [سُلَيْمان][٤]، عن حُصَيْن، عن أبي وائلٍ ، عن مسروق ، عن أُمِّ رومان قالت : « لَمَّا رُمِيَتْ عائشةُ ؛ خَرَّت مَغْشيًّا عَلَيْهَا »[٥] .

هكذا هذا الإِسناد عند الجماعة، وفي نسخةِ أبي محمدٍ عن أبي أحمد : حدثنا محمد بن كثير ، عن سفيان ، عن حصين .

وكتبَ بين السطرين علىٰ « سفيان » : « سليمان »، وقال : في الحاشية : « سليمان » لأبي زيد .

قال أبو علي الغساني : و« سُلَيْمَان »[٦] هو الصواب . وهو" [سُلَيْمَان][٦]

---

(١) كذا في الأصل ، والذي في خ : « سَلْمان » ، وانظر ما سيأتي .

(٢) من خ ، ووقع في الأصل : « أبي فلان أنه » .

(٣) وانظر ابن حجر (٨ / ١٢٤) .

(٤) من خ ، ووقع في الأصل : « سَلْمان » .

(٥) « صحيح البخاري » (٤٧٥١) . وانظر : « تحفة الأشراف » (١٣ / ٧٩) .

(٦) تحرف في الأصل إلى : « سَلْمان » ، وصوابه : « سُلَيْمان » بإثبات المثناة ، وهو من رجال « التهذيب » .

ابن كثير ؛ أخو محمد بن كثير ، و« محمدٌ » مشهورُ بالرواية عن أخيه « سُلَيْمان » .

وعند مسلمٍ[١] مثل هذا الإسناد؛ قال في « كتاب : التعبير » : حدثنا عبدُالله ابنُ عبدِ الرحمن الدَّارِميُّ، عن محمدِ بن كثيرٍ ، عن سُلَيْمان بن كثيرٍ، عن الزهريِّ ، عن عُبَيْدِ الله بن عَبْد الله ، عن ابنِ عباسٍ : أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ مِمَّا يقولُ لأَصْحَابِهِ : « **مَنْ رَأَىٰ مِنْكم رُؤْيَا ؛ فَلْيَقُصَّهَا ؛ أَعْبُرْهَا لَهُ** » .

وقال البخاري : حدثنا محمد بن كثير ، عن سليمان بن كثير ، عن حصين ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عبد الله بن زيد الأنصاري : « أنه رأى الأذان ، فأذَّنَ ، ثمَّ قَعَدَ » .

وذَكَرَ باقي الحديث[٢] .

وفي سورة الجمعة

٨٤ ـ وحدَّثَنا عبدُ الله بن عبد الوهّاب ، عن عبدِ العزيز ـ غير منسوب ـ ، عن ثَوْرٍ ، عن أبي الغَيْثِ ، عن أبي هريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « **لو كانَ الإيمانُ [عند الثُّرَيّا]**[٣] » الحديث[٤] .

قال أبو نصر الكلاباذي : « عبد العزيز » في هذا الإسناد هو : ابن أبي حازم

(١) « صحيح مسلم » (٢٢٦٩) (٤/ ١٧٧٨) .

(٢) كذا في الأصل ، وكتب في الحاشية : « باقي سقط » .

(٣) من خ ، وتحرف في الأصل إلى : « بأكثرنا » .

وهذه رواية سليمان بن بلال عن ثور عند البخاري (٤٨٩٧) ؛ ذكرها البخاري ، ثم ساق رواية عبد العزيز عن ثورٍ التي معنا مختصرة على قوله : « لنالَهُ رجالٌ من هؤلاء » .

(٤) « صحيح البخاري » (٤٨٩٨) .

[المَدَنيّ](١) .

قال أبو عليٍّ الغسَّانيّ : والذي عندي: أنه « الدَّراوردي » ؛ لأنَّ مسلمَ ابن الحجاجِ خرَّج هذا الحديث عن : قتيبةَ بن سعيد ، عن الدراوردي ، عن ثورٍ، في مسنده(٢) .

وفي سورة المنافقين

٨٥ ـ في حديث زيد بن أرقم(٣) : « كنتُ في غَزَاةٍ ، فسمعتُ عبدَ الله ابنَ أُبَيٍّ يقولُ : لا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رسولِ الله » ـ إلى قوله : [فَكَذَّبَني](٤) رسول الله ، فقال لي عَمِّي : ما أردتَ إلى أَنْ كَذَّبَكَ رسول الله ومَقَتَكَ » .

هكذا الرواية : « فَقَال لي عمِّي » ، وعند الأصيلي عند أبي أحمد : « فقال لي عُمَر »، والصواب : « عَمّي »، علي ما رَوَتْهُ الجماعة(٥) .

وفي سورة التحريم(٦)

٨٦ ـ حدثنا مُعاذُ بنُ فَضَالَةَ، عن هشامٍ، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن

---

(١) من ترجمة ابن أبي حازم في « التهذيب » ، وتحرف في الأصل إلى : « الذي » .

(٢) « صحيح مسلم » (٢٠٤٦ / ٢٣١) .

وانظر : « تفسير النسائي » (٦١٢ ـ ط : السنة) ، و« تحفة الأشراف » (٩ / ٤٦٠) ، و« فتح الباري » لابن حجر (٨ / ٥١٠) .

(٣) « صحيح البخاري » (٤٩٠٠) .

(٤) من خ ، وتلاشت أكثر حروفها من الأصل .

(٥) وانظر : « ابن حجر» (٨ / ٥١٣، ٥١٤) .

(٦) « صحيح البخاري » (٤٩١١) .

يَعْلَىٰ بنِ حكيمٍ، عن سعيدِ بن جُبَيْرٍ أنَّ ابْنَ عباسٍ قال ـ في الحرام: [يُكَفِّرُ][1] .

هكذا هذا الإسناد عند ابنِ السكن، وعند الأصيلي عن أبي أحمد، وأبي زيدٍ[2] : عن يحيىٰ، عن ابنِ حكيم [ـ لَمْ يُسَمِّه ـ][3]، عن سعيدِ بن جبير.

وفي نسخةٍ [لأبي][4] ذرٍّ عن أبي محمدٍ [الحَمُّويي][5] ، عن الفَرَبْرِيّ : حدثنا هشامٌ ، عن يحيىٰ بنِ حكيم ، عن سعيدِ بن جُبَيْر .

قال الشيخ أبو عليٍّ الغسانيُّ : وهذا خطأ[6]، وصوابه : « عن هشام، عن يحيىٰ ـ وهو: ابن أبي كثير ـ ، عن يعلىٰ بن حكيم » كما رَوَىٰ ابن السكن . وروايةُ أبي أحمد وأبي زيد [مخلصة][7] من الوهم .

و« هشامٌ » هو : الدستوائي .

وفي تفسير :
﴿ إنا أرسلنا نوحًا ﴾

٨٧ ـ حدثنا إبراهيمُ بن موسىٰ ، عن هشامٍ ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، وقال عطاء: عن ابنِ عباسٍ: صارَتِ الأَوْثَان التي كانت في قومِ نوحٍ: في العربِ [بَعْدُ][8]؛ أما وَدٌّ : [فكانت بدومة][9] الجندل » ـ وذكر القصة[10] إلى [آخرها .

---

(١) من خ ، وفي الأصل تشبه أن تكون : « شهر يكفرها » ـ كذا .

(٢) في كتاب الجياني : « وفي نسخة أبي محمد الأصيلي عن أبي محمد وأبي زيد وأبي هشام » .

(٣) من عند الجياني وابن حجر (٨/٥٢٤) ، وتحرف في الأصل إلى : « ثم يسير » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي كتاب الجياني : « أبي » .

(٥) في الأصل : « الحموي » وتقدم تصويبه مراراً .

(٦) عند الجياني : « خطأ فاحش » .

(٧) من كتاب الجياني ، ووقع في الأصل : « غلطة » .

(٨) من خ ، ووقع في الأصل : « تعبد » . وانظر : « تحفة الأشراف » (٥/٨٩) .

(٩) كذا في الأصل ، والذي في خ : « فكانت لكلْب بدوْمَةِ » .

(١٠) « صحيح البخاري » (٤٩٢٠) .

وقال في كتاب الطلاق ؛ باب : نكاح][١] من أسلم من المشركات وعدتهن[٢] :

حدثنا إبراهيمُ بن موسىٰ ، عن هشامٍ ، عن ابنِ جُرَيْجٍ ، وقال عطاءٌ : عن ابنِ عباسٍ : « كانَ المشركونَ على مَنْزِلَتَيْن من النبيِّ ﷺ والمؤمنينَ ؛ كانوا مشركي أهلِ حربٍ يُقَاتلهم ويُقَاتِلُونَهُ ، ومشركي أهلِ عهدٍ لا يُقَاتلهم ولا يُقَاتِلونه » ـ وذكرَ القصةَ إلى آخرها .

ثم قال عقبها[٣] : وقال عطاءٌ : عن ابن عباس : « كانت قريبةُ [بنتُ][٤] أبي أميَّة عند عُمَر بن الخطاب، فطَلَّقَهَا، فَتَزوَّجَهَا معاويةُ بن أبي سفيان » ـ وذكر القصة إلى آخرها .

قال أبو مسعودٍ الدمشقي : ثبتَ هذا الحديث والذي قبله في تفسيرِ ابنِ جُرَيْجٍ عن عطاء الخراساني، وإنما أخذ الكتابَ من ابنه ونظرَ فيه .

يعني : ابن جريج أخذَهُ من ابنِ عطاءٍ الخراساني .

قال الشيخ أبو عليٍّ : وهذا [تنبيه بديع][٥] من أبي مسعود؛ [فقد][٦] روينا عن صالح بن أحمد بن حنبل ، عن علي بن المديني ، قال : سمعت هشام ابن يوسف ، قال : قال لي ابن جريج : سألت عطاء عن التفسير من

---

(١) وقع في الأصل : « آخرها كتاب الطلاق ، وقال : نكاح » ـ كذا والظاهر ما أثبته ؛ والله أعلم .

(٢) « صحيح البخاري » (٥٢٨٦) .

(٣) السابق (٥٢٨٧) .

(٤) في خ : « ابنة » .

(٥) من « هدى الساري » (ص/٣٩٤) ، ووقع في الأصل : « بلغني : يدفع » .

(٦) من « هدى الساري » (ص/٣٩٤) ، ووقع في الأصل : « قال » .

البقرة وآل عمران ، ثم قال : اعفني من هذا . قال هشام : فكان بَعْدُ إذا قال : « عطاءٌ عن ابن عباس »؛ قال : « الخُرَاساني »[١] .

قال علي بن المديني : وإنما كتبت أنا هذه القصة ؛ لأنّ محمد بن ثور كان يجعلها : « عطاء عن ابن عباس » ؛ فظنَّ الذين حملوها عنه: أنه « عطاء ابن أبي رباح » .

وعن صالحِ بن أحمد بن حنبل ، عن عليٍّ بن المديني قال : سألت يحيى ـ يعني القطان ـ عن أحاديث ابن جريج عن عطاء الخراساني؟ . فقال : ضعيف فقلت : ليحيىٰ : إنه يقول : « أخبرنا »؟. قال : لا شيء ، كله ضعيف ، إنما هو كتاب [دُفِعَ][٢] إليه[٣] .

وفي تفسير : ﴿إذا السماء انْشَقَّتْ﴾[٤]

٨٨ ـ حدثنا عَمْرو بن عليٍّ ، عن يحيىٰ ، عن عُثمانَ بن الأسود، سمعتُ ابنَ [أبي مُلَيْكَةَ][٥] ، عن عائشةَ سمعت النبيَّ ﷺ يقول : « **لَيْسَ أحدٌ يُحَاسَبُ إلاَّ هَلَكَ** » .

سقطَ من نسخةِ أبي زيدٍ من إسنادِ هذا الحديث : « ابن أبي مليكة » .

---

(١) عند الجياني بعد هذا : « قال هشام : فكتبنا ما كتبنا ثم مللنا ، ـ يعني : كتبنا ما كتبنا أنه عطاء الخراساني » .

(٢) كذا بالأصل ، وعند الجياني : وابن حجر في الهدى (ص/٣٩٥) : « دَفَعَهُ » .

(٣) وانظر : « ابن حجر » (٨/٥٣٥ ـ ٥٣٦) و(٩/٣٢٨) ، و« هدى الساري » (ص/٣٩٢ ـ ٣٩٣، ٣٩٤ ـ ٣٩٥) .

(٤) « صحيح البخاري » (٤٩٣٩) .

(٥) من خ ، ووقع في الأصل : « أبي كثير مليكة » ؛ وفيه إقحام .

ولا يسند الحديث إلا به ، ذَكَرَ ذلك القابسيُّ وعبدوسٌ عن [شَيْخِهما][١] أبي زيد .

وعند أبي ذَرٍّ في الإسناد الذي بعد هذا : قال البخاري : حدثنا سليمانُ ابن حربٍ ، عن حمّادِ بن زيد ، عن أيوبَ ، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ ، عن القاسمِ ابن محمد ، عن عائشة قالت : « ليسَ أحدٌ يُحَاسَبُ إلاَّ هَلَكَ » .

هكذا روى هذا الإسناد أبو إسحاق المستملي وأبو الهيثم عن الفرَبْرِيِّ بزيادة : « القاسم بن محمد » بعد « ابن أبي مليكة » .

وذلك وهمٌ .

والمحفوظ فيه : « عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة » ـ ليس فيه « القاسم بن محمد »[٢] .

وكذلك رواه [أبو ذَرٍّ][٣] عن أبي محمد [الحَمُّويي][٤] .

وكذلك رواهُ : ابنُ السّكن ، وأبو زيدٍ ، وأبو أحمد .

وإنما يأتي ذِكْر « القاسم بن محمد » في إسناد هذا الحديث من رواية : حاتم بن أبي صغيرة، عن ابن أبي مليكة ، عن القاسم ، عن عائشة .

وقد ذكر ذلك البخاري في هذا الباب .

وقال أبو الحسن الدارقطني في « علله » : إن أيوبَ السختياني تابَعَهُ : ابنُ جريج، وعثمانُ بْنُ الأسود، ومحمدُ بْنُ سليم المكي، وصالحُ بْنُ رستم

---

(١) وقع في الأصل : « شيخه » .

(٢) وهكذا ورد في « الصحيح » .

(٣) طمست في الأصل؛ فلم يظهر منها سوى الحرف الأخير .

(٤) وقع في الأصل : « الحموي » ، وتقدم تصويبه مراراً .

الخزاز، ورباحُ ابن أبي معروف، والحَريشُ بْنُ الخِرِّيت ـ أخو الزبير بن الخِرِّيت ، وحمادُ بْنُ يحيى الأَبَح، وعبد الجبار بْنُ الورد .

كلهم عن : ابن أبي مليكة ، عن عائشة .

قال : وكذلك قال مروان الفزاري: عن حاتم بن أبي صغيرة ، عن ابن أبي مليكة .

وخالفه : يحيى القطانُ ، وعَبْدُ الله بْنُ المبارك؛ فروياه عن : حاتم بن أبي صغيرة، عن ابن أبي مليكة ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة .

وقولهما أصح ؛ لأنهما زادا ، وهما حافظان متقنان ، وزيادة الحافظ مقبولة(١) .

في سورة : ﴿لَمْ يَكُنْ﴾

٨٩ ـ حدثنا أحمدُ بنُ أبي داود أبو جعفرٍ المنادي ، عن رَوْح ، عن سعيدِ بن أبي عَروبةَ ، عن قتادةَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ : أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال لأُبَيٍّ بن كعبٍ: « **إنَّ الله أَمَرَني أن أُقْرِئك القرآن** » ـ الحديث(٢) .

هكذا قال البخاري : « أحمد بن أبي داود »، وإنما اسمه : « محمد » .

وقال الحاكم أبوعبدالله: « إنَّهُ: محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي» .

وهكذا سمَّاه ابنُ أبي حاتمٍ : « محمداً » ؛ وقال : « هو ثقة صدوق » .

تُوفِّي ببغداد في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين(٣) .

* * *

---

(١) وانظر : « هدى الساري » (ص/٣٩٣) ، و« فتح الباري » (٨/٥٦٧) .

(٢) « صحيح البخاري » (٤٩٦١) .

(٣) وانظر : «ابن حجر» (٨/٥٩٧) .

فضائل القرآن

في باب

القُرَّاء من أصحاب النبي ﷺ

٩٠ ـ حدثنا عمرُ بن حَفْصٍ [بن غيَاث]، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن مسلمٍ ، عن مسروقٍ قال : قال عبدُ الله : « والَّذِي لا إله غيرُه » ـ الحديث[١] .

في نسخةِ أبي محمدٍ عن أبي أحمد : حدثنا حفص بن عمر، ثنا أَبي . وهو وَهمٌ؛ وإنما هو: « عُمر بن حفص، عن أبيه »؛ كما قدمناه؛ فقلب اسمه[٢] .

وفي فضل فاتحة الكتاب

٩١ ـ حدثنا محمدُ بن المثنى ، عن وَهْبِ بن جريرٍ ، عن هشامٍ ، عن محمدٍ ، عن مَعْبَدٍ ، عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ ـ حديث الرُّقْيَة بفاتحةِ الكتاب .

ثم قال في آخره : وقال أبو معمرٍ : ثنا عبدُ الوارث ، عن هشامٍ ، عن محمدِ بن سيرينَ ، عن مَعْبَدِ بنِ سيرين ، عن أبي سعيدٍ ـ بهذا[٣] .

وقعَ في نسخةِ أبي الحسن : حدثنا محمد بن سيرين، وحدثني معبد ابن سيرين . هكذا بواو العطف ؛ وهو خطأ .

---

(١) « صحيح البخاري » (٥٠٠٢) .

(٢) قال ابن حجر (٨/٦٦٥) : « وقد أخرج أبو نعيم الحديثَ المذكور في « المستخرج » من طريق سهل بن بحرٍ عن عمر بن حفص بن غياث، ونَسَبَهُ ، ثم قال : أخرجه البخاريّ عن عمر بن حفص » اهـ .

وانظر : « تحفة الأشراف » (١٤٨/٧) .

(٣) « صحيح البخاري » (٥٠٠٧) .

والصواب : أنَّ محمد بن سيرين يرويه عن أخيه معبد بن سيرين .

وفي فضل سورة البقرة

٩٢ ـ حدثنا أبو نعيمٍ ، عن سُفيان، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن عبدالرحمن بن يزيد عن أبي مسعود ، عن النبيِّ ﷺ قال : « **مَن قَرأَ بالآيَتَيْنِ من آخِرِ سورةِ البقرة في ليلةٍ : كَفَتَاهُ** »[١] .

وفي نسخةِ أبي محمدٍ عن أبي أحمد : عن عبد الرحمن بن يزيد، عن « ابن مسعود [بدل][٢] : عن « أبي مسعود » مكنًى ، وهو : عقبة ابن عَمْرو .

[وهذا][٢] الحديث مشهورٌ به لا بابن مسعود، وقد خَرَّجَهُ مسلمٌ[٣] عن: « أبي مسعود »[٤] .

* * *

---

(١) « صحيح البخاري » (٥٠٠٩) .

(٢) تلاشت في الأصل ، والسياق يدلُّ عليها .

(٣) وانظر : « تحفة الأشراف » (٧/٣٣٥) .

(٤) هنا طمس بمقدار كلمتين ؛ يشبه أن يكون : « كما قدمناه » .

كتاب النكاح

قال في باب

اتخاذ السراري

٩٣ - وفيه ذكر حديث : «**أيما رجل [كان]**[١] **عنده وليدةٌ فعَلَّمَهَا فأحسنَ تعليمها** » - الحديث[٢] .

ذكره من رواية صالح بن صالح الهمداني ، عن الشعبي ، عن أبي بُرْدَةَ ، عن أبيه .

ثم أردفه : وقال أبو بكر ، عن أبي حصين ، عن أبي بردة ، عن أبيه أبي موسى الأشعري ، عن النبي ﷺ قال : « **أَعْتَقَهَا ثم أَصْدَقَهَا** » .

وقع عند أبي زيدٍ المروزي : عن أبي حصين ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى .

هكذا نقلَ أبو الحسن وعبدوس عنه .

وصوابه : « عن أبي بردة ، عن أبيه : أبي موسى الأشعري » . واسمه[٣] : عامر بن عبد الله بن قيس سمع أباه أبا موسى .

قلت : وقال ابن معين : اسمه : حارث بن عبد الله بن قيس . والله أعلم .

---

(١) كذا في الأصل ، والذي في خ : « كانت » .

(٢) « صحيح البخاري » (٥٠٨٣) .

(٣) يعني : أبا بردة .

حديثُ أُمِّ زَرْعٍ

٩٤ - ذكره [من][١] حديث عيسىٰ بن يُونُس ، عن هشامِ بن عروةَ ، عن أَخيه : عبدِ الله بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة - إلى آخره[٢] .

ثم أردفه بقوله : قال سعيد بن [سلمة][٣] ، عن أبي سلمة : [« وعشش بيتنا تعشيشًا »][٤] .

هكذا في روايةِ أبي زيدٍ المروزي هذه المتابعة ، وذلك خطأٌ في الإسناد والمتن .

أما الإسناد ؛ فمقلوبٌ ، وأما المتن ؛ فمصحَّفٌ ؛ وصوابه : وقال أبوسلمة[٥] عن سعيدِ بنِ سلمة عن هشامِ بن عروة : « ولا [تعشش بيتنا][٦] تعشيشًا » . وكذلك في نسخةِ أبي ذَرٍّ عن شيوخه[٧] .

ولم تقع هذه المتابعة والإرداف عند أبي عليٍّ بن السكن ، ولا عند أبي أحمد .

وأبو سلمة الراوي عن سعيد هو : أبو سلمة : موسى بن إسماعيل

---

(١) في الأصل : « في » .

(٢) « صحيح البخاري » (٥١٨٩) .

(٣) من خ ، ومثله في « تحفة الأشراف » (١٢ / ١١) ، ووقع في الأصل : « مسلم » .

(٤) من « فتح الباري » (٩ / ١٨٥) ، وفي الأصل تلاشت العبارة فلم يظهر منها سوى : « ... تعشنا » - كذا وفيه تصحيف أيضًا .

(٥) وهو : موسى بن إسماعيل التبوذكي ، وروايته عن سعيد بن سلمة ساقها مسلمٌ في « صحيحه » (٤ / ١٩٠٢) (٢٤٤٨) .

(٦) من خ ، ولم تظهر العبارة في الأصل .

(٧) وكذا في خ - دون ذِكْر أبي سلمة .

التبوذكي .

وسعيد بن سلمة هو : ابن أبي الحسام المخزومي ، يروي عن هشام بن عروة حديثَ أُمِّ زَرْعٍ .

وهكذا ذكرَهُ مسلمٌ بعدَ فراغه من حديث أُمِّ زَرْعٍ ؛ فقال(١) : حدثنيه [الحسن](٢) بن عليٍّ الْحُلْوَانيُّ ، عن موسىٰ بنِ إسماعيلَ ، عن سعيدِ بن سلمةَ ، عن هشامِ بن عروةَ ـ بهذا الإسناد ، غير أنَّه قالَ : « عَيَايَاءُ طَبَاقَاءُ » . ـ ولم يَشُكّ .

وفي باب

إِذَا بَاتَتِ المَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا

٩٥ ـ حدثنا محمدُ بن بشَّار ، عن ابنِ أبي عَدِيٍّ ، عن شعبةَ ، عن [سُلَيْمَان](٣) ، عن أبي حازمٍ ، عن أبي هريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « **إذا دعا الرجلُ امرأتَهُ** » الحديث(٤) .

وهكذا الإسناد عند جماعة الرواة : عن محمد بن بشار .

وفي نسخةِ أبي الحسن وعبدوس ، عن أبي زيد : عن : « محمد بن سنان » بدل « محمد بن بشار » ؛ وذلك خطأ .

---

(١) « صحيح مسلم » (٤/١٩٠٢) (٢٤٤٨) .

(٢) « صحيح مسلم » ، و« تحفة الأشراف » (١٢/١١) ، ووقع في الأصل : « الحسين » .

(٣) من خ ، وهو : الأعمش ، ووقع في الأصل : « سَلْمان » .

(٤) « صحيح البخاري » (٥١٩٣) .

وفي باب
يَقِلُّ الرِّجالُ ويكثُر النِّسَاءُ

٩٦ ـ حدثنا حفصُ بن عُمَر الحوضيُّ ، عن هشامٍ ، عن قتادةَ ، عن أنسٍ قال : ألا أُحَدِّثكُم حديثًا سَمِعْتُهُ من رسولِ الله ﷺ ـ وذكر بقية الحديث[1] .

وقعَ في نسخةِ الأصيلي عن أبي أحمد الجرجاني بين « عمر » و« قتادة » : « همام » بدل « هشام » .

وكتب الأصيلي في حاشية كتابه: في كتب بعض أصحابنا عن أبي زيد : « هشام »، وما أراه صحيحًا . انتهى .

بل هو صحيحٌ .

قال الغسانيُّ : وهكذا رواه أبو عليٍّ بن السكن وأبو ذَرٍّ عن مشايخه الثلاثة .

وكذلك في نسخةٍ عن النسفي ، وهو المحفوظ ، وقد أخرجه البخاري في « كتاب : الأشربة »[2] عن مسلم بن إبراهيم، عن هشام ، عن قتادة ، عن أنس .

وكذلك [خرَّجَهُ][3] أبو مسعود الدمشقي في مسند هشام الدستوائي .

* * *

(١) « صحيح البخاري » (٥٢٣١) .

(٢) السابق (٥٥٧٧) . وانظر : « تحفة الأشراف » (١/ ٣٥٤) (١٣٧٤) .

(٣) وقع في الأصل : « خرج » .

وفي أول كتاب الطلاق[١]

٩٧ ـ حدثنا عبدُ الله بن محمدٍ، عن إبراهيمَ بن أبي الوَزير، عن عبدِ الرحمن ، عن حمزةَ بن أبي أُسيد ، عن أبيه ، وعَنْ ـ بواو العطف ـ عباس بن سَهْلٍ ، عن أبيه ـ في تزويج النبي ﷺ أُمَيْمَةَ بنت شراحيل[٢] .

هكذا روى هذا الإسناد عن أبي عليٍّ بن السكن ، وأبي زيدٍ المروزي .

وفي نسخةِ الأصيلي عن أبي أحمد بدل «عبدالرحمن» : «عبدالرحيم» .

والصواب : عبد الرحمن ـ وهو: ابن سليمان بن الغسيل ـ ، وهو الراوي عن حمزة بن أبي أسيد، وعن عباس بن [سهل][٣] بن سعد جميعًا .

وسقطت واو العطف من قوله : و«عن عباس ابن سهل» .

والصواب : إثباتها .

والذي وقعَ في نسخةِ أبي محمد من ذِكْر عبد الرحيم خطأٌ لا معنى له .

وتقدَّم تنبيهٌ آخرَ على موضعٍ آخرَ في كتابِ الطلاق[٤] في تفسير : ﴿ **إنا أرسلنا نوحًا إلى قومه** ﴾ .

* * *

---

(١) باب : من طَلَّقَ ، وهل يُواجِهُ الرجلُ امْرَأَتَهُ بالطَّلاقِ ؟

(٢) «صحيح البخاري» (٥٢٥٦) .

(٣) وقع في الأصل : «سهيل» .

(٤) سبق في هذا الكتاب (ص/١١٥) .

وفي اللعان

٩٨ ـ **حدثنا** محمدُ بن المثنى ، عن يحيىٰ ، عن إسماعيلَ ، عن قيسٍ ، عن أبي مسعودٍ : أشارَ النبيّ ﷺ بيدِه نحوَ [المشرق][١] فقال : «**الإيمان هاهنا**»[٢] .

وأبو مسعودٍ هذا هو : البَدْرِيُّ ؛ عُقْبَة بن عَمْرو .

ووقعَ في نسخةِ أبي الحسن القابسيّ : عن ابن مسعود ـ يعني : « عبدالله » ؛ وليس بشيء[٣] .

* * *

---

(١) كذا في الأصل ، والذي في خ و « تحفة الأشراف » (٧ / ٣٣٩) : « اليمن » .

(٢) « صحيح البخاري » (٥٣٠٣) .

(٣) قال ابن حجر (٩ / ٣٥١) : « ووقع في رواية القابسي والكُشْميهني : ابن مسعود . قال عياض : وهو وهمٌ ؛ وهو كما قال » اهـ .

وفي كتاب الأطعمة

في باب
تَعَرُّقِ العَضُد

٩٩ ـ حديث أبي قتادة ـ في صيده الحمار الوحشي وأصحابه محرمون .

قال في المتابعة[١] : وقال ابنُ جَعْفَرٍ : حدثني زيدُ بنُ أَسْلَم ، عن عطاء، عن أبي قتادةَ ـ إلى آخره .

وقع في نسخةِ أبي محمد الأصيلي وأبي الحسن القابسي عن أبي زيدٍ المروزي : قال أبو جعفر ـ مكنًى ، وهو وهمٌ ، وإنَّما هو : محمد بن جعفر بن أبي كثير ، وكذلك قال ابن السكن في روايته، وهو : [أخو][٣] إسماعيل بن جعفر [المدني][٤] .

وفي باب
الثريد

١٠٠ ـ حدثنا عَمْرو بن عونٍ ، عن [خالد][٥] ، عن أبي طُوَالَةَ ، عن أنسٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « **فَضْلُ عائشةَ على النساءِ** » ـ الحديث[٦] .

---

(١) « صحيح البخاري » (٥٤٠٧) .

(٢) من ترجمة «إسماعيل» عند ابن حبان في « الثقات » (٦ / ٤٤) ، ووقع في الأصل : « جد » .

(٣) وقع في الأصل : « المسدي » ، والصواب ما أثبته ؛ فد ذكروا إسماعيل في أهل المدينة كما في ترجمته عند ابن حبان وغيره .

(٥) من خ و « تحفة الأشراف » (١ / ٢٦٢) ، وهو : خالد بن عبد الله ، ووقع في الأصل : « عن أبي خالد » .

(٦) « صحيح البخاري » (٥٤١٩) .

وقع في نسخةِ أبي الحسن القابسي : « خالد بن عبد الله بن أبي طُوالَةَ » ، وذلك وهمٌ ، وإنَّما هو : « خالد بن عبد الله ، عن أبي طوالة ؛ وهو : « عبد الله ابن عبد الرحمن بن مَعْمَرٍ الأنصاري ؛ قاضي المدينة »[١] .

* * *

(١) قال ابن حجر (٩ / ٤٦٢) : « وزعم عياض أنه وقع في رواية أبي ذَرٍّ هنا : عن ابن أبي طوالة . وهو خطأ ، ولم أره في النسخة التي عندنا من طريق أبي ذَرٍّ إلا على الصواب . وذكر القابسيُّ : حدثنا خالد بن عبد الله بن أبي طوالة . وهو تصحيفٌ ، وإنما هو : عن أبي طوالة » اهـ .

ومن كتاب الصيد

في باب
التَّصَيُّدِ على الجِبَالِ

١٠١ ـ حدثنا يحيىٰ بنُ سليمانَ ، عن ابنِ وَهْبٍ ، عن عَمْرو ، عن أبي النَّضْرِ ، عن ، نافعٍ مولىٰ أبي قتادةَ ، وأبي صالحٍ مولىٰ التَّوْأَمَةِ ، عن أبي قتادةَ : « كنتُ مع النبي ﷺ فيما بينَ مكةَ والمدينةِ »ـ الحديث[١] .

هكذا رواهُ ابنُ السكن وأبو زيدٍ وأبو أحمد : عن نافع وأبي صالح ـ مكنًى ، إلا أنَّ أبا محمدٍ كتب في حاشية كتابه : هذا خطأ .

يعني : وأنَّ صوابه عنده : عن نافعٍ وصالحٍ مولىٰ التَّوْأَمَةِ، وليسَ كما ظنَّ.

والحديث محفوظٌ لنبهان أبي صالح ، لا لابنه : صالح .

وروايةُ من ذَكَرَها من الرواةِ صوابٌ كما رَوَوْهُ ، والوهمُ من أبي محمدٍ .

وقد سُئِلَ أبو محمدٍ عبد الغني بن سعيد المِصري عمَّن روى في هذا الحديث عن صالح مولى التوأمة ؟

[فقال : هذا خطأ ، وإنما هو عن: نافع مولى أبي قتادة، و: أبي صالح مولى التوأمة][٢] .

قال : وأبو صالحٍ هذا هو : والد صالح ، ولم يأتِ له غير هذا الحديث . فلذلك غَلِطَ فيه من غَلِطَ .

---

(١) « صحيح البخاري » (٥٤٩٢) .

(٢) من كتاب الجياني ، وسقط من الأصل .

وأبو صالحٍ اسمه : نبهان ، ونبهان [أبو][1] صالح : مذكورٌ فيمَن خرَّج عنه البخاري في « الصحيح » يعني : في المقرونات .

وفي كتاب الصيد أيضًا في قوله تعالى :
﴿ أُحِلَّ لكُم صَيْدُ البحرِ وطَعَامُهُ مَتَاعًا لكُمْ ﴾

١٠٢ـ وقال شُرَيْحٌ صَاحبُ النبي ﷺ : كلُّ شيءٍ في البحرِ مَذْبُوحٌ[2] .

هكذا قال النسفي والفربري من رواية أبي زيدٍ وأبي أحمد .

ولم يكن في نسخةِ أبي عليٍّ هذا الحديث سقط عنه .

وفي أصل أبي محمد : « وقال أبو شريح » ، وهو وهمٌ ، وكتبَ في حاشيةِ الكتاب : « قال الفَرَبْرِيُّ : كذا في أصلِ محمد بن إسماعيل : وقال شريحٌ سمعتُ النبي ﷺ » ؛ كالمُعْتَذرِ [منه][3] .

قال الغسانيُّ : وما في أصلِ كتاب البخاري هو الصواب، والحديث لشريحٍ لا لأبي شريح .

قال البخاريُّ[4] : و« شريحٌ » هذا: [يُعَدُّ][5] في أهلِ الحجاز، له صحبة ، [ذكره][6] في باب: شريح[7] .

---

(١) من كتاب الجياني ، ووقع في الأصل « ابن » .

(٢) « صحيح البخاري » (٩ / ٥٢٩ ـ مع الفتح) باب رقم (١٢) .

(٣) كذا في الأصل .

(٤) في « التاريخ الكبير » (٤ / ٢٢٨) .

(٥) من « التاريخ » ، ووقع في الأصل : « بَعد » .

(٦) أي : البخاري ، ووقع في الأصل : « ذكر » .

(٧) وانظر : «ابن حجر » (٩ / ٥٣١) .

وفي آخر كتاب الصيد والذبائح

في باب : إذا أصابَ قومٌ غنيمةً فذبحَ بعضُهم غنمًا أو إبلاً بغيرِ إذنِ أَصْحَابه[١]

١٠٣ ـ حدثنا مُسَدَّدٌ ، عن أبي الأَحْوَص ، عن سعيدِ بن مسروقٍ ، عن عَبايةَ بن رفاعةَ ، عن أبيه ، عن جَدِّه : رافع بن خَديجٍ ؛ قال : قلتُ للنبي ﷺ : « [إنَّا][٢] نَلقىٰ العدوّ غدًا ، وليسَ معنا مُدًى »[٣] .

هكذا جاء هذا الإسناد من طريقِ : أبي الأحوص ، عن عَباية بن رفاعَة ، عن أبيه ، عن جدِّه رافع بن خديج ؛ لأبي زيدٍ وأبي أحمد .

وفي نسخةٍ عن النسفي ولأبي ذَرٍّ عن شيوخه الثلاثة ، وسقط في نسخة ابن السكن قوله : « عن أبيه »، فقال: « عن عباية بن رفاعة، عن جده ». وكأنَّهُ من إصلاحِ ابن السكن .

قال الشيخ أبو عليّ الغساني : والأَوْلَى في رواية أبي الأحوص: أن يكون « عن عباية بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جدِّه » ؛ لتبقى الرواية كما حُفِظَتْ عن رُواتها على ما فيها ، وسائر رواة هذا الحديث الثوري وشعبة وزائدة وغيرهم فإنما يَرْوونَهُ عن : سعيدِ بن مسروق ، عن عباية ، عن جدِّه[٤] .

وقال أبو بكر بن أبي شيبة : لم يقل أحدٌ في هذا الحديث عن عباية ، عن أبيه غير أبي الأحوص[٥] .

---

(١) في خ : « أمر أصحابها » .

(٢) في خ : « إننا » .

(٣) « صحيح البخاري » (٥٥٤٣) .

(٤) انظر : « تحفة الأشراف » للمزي (٣/١٤٦-١٤٩) (٣٥٦١) .

(٥) انظر : المصدر السابق ، مع « النكت الظِّراف » لابن حجر (٣/١٤٨ ، ١٤٩).

وقال عبد الغني بن سعيد : أخطأَ أبو الأحوص .

يعني : في قوله : « عن أبيه » .

قال[١] : وخرَّجَهُ البخاري في « الصحيح » : عن مسدد، على الصواب بإسقاط الخطإ[٢] ، قال : وهذا أصل يعتمد عليه من بعد البخاري، إذا وقع له في حديث خطأ لم يكن عليه شيء ، قال : وإنما يَحْسن هذا في النقصان كما عمل البخاري .

يعني : أنه يحْسن إصلاح الخطأ من الإسناد والمتن بأن يحذف الخطأ، وأما أن يُصلح بالزيادة : فلا[٣] . انتهى .

وإنما تكلَّمَ عبد الغني على ما وقعَ في روايةِ ابنِ السكن، فإِنَّهُ روى عنه بإِسقاطِ : أبيه ، فظنَّ عبدُ الغني أنَّه من عملِ البخاري وليس كذلك[٤] ؛ لأن الأكثرَ من الرواةِ يقولون : «عنه ، عن [أبيه][٥] ، عن جده » .

* * *

(١) يعني : عبد الغني بن سعيد .

(٢) انظر : ما سيأتي .

(٣) بل الأولى : المحافظة على الأصول المنقولة ، وعدم التصرُّف فيها بزيادةٍ أو نقصان ، إلا عند الضرورة ، مع الإشارة لذلك ، وتمييز الزيادة أو النقصان ، مع الاستناد في الزيادة أو النقصان إلى مصدرٍ موثوق به . وقد عيب على ابن وضاح تصرُّفه في رواية يحيى للموطأ ، كما يُعاب على ابن السكن ـ رحمه الله ـ تصرُّفه في روايته لصحيح البخاري أيضًا ؛ وذلك أنهما تصرَّفا في أشياء فحوَّلاها عن وجهتها الصحيحة ولم يُبَيِّنا ، فنُسِب الخطأ في ذلك إلى غيرهما ممن لا ذنب لهم في ذلك .

(٤) وهذا يؤيد ما في الحاشية السابقة ، وراجع ما سطره العلامة أحمد محمد شاكر ـ رحمه الله ـ حول تحقيق النصوص في مقدمة تحقيقه « لسنن الترمذيّ » .

(٥) تحرف في الأصل إلى : « ابنه » . وانظر : « هدى الساري » (ص/٣٩٦) .

ومن كتاب الأضاحي

في باب
ما يُؤْكَلُ مِن لحومِ الأَضَاحِيّ

١٠٤ ـ ذكر فيه : قولَ أبي سعيدٍ الخدري حين قَدِمَ من غَيْبَتِه وقُدِّمَ إليه لَحْمٌ فقالَ: «[أخِّروه][١] ؛ لا أذوقه حتى آتي أخي أَبا قتادةَ ـ وكان أخاه لأمه»[٢] .

هكذا وقعَ في نسخةِ أبي محمدٍ والقابسيّ من روايةِ أبي زيدٍ وأبي أحمد : «أخي أبا قتادة » .

والصواب : أخي قتادة ، وهو : قتادة بن النعمان الظَّفَرِيّ، وقد تقَدَّم في «باب : مَن شَهِدَ بَدْرًا[٣] » على الصواب .

قال : «فانطلقَ [لأخيه][٤] لأُمِّه قتادةَ بْنِ النعمان ، وكان بدريًّا » .

* * *

(١) من خ ، وتحرف في الأصل إلى : « آخرون » .

(٢) « صحيح البخاري » (٥٥٦٨) .

(٣) السابق (٣٩٩٧) .

(٤) كذا بالأصل ، والذي في خ : « إلى أخيه » .

كتاب اللباس

باب

جَيْبِ القَمِيصِ عِنْد[١] الصَّدْرِ

١٠٥ ـ ذكر فيه: حديث طاوس ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : «**مَثَل البخيل والمتصدِّق**» ـ الحديث[٢] .

ثم قال : وقال جعفرٌ[٣] عن الأعرج .

وفي كتاب الزكاة [٤] : وقال الليث : وحدثني [جعفر][٥] بن ربيعة ، عن [ابن][٦] هُرْمُزْ ، سمعتُ أبا هريرة عن النبي ﷺ : «[**جنتان**]»[٧] .

وقعَ في نسخةِ أبي ذَرٍّ [وقال : وقال][٨] جعفر بن حيان : عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

---

(١) كذا بالأصل ، وفي خ : « القميص من عند » .

(٢) « صحيح البخاري » (٥٧٩٧) .

(٣) في خ : « جعفر بن ربيعة » . قال ابن حجر (١٠ / ٢٧٩) : « كذا للأكثر ، وهو الصواب . ووقع في رواية أبي ذَرٍّ : وقال جعفر بن حيان ، وكذا وقع عند ابن بطال وهو خطأ ، وقد ذكرها في الزكاة أيضًا تعليقًا بزيادة فقال : (وقال الليث ـ حدثني جعفر) . وبيَّنْتُ هناك أن لليث فيه إسنادًا آخر من رواية عيسىٰ بن حماد عنه عن محمد بن عجلان عن أبي الزناد » اهـ .

(٤) « صحيح البخاري » (١٤٤٤) .

(٥) من خ ، وتحرف في الأصل إلى : « حفص ، وهو في الزكاة : « جعفر » غير منسوب ـ كذا في نسختنا من « الصحيح » .

(٦) من خ ، وتحرف في الأصل إلى : « أبي » ، وهو : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج .

(٧) من خ ، ووقع في الأصل : « حسان » .

(٨) كذا في الأصل ، وكتب فوق الأولى منهما : « نسخة » .

وقوله : « جعفر بن حيان » خطأٌ ، وإنما هو : « ابن ربيعة » ، وهو الذي يروي [عنه][1] الليث .

وفي باب
الأكسيةِ والخَمَائص

١٠٦ ـ حدثنا يحيىٰ بنُ بُكَيْرٍ ، عن الليثِ ، عن عقيلٍ ، عن ابن شهابٍ، عن عُبَيْدِ اللّه بن عبد الله بن عُتبة، أنَّ عائشة وعبدَ الله بن عباسٍ قالا : « لمّا نُزِلَ [برسول][2] الله : طَفِقَ » ـ وذكر الحديث[3] .

وقعَ في نسخةِ أبي محمدٍ، عن أبي أحمد في هذا الإسناد وهمٌ؛ وأنه[4] قال : عن ابن شهابٍ، قال : أخبرني عُبَيْد الله بن عبد الله، عن [عَبْد الله][5] ابن عتبة، أن عائشة وابن عباس .

وهو خطأٌ ؛ وصوابه : « عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عتبة » ، وهو الراوي عن عائشة وابن عباس .

وفي باب
لُبْسِ الحريرِ وافتراشه[6]

١٠٧ ـ حدثنا عليُّ بن الجَعْدِ ، عن شعبة ، عن أبي ذبيانَ : خليفةَ بْنِ

---

(١) وقع في الأصل : « عن » . وإنما يروي الليث عن جعفر .

(٢) من خ ، ووقع في الأصل : « يا رسول » .

(٣) « صحيح البخاري » (٥٨١٥ ، ٥٨١٦) .

(٤) كذا في الأصل .

(٥) وقع في الأصل عبيد الله ـ مصغراً ـ ، وقد جاء مصرحًا به عند « ابن حجر » (١٠/٢٨٩) : « عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبيه » .

قال ابن حجر : « وقوله : « عن أبيه »؛ وهمٌ ، وهي زيادة لا حاجة إليها » اهـ .

(٦) انظر لذكْر الافتراش في هذه الترجمة : « ابن حجر » (١٠/٢٩٦) .

كعبٍ، قال: سمعتُ ابنَ الزُّبَيْر يقول : سمعتُ عُمَر ؛ عن النبي ﷺ قال : «**مَنْ لبسَ الحرير في الدنيا : لم يَلْبَسْهُ في الآخرة**»[١] .

هكذا روى عن الفربري : عن أبي ذُبْيَانَ ـ بذال معجمة ونون ـ ، وهو الصواب .

وقال الأصيلي : في كتب بعض أصحابنا عن أبي زيدٍ : [عن أبي][٢] دينار بدال وراء مهملتين . قال : وكذلك قال البخاريُّ في « التاريخ »[٣] وكنَّاهُ الناس : [أبو][٤] ذبيان ـ بذال معجمة ونون ـ ، وهو هكذا لمسلمٍ وابنِ الجارود والدارقطنيِّ ، [وقاله][٥] أيضًا ابن حنبل .

ولعلَّ الذي في « التاريخ » تصحيفٌ من النَّقَلَةِ ؛ لأنَّه لم يتقيّد عن البخاري بحرف المعجمة[٦] .

وكان في نسخة أبي محمد [بن أسد][٧] بخطّه وروايته عن أبي علي ابن السكن : « عن أبي ظبيان » بظاء معجمة، وهو أيضًا خطأٌ فاحشٌ ، إنما هو: بذال معجمة ونون .

ومن باب
الحريرِ للنساء

١٠٨ ـ حدثني سليمانُ بنُ حربٍ ، عن شعبةَ ، وحدثني محمدُ بنُ

---

(١) « صحيح البخاري » (٥٨٣٤) .

(٢) من كتاب الجياني ، ووقع بالأصل : « وعن ابن » .

(٢) « التاريخ الكبير » للبخاري (٣ / ١٨٩ ـ ١٩٠) ، والذي هناك : بالذال المعجمة والنون .

(٤) كذا في الأصل .

(٥) في الأصل : « وقال » .

(٦) سبقت الإشارة إلى وروده في « التاريخ » على الصواب ؛ ولعلّه وقع كذلك في بعض النسخ عن البخاري ؛ والله أعلم .

(٧) من ترجمة ابن السكن في « السِّيَر » (١٦ / ١١٧) ، ووقع بالأصل « أسد » .

بشارٍ ، عن غُنْدَر ، عن شعبةَ ، عن عبد الملكِ بن مَيْسَرَةَ ، عن زيدِ بنِ وهبٍ ، عن عليٍّ قال : « كساني النبيُّ ﷺ حُلّةً سِيَراءَ ، فخرجتُ فيها ، فرأيتُ [في وجهه الغضب][١] » ـ الحديث[٢] .

هكذا إسناده عند رواة كتاب البخاري، إلا عند ابن السكن؛ فإن في روايته : شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن النزال ، عن عليٍّ .

فجعل « النزّال » بدل : زيد بن وهب [عن][٣] عبدالملك [عن علي][٤] .
والحديث محفوظٌ عن : شعبةَ، عن عبد الملك ، عن زيدِ بن وهب ، عن عليٍّ .

وقد تقدم هذا الحديث في موضعين من « الجامع » في « كتاب : الهبة »[٥] وفي « كتاب : النفقات »[٦] أيضًا عن حجَّاج بن مِنْهَالٍ ، عن شعبةَ ، عن عبد الملك ، عن زَيْدِ بن وهبٍ .

ورواية ابن السكن في الموضعين كما رَوَتْهُ الجماعة على الصواب من حديثِ : زيد بن وهب .

وكذلك خرَّجه مسلمٌ في « كتاب : اللباس »[٧] عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن غندر عن شعبة بهذا[٨] .

---

(١) في خ : « الغضب في وجهه ».
(٢) « صحيح البخاري » (٥٨٤٠) .
(٣) تحرف في الأصل إلى : « ابن » .
(٤) وقع في الأصل : « وعلي » بواو العطف ، والصواب ما أثبتُّه .
(٥) « صحيح البخاري » (٢٦١٤) .
(٦) السابق (٥٣٦٦) .
(٧) « صحيح مسلم » (٢٠٧١/١٩) .
(٨) كذا بالأصل .

وفي باب : النعال

في باب

قِبَالانِ في نعلٍ [واحدةٍ][١]

١٠٩ ـ حدثنا حجَّاجُ بن منهالٍ ، عن همَّامٍ ، عن قتادةَ ، عن أنسِ بن مالكٍ : « أنَّ [نَعْل][٢] رسول الله ﷺ كان [له][٢] قبالان » .

هكذا إسناد هذا الحديث : همام ، عن قتادة .

وعن ابن السكن : « هشام » ، بدل : « همام » ؛ وليس بشيء .

ورواه النسوي في كتاب « السنن »[٣] ؛ فقال : حدثنا محمَّدُ بنُ مَعْمَر ، ثنا [حَبَّانٌ][٤] ثنا همَّام ، عن قتادة ، ثنا أنسٌ ـ فذكره[٥] .

وفي باب

ما يذكر في الشيب

١١٠ ـ حدثنا موسىٰ بنُ إسماعيل ، عن سلاَّم ، عن عثمانَ بنِ عبدِ الله ابن مَوْهَبْ قال : « دخلتُ على أمِّ سلمةَ ؛ فأَخْرَجَتْ[لنا شَعَرَاتٍ][٦] من شَعْرِ النبيِّ ﷺ »[٧] .

---

(١) ليست في خ .

(٢) كذا بالإفراد في كليهما ، وهذه رواية عند الكُشْميهني ؛ كما ذكر ابن حجر (١٠ / ٣٢٥) . وفي خ : « نعلَى ... لهما » بالتثنية فيهما جميعاً .

(٣) « سنن النسائي » (٥٣٨٢ ـ ط : دار المعرفة) (٨ / ٢١٧) .

(٤) من « سنن النسائي » ، والترمذي (١٧٧٣) ، و« تحفة الأشراف » (١ / ٣٥٧) ، وهو : ابن هلال . ووقع في الأصل : « ابن حبان » .

(٥) وقع بالأصل : « أنس في كتاب فذكره » ـ وفيه إقحام .

(٦) كذا بالأصل ، وفي خ : « إلينا شعراً » .

(٧) « صحيح البخاري » (٥٨٩٧) .

هكذا جاء في إِسناد هذا الحديث : « سلاَّم » ؛ غير منسوب في نسخةِ أبي محمدٍ .

ونَسَبَهُ ابنُ السكن : « سلام بن أبي مطيع »[١] .

وذهبَ أبو نصرٍ الكلاباذي [إلى][٢] : أنه « سلام بن مسكين » .

وقولُ ابنِ السكن أَوْلى بالصواب ؛ فالحديث محفوظٌ لسلامِ بن أبي مطيع .

وذَكَرَ أبو عليٍّ الغسانيُّ ذَلك من طريقين أوردَهُما في كتابهِ .

وقد خرَّجَ البخاري في كتابهِ لـ : « سلام بن أبي مطيع » و« سلام بن مسكين » أحاديث .

وهما متقاربان في السن والرواية ، روى كلُّ واحدٍ منهما عن المدنيين والبصريين ، ويقال : إِنهما تُوفِّيا في سنةٍ واحدةٍ ؛ سنةَ سبعٍ وستين ومائة .

وسلاّمُ بن مسكين : يكنى أبا روح، [وَثَّقَهُما][٣] أحمد بن حنبل، كما ذكره ابنه عبد الله بن أحمد، إِلا أنَّ سلام بن مسكين أكثر حديثًا .

---

(١) وهكذا نسب عند ابن ماجه (٣٦٢٣) عن أبي بكر - وهو: ابن أبي شيبة - ، عن يونس بن محمد ، ثنا سلام بن أبي مطيع، عن عثمان بن مَوْهَبْ ؛ بإسناده ؛ قال ابن حجر (١٠ / ٣٦٦) : « وقد أخرجه ابن أبي خيثمة عن موسىٰ - شيخ البخاري فيه - فقال : « حدثنا سلاَّم بن أبي مطيع » .

(٢) زيادة من عندي ليست في الأصل . وانظر : «ابن حجر» (١٠ / ٣٦٦) .

(٣) تحرفت في الأصل إلى : « ولقبهما » . وانظر نَقْل عبد الله بن أحمد عن أبيه في ترجمة : سلاَّم ابن مسكين ، من « التهذيب » .

وفي باب : الوصلِ في الشَّعْرِ

١١١ ـ حدثنا ابنُ أبي شيبةَ[١] ، عن يونس بن محمد ، عن فُلَيْحٍ ، عن زيد بن أسلمَ ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرَة، عن النبيِّ ﷺ قال : «**لَعَنَ اللهُ الواصلةَ**»[٢] .

قال البخاري[٣] : حدثنا يوسف بن موسىٰ ، عن الفضلِ بن زُهير ، عن صَخْر بن [جويرية][٤] ، عن نافعٍ ، عن عبدِ الله بن عُمَر : سمعتُ النبيَّ ﷺ ـ في الواشمةِ والمستوشمةِ .

وقع في النسخةِ عن النسفي : حدثنا يوسف بن موسى ، عن الفضل ابن دُكَيْن .

قال الغساني : وكلا الروايتين صوابٌ .

وهو أبو نعيم الفضل بن دكين بن حماد بن زُهَير ، وهو: الفضل بن عَمْرو؛ و« دُكَيْنٌ » لقب .

فنُسِبَ في الروايةِ الأُولى ـ وهي الرواية عن الفربري ـ إلى جَدِّه .

وقلَّمَا يستعمل المحدثون ذلك في اسم أبي نعيم إذا نُسِبَ ، وإنما يقولون : أبو نعيم الفضل بن دُكين .

---

(١) كذا في الأصل ، والذي في خ : « وقال ابن أبي شيبة » ـ معلقًا . وكذلك : في « تحفة الأشراف» (١٠ / ٢٧٣) .

(٢) « صحيح البخاري » (٥٩٣٣) .

وعند «ابن حجر» (١٠ / ٣٨٨) : « قوله : وقال ابن أبي شيبة ـ هو: أبو بكر ـ ؛ كذا أخرجه في «مسنده» و«مصنَّفِه» بهذا الإسناد . ووصله أبو نعيم في « المستخرج » من طريقه .

وأخرجه الإسماعيلي من طريق عثمان بن أبي شيبة عن يونس بن محمد كذلك .

فيحتمل أن يكون هو المراد ؛ لأن أبا بكر وعثمان كلاهما من شيوخ البخاري ، ويونس هو: المؤدب، وفليح هو : «ابن سليمان » اهـ .

كتاب الأدب

في باب

التَّبَسُّم والضَّحك

١١٢ ـ حديث : مَعْمَرٍ ، عن الزُّهريِّ ،عن عروةَ ، عن عائشةَ : « أنَّ رفاعةَ القُرَظيَّ طَلَّقَ امرأتَهُ » ـ الحديث ، وفيه : قال : « وأبو بكر جالسٌ عند النبي ﷺ ، وابنُ سعيدِ بنِ العاص جالسٌ ببابِ الحجرة »[١] .

وقعَ في نسخةِ أبي محمدٍ الأصيلي ، عن أبي أحمد : « وسعيد بن العاص جالسٌ » .

والصواب : « وابن سعيد بن العاص » . وهو: خالد بن سعيد بن العاص، وكذلك كتبَ أبو محمدٍ في حاشية كتابه .

قلت : [وقد][٢] صُرِّحَ باسمه من قبل في : « باب : الثوب [المُهَدَّب] »[٣] وأنه كان بالباب[٤] . والله أعلم .

---

(١) « صحيح البخاري »(٦٠٨٤) .

(٢) في الأصل : « وهذا » .

(٣) في الأصل : « المهذب » بالمعجمة ، والحديث في «كتاب اللباس» (٥٧٩٢) باب : الإزار المهدَّب، من رواية شعيب عن الزهري .

(٤) وكذلك صُرِّح به أيضاً في رواية يونس عن الزهري عند مسلمٍ(١٤٣٣ / ١٢)

وكذلك في رواية سفيان عن الزهري عند البخاري (٢٦٣٩) ، ومسلم (١٤٣٣ / ١١) .

وكذلك في رواية يزيد بن زريع عن معمرٍ بإسناده ؛ أخرجه النسائي (٣٤٠٩ ـ ط : دار المعرفة) . والله أعلم

وفي باب
الحياء

١١٣ ـ حدثنا علي بن الجعد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن مولىٰ أنس[١] قال : سمعتُ أبا سعيدٍ يقول : « كانَ النبيُّ ﷺ أشدَّ حياءً من العَذْرَاءِ في خِدْرِها »[٢] .

قال الفَرَبْرِيُّ عن البخاري : مولى أنسٍ اسمه : عبد الرحمن بن أبي عتبة .

وفي النسخة عن النسفي : اسمه : عبد الله بن أبي عتبة .

وهذا هو الصواب .

وكذلك ذكرَهُ في « كتابِ : الأدب »[٣] قبل هذا ؛ فقال : عبد الله مولىٰ أنس بن مالك ، وفي باب : عبد الله .

ذكره أبو نصرٍ ، والبخاري في « تاريخه »[٤] .

وفي باب
لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ

١١٤ ـ حدثنا يحيىٰ بنُ بكيرٍ ، عن الليث ، عن يونسَ ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمةَ ، عن أبي هريرةَ : قال رسول الله : « **قال اللهُ : يَسُبُّ بَنو آدمَ الدهرَ** »[٥] .

---

(١) في خ : « قال أبو عبد الله : اسمه : عبد الله بن أبي عُتْبة » اهـ .
وانظر : « ابن حجر » (١٠/٥٣٩) .

(٢) « صحيح البخاري » (٦١١٩) .

(٣) السابق (٦١٠٢) ، وكذلك ذكره في المناقب (٣٥٦٢) في باب : صفة النبيِّ ﷺ .

(٤) « التاريخ الكبير » (٥/١٥٨) .

(٥) « صحيح البخاري » (٦١٨١) .

هكذا روى هذا الإسناد من حديث الليثِ، عن يونس ، عن ابن شهاب .

وفي رواية الغَسَّاني عن ابن السكن[١] : حدثنا الليث ، عن عُقَيْلٍ ، عن ابن شهاب .

جعل « عُقَيْلاً » مكان « يونس » .

قال الغساني : والحديث محفوظٌ ليونس بن يزيد عن الزهري بهذا الإسناد .

وكذلك ذكره مسلمٌ[٢] من حديثِ ابن وهبٍ ، عن يونس .

وقال محمد بن يحيى في كتاب « علل حديث الزهري » : حدثنا صالح ، عن الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ـ الحديث .

في هذه الرواية [ما][٣] يقوي رواية ابن السكن إنْ كان حَفِظَهُ .

ورواه ابن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة[٤] .

قال أبو عبد الرحمن النسوي[٥] : كلاهما محفوظ ؛ وحديث أبي سلمة أشهرهما .

---

(١) انظر : « ابن حجر » (١٠ / ٥٨٠) .

(٢) « صحيح مسلم » (٢٢٤٦) باب : النهي عن سَبِّ الدَّهْرِ .

(٣) زيادة من عندي ليست في الأصل ، ولعل العبارة : « فهذه الرواية تقوي » ؛ والله أعلم .

(٤) رواية ابن عيينة هذه في « الصحيحين » وغيرهما . انظر « تحفة الأشراف » : (١٠ / ١٤) .

(٥) الحديث عند النسائي في «التفسير» (٥٠٦ ـ ٥٠٧ / ط : السُّنَّة) بالوجهين ، ولم أر فيه قول النسائي المذكور هنا ، ولم يذكره المزي في « التحفة » (١٠ / ١٤) (١١ / ٥٧) .

وفي باب

اسمِ الحزن

١١٥ - حدثنا عليٌّ بن عبد الله ومحمودُ بن غيلان، قالا: حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبيه، عن جدِّه[١].

بهذا[٢] في نسخة أبي محمد الأصيلي عن أبي أحمد الجرجاني: حدثنا علي بن عبد الله، عن عبد الرزاق، لم يذكر: «محموداً».

وهو ثابتٌ لغيرِه من الرواة، وهو محمود بن غيلان، أو: أحمد، العدوي، مولاهم، المروزي.

روى البخاري [عنه][٣] عن عبد الرزاق.

قلت: روى عنه: مسلم، والترمذيُّ، والنسائيُّ، وابْنُ ماجه، وقال النسائي: ثقة.

مات في شهر رمضان، سنة تسع وثلاثين ومائتين. والله أعلم.

وفي باب

يُسلِّم الماشي على القاعدِ[٤]

١١٦ - روى فيه حديثًا لابن جريج قال: أخبرني زياد، أن ثابتًا أخبره - وهو مولى عبد الرحمن بن زيد -، عن أبي هريرة[٥].

---

(١) «صحيح البخاري» (٦١٩٠).

(٢) كذا بالأصل.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) من كتاب: «الاستئذان».

(٥) «صحيح البخاري» (٦٢٣٣).

هكذا روى عن أبي عليٍّ وأبي زيدٍ ، وفي نسخةِ أبـي محمـد ، عـن أبي أحمد : ثابت مولى عبد الرحمن بن يزيد ، بزيادة ياء في الاسم ، وهو وهمٌ.

والصواب : زيد، وهو: ثابت [الأحنف][(١)] ، مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، و« زياد » الذي روى عنه هو : « زياد بن سعد ».

* * *

(١) من « التهذيب » واسمه : « ثابت بن عياض الأحنف » . ووقع في الأصل : « الأحيف » .

ومن كتاب الدعوات

في باب
التَّعُوُّذِ من عَذَابِ القَبْرِ

١١٧ ـ حدثنا عثمانُ بن أبي شيبة ، عن جريرٍ ، عن منصورٍ ، عن أبي وائلٍ، عن مسروقٍ ، عن عائشةَ قالت : « [دَخَلَ][١] عليَّ عجوزان من [عجوز][٢] يهود » ـ الحديث[٣] .

هكذا إسناده ، وفي نسخةِ أبي ذَرٍّ ، عن أبي إسحاق المستملي : جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ومسروق ، عن عائشة .

عطفَ « مسروقًا » على « أبي وائل » ، وهو وهمٌ، وما يحفظ لأبي وائلٍ رواية عن عائشة[٤] .

* * *

(١) في خ : « دخلَتْ » .

(٢) في خ : « عُجُز » ، جمع : عجوز ، وعجائز .

(٣) « صحيح البخاري » (٦٣٦٦) .

(٤) قال ابن حجر (١١/١٧٩) : « أما كونه الصواب ، فصواب ؛ لاتفاق الرواة في البخاري على أنه من رواية أبي وائلٍ عن مسروق ، وكذا أخرجه مسلم وغيره من رواية منصور . وأما النفي فمردودٌ ؛ فقد أخرج الترمذي من رواية أبي وائل عن عائشة حديثين : ـ أحدهما : « ما رأيت الوجع على أحَدٍ أشدَّ منه على رسول الله ﷺ » . وهذا أخرجه الشيخان والنسائي وابن ماجه من رواية أبي وائل عن مسروق عن عائشة . ـ والثاني : « إذا تَصَدَّقَتِ المرأةُ من بيت زوجها » ـ الحديث . أخرجه أيضًا من رواية عَمْرو بن مرة سمعت أبا وائل عن عائشة . وهذا أخرجه الشيخان أيضًا من رواية منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة . وهذا جميع ما في الكتب الستة لأبي وائل عن عائشة . ـ وأخرج ابن حبان في « صحيحه » من رواية شعبة عن عَمْرو بن مرة عن أبي وائل عن عائشة حديث : « ما من مسلمٍ يشاك شوكة فما دونها إلا رفعه الله بها درجة » ـ الحديث . وفي بعض هذا ما يرد إطلاق أبي عليٍّ » اهـ .

ومن كتاب الرقاق

في قوله تعالى : ﴿ يا أَيُّها [النَّاسُ][(١)] إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ ﴾

١١٨ ـ حدثنا سعدُ بنُ حفصٍ ، عن شيبان ، عن يحيىٰ ـ هو : ابن أبي كثير ـ ، عن محمد بن إبراهيمَ القُرَشِيِّ ، عن معاذ بن عبدِ الرحمن ، أنَّ ابنَ أبانَ أخبرَهُ قال : « أتيتُ عثمانَ بطهوره » ـ الحديث[(٢)] .

هكذا رواه أبو زيدٍ : أنَّ ابنَ أبانَ أخبرَهُ .

وفي نسخةِ أبي محمدٍ عن أبي أحمد : « أنَّ أبانَ أخبرَهُ » ـ بسقوطِ « ابن » .

والصواب : رواية أبي زيد .

وفي رواية ابن السكن : أخبرني معاذ بن عبد الرحمن ، أن حمرانَ بن أبان ، أخبره قال : « أتيت عثمان » .

قال الغسانيُّ : والحديثُ محفوظٌ لحمران بن أبان عن عثمان، من طرق كثيرةٍ لا [لأبان][(٣)] .

ومن باب

سَكَرَاتِ الموتِ

١١٩ ـ حدثنا مسددٌ ، عن يحيىٰ ، عن عبد ربِّه بن سعيد ، عن محمد

---

(١) من خ ، ووقع في الأصل : « الذين آمنوا » .والآية من [سورة فاطر : ٥] .

(٢) « صحيح البخاري » (٦٤٣٣) .

(٣) من كتاب الجياني ، ووقع بالأصل : « لا لابن أبان » .

ابن عَمْرو بن حَلْحَلة ، عن ابنِ كعبٍ ، عن أبي قتادَة ، عن النبي ﷺ قال : «مستريحٌ ومستراحٌ منه»[١] .

هكذا عند أبي زيدٍ المروزي وعند أبي ذَرٍّ عن شيوخه، بلا خلافٍ بينهم .

وكان في نسخةِ الأصيلي : يحيىٰ ، عن عبد الله بن سعيد[٢] ، ثم غَيَّرَ الأصيلي « عبد الله » في كتابه وردَّهُ : «عبد ربه» كما روى أبو زيدٍ ؛ وهذا كله وهمٌ .

ورواه ابنُ السكن عن الفَرَبْرِيِّ عن البخاري : حدثنا مسدد ، عن يحيىٰ ، عن عبد الله بن سعيد ـ وهو : ابن أبي هند ـ ، عن محمد بن عَمْرو بن حَلْحَلَةَ ؛ وهذا هو الصواب .

والحديث محفوظٌ لعبد الله بن سعيد بن أبي هند[٣] .

وكذلك خرَّجَهُ النسائي في «حديثِ يحيى بن سعيد القطان» ، وجعله في باب : عبد الله بن سعيد بن أبي هند[٤] .

وفي باب
صِفَةِ الجنَّةِ والنَّارِ[٥]

١٢٠ ـ حدثنا معاذ بن أسدٍ ، عن الفضلِ بن موسىٰ ، عن الفُضَيْل ، عن

---

(١) « صحيح البخاري » (٦٥١٣) .

(٢) انظر : «ابن حجر» (١١/ ٣٧٢ ـ ٣٧٣) .

(٣) في كتاب الجياني بعد هذا : « لا لعبد ربه بن سعيد ، وكذلك خرجه مسلم بن الحجاج في كتابه عن محمد بن المثنى عن يحيى القطان عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند » .

(٤) وانظر : « تحفة الأشراف مع النكت الظراف » (٩/ ٢٦٥) (١٢١٢٨) .

(٥) « صحيح البخاري » (٦٥٥١) .

أبي حازمٍ ، عن أبي هريرةَ ، عن النبي ﷺ قال : « **ما بينَ منكَبَي الكافرِ : مسيرةُ ثلاثةِ أيامٍ للراكبِ** [المسرع][١] » .

هكذا هذا الإسناد عن أبي زيد وأبي أحمد : « الفضيل » ـ غير منسوب .

ونَسَبَهُ ابنُ السكن : « الفضيل بن غزوان » .

وكان الشيخ [أبو الحسن][٢] يقول : « إنَّه الفضيل بن عياض »، وذلك وهمٌ، والصواب : « ابن غزوان » ، كما قاله ابنُ السكن .

وفضيل بن عياض لا روايةَ له عن أبي حازمٍ الأشجعيِّ ولا أدركه[٣] ، وليس للفضيل بن عياض ذِكرٌ في « الجامع » إلا في موضعين من « كتاب : التوحيد » ، روى هذا القعنبي عنه عن منصور بن المعتمر[٤] .

وفي كتاب[٥] الحَوْض

١٢١ ـ ذكر فيه: حديث الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أنه كان يحدِّث : أن رسول الله ﷺ قال : « **يَرِدُ عليَّ الحوضَ رجالٌ من أمتي**

---

(١) من خ ، ووقع في الأصل : « المستريح » .

(٢) وقع في الأصل : « أبو الحسين » .

(٣) وانظر : ابن حجر (١١ / ٤٣١) .

(٤) « صحيح البخاري » (٧٣٩٧) باب : السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها ، من رواية القعنبي عنه عن منصور .

ولم أقف على الموضع الثاني له بهذا الإسناد . لكن روى له البخاري في التوحيد (٧٤١٤) من رواية يحيى بن سعيد عنه عن منصور . ولم أر له في كتاب التوحيد سوى هذين الموضعين ؛ والله أعلم .

(٥) كذا بالأصل ، والذي في خ : « باب في الحوض » من « كتاب : الرقاق » .

فَيُجْلَوْنَ عنه»[١] .

وذكرَ اختلافَ أصحابِ الزهري عليه في هذا الحديث في إِسناده .

وفي [بعض][٢] طرقه : قال الزُّبَيْدِيُّ عن الزهري ، عن محمد بن عليٍّ ، عن عُبَيْد الله بن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ[٣] .

هكذا هو عن أبي علي بن السكن : عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي هريرة .

وفي نسخةِ أبي محمدٍ الأصيلي وأبي الحسن القابسي : عَبْد الله بن أبي رافع ـ بتكبير « عَبْد الله » ، وهو وهمٌ .

ورواية ابن السكن أَوْلى بالصواب .

وكذلك خرَّجَهُ أبو مسعودٍ الدمشقي من حديث عُبَيْد الله بن أبي رافع[٤] .

* * *

---

(١) « صحيح البخاري » (٦٥٨٥ ـ ٦٥٨٦) .

(٢) وقع في الأصل : « نقص » .

(٣) « صحيح البخاري » (٦٥٨٦) .

(٤) وانظر : « هدي الساري » (ص/٣٩٩) ، و« فتح الباري » (١١/٤٨٢) .

وفي كتاب الحدود

في باب
الضَّرْبِ بالجريدِ والنِّعَال

١٢٢ ـ ذكر فيه: حديث أبي حصين قال : سمعتُ عمير بن سعيدٍ النخعي، يقول : سمعت علي بن أبي طالب يقول : « ما كنتُ لأُقيمَ حداً على أحدٍ فيموتَ فأجدُ في نفسي ، إلاَّ صاحبَ الخمر »[١] .

هكذا رواه ابنُ السكن وأبو أحمد : « سمعت عمير بن سعيد » .

ورُوِيَ عن أبي زيدٍ المروزي : « عمير بن سَعْد » ـ بسكون العين دون ياء بعدها.

والصواب : « أبو سعيد » ـ بفتح السين ومثناة بعد العين.

* * *

(١) « صحيح البخاري » (٦٧٧٨) .

وفي كتاب المحاربين

في باب
فضلِ من ترك الفواحش

١٢٣ ـ حدثنا محمدٌ[١]، عن عبدِ الله، عن عُبَيْدِ الله بن عُمَر، عن [حُبَيْب][٢]، عَنْ حفصِ بن عاصمٍ، عن أبي هريرةَ، عن النبي ﷺ قال: «**سبعةٌ يُظِلُّهم اللهُ في ظِلِّه**»[٣].

«محمدٌ» هذا: شيخ البخاري، نَسَبَهُ ابن السكن والأصيلي: «محمد ابن مقاتل»، وفي نسخةِ أبي الحسن: «محمد بن سلام»، والأول أصوب[٤].

وفي باب
كم التَّعْزِيرُ والأدب؟

١٢٤ ـ ذكر فيه: حديث الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بُكَيْرِ بن عبد الله، عن سُليمان بن يسار، عن عبدِ الرحمن بن جابر، عن أبي بردةَ[٥].

---

(١) في خ: «محمد بن سلام» وانظر ما سيأتي.

(٢) من خ، ووقع في الأصل: «جندب».

(٣) «صحيح البخاري» (٦٨٠٦).

(٤) قال ابن حجر (١٢/ ١١٥): «قال أبو عليٍّ الغساني: وقعَ في رواية الأصيلي: محمد بن مقاتل، وفي رواية القابسي: محمد بن سلام، والأول هو الصواب؛ لأن عبدالله هو: ابن المبارك، وابن مقاتل معروفٌ بالرواية عنه. قلت: ولا يلزم من ذلك أن لا يكون هذا الحديث الخاصّ عند ابن سلام، والذي أشار إليه الغساني قاعدة في تفسير من أبهم واستمرّ في إبهامه، فيكون كثرة أخذه وملازمته قرينة في تعيينه، أما إذا وردَ التنصيص عليه: فلا. وقد صرَّح أيضًا بأنه «محمد بن سلام»: أبو ذرٍّ في روايته عن شيوخه الثلاثة، وكذا هو في بعض النسخ من رواية كريمة وأبي الوقت» اهـ

(٥) «صحيح البخاري» (٦٨٤٨).

هكذا رواه ابن السكن وأبو زيد المروزي .

وعند الأصيلي عن أبي أحمد : سليمان بن يسار ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن جابر بن عبد الله ، عن أبي بردة .

فجعل بين « عبد الرحمن » و« أبي بردة » : رجلاً .

والصواب في حديث الليث : ما رواه ابن السكن ومن تابَعَهُ على ذلك .

وهو حديثٌ مختلِفٌ إسنادُه[1] ؛ رواه الليث بن سعد كما تقدم بسقوط « جابر » من الإسناد ، وتابَعَهُ على ذلك : سعيد بن أبي أيوب عن يزيد ابن أبي حبيب .

ورواه عَمْرو بن الحارث ، عن بكير ، عن سليمان بن يسار ، عن عبدالرحمن بن جابر ، عن أبيه أنه سمعَ أبا بردة الأنصاري .

بزيادة رجل في الإسناد .

وقال أبو الحسن الدارقطني : قول عَمْرو بن الحارث صحيحٌ ؛ لأنه ثقة وقد زاد رجلاً ، وقد تابَعَهُ أسامة بن زيد ، عن بكير بن الأشج ، عن عبدالرحمن بن جابر ، عن أبيه ، عن أبي بردة .

و« أبو بردة » هذا هو : هانئ بن نيار بن عَمْرو، الأنصاري، المدني، حليفٌ من بلي[2] ، وهو خال البراء بن عازب ، شَهِدَ بَدْرًا .

* * *

---

(١) كذا بالأصل ، وانظر : « ابن حجر » (١١ / ١٨٤) .

(٢) قبيلة من قضاعة ؛ كما في « الأنساب » (١ / ٣٩٥) .

وفي الباب نفسه

البخاري :

١٢٥ ـ حدثنا(١) عيَّاشُ بن الوليد، عن عبد الأعلى ، عن معمرٍ ، عن الزهري ، عن سالمٍ ، عن عبدِ الله بن عُمَر : « أنهم كانوا يُضْرَبُونَ على عهدِ رسولِ الله إذا اشْتَرَوا طعامًا جِزامًا »ـ الحديث(٢) .

هكذا رُوِيَ مسندًا متصلاً عن أبي عليٍّ بن السكن وأبي زيدٍ وغيرهما .

ووقعَ في نسخةِ أبي محمدٍ الأصيلي عن أبي أحمد مرسلاً ؛ لم يذكر فيه « ابن عمر » ، أرسله عن سالمٍ .

والصواب ما تقدَّم .

* * *

(١) تكررت بالأصل .

(٢) « صحيح البخاري » (٦٨٥٢) .

وانظر : «ابن حجر» (١٢/ ١٨٦) .

وفي كتاب قتال الخوارج[١]

١٢٦ ـ حديث : لابن وهب[٢] ، قال : حدثني عُمر بن محمدٍ ، أنَّ [أباه][٣] حدَّثَهُ عن عبدِ الله بن عُمَر ـ وذكر الحَرُورِيّة .

قال أبو محمدٍ : قرأ لنا أبو زيدٍ في عَرْضَةٍ بغداد : « عَمْرو بن محمد » بزيادة واو في الخط ؛ والصواب : « عُمَر بن محمد » ؛ كما قال سائر الرواة ، وهو : عمر بن محمد بن زيد بن عبدِ الله بن عمر بن الخطاب[٤] .

وفي باب
المتأوِّلين

١٢٧ ـ حديث : لموسىٰ بن إسماعيل، قال : ثنا أبو عوانةَ ، عن حصين ، عن فلان قال : « تنازَعَ أبو عبد الرحمن وحِبَّانُ بْنُ عطية »ـ الحديث[٥] .

قال الشيخ أبو علي الغساني : الرجل الذي روى [عنه][٦] حصين وكنى عنه بفلانٍ هو: « سَعْد بن عبيدة السلمي » ، وهو ختن أبي عبد الرحمن السلمي، يكنى: أبو حمزة ، هكذا سمِّي بهذا الإسناد في غيرِ موضعٍ من « الجامع » من حديث عليٍّ بن أبي طالب[٧] .

---

(١) كذا ، وهو في كتاب : استتابة المرتدين ، باب : قتلِ الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم.

(٢) « صحيح البخاري » (٦٩٣٢) .

(٣) من خ ، ووقع في الأصل : « أبا حذيفة » ، وفي خ : « عمر » ـ غير منسوب .

(٤) وانظر : « ابن حجر » (١٢/٣٠٣) .

(٥) « صحيح البخاري » (٦٩٣٩) .

(٦) وقع في الأصل : « عن » .

(٧) وانظر : « ابن حجر » (٣١٩) .

ومن كتاب : الفتن

في بابِ
ظهورِ الفتَنِ

١٢٨ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى[١] ، عن الأعمشِ ، عن شقيقٍ قال : كنتُ مع عبدِ اللهِ وأبي موسىٰ فقالا : قال النبيُّ ﷺ : « **إنَّ بينَ يدَيِ الساعةِ** » ـ الحديث[٢] .

وقعَ في هذا الإسناد عند أبي زيد : حدثنا مسدد، ثنا عبيد الله بن موسىٰ.

فزاد في الإسنادِ : « مسدد » .

وذلك وهمٌ .

هكذا ذكرَهُ أبو الحسن وعبدوس عن أبي زيدٍ .

وإنَّما رواهُ البخاريُّ عن عبيدِ الله بن موسى ، وكذلكَ رَوَتْهُ الجماعةُ عن الفَرَبْرِيّ .

* * *

---

(١) كذا ، وفي خ : « حدثنا مسدد ، حدثنا عبيد الله بن موسى » وانظر ما سيأتي .

(٢) « صحيح البخاري » (٧٠٦٢ ، ٧٠٦٣) .

ومن كتاب
الاعتصام بالكتاب والسُّنَّة[١]

١٢٩ ـ حدثنا موسىٰ ، عن عبدِ الواحد ، عن عاصمٍ الأحول، قلتُ لأنسِ ابن مالكٍ : «أَحَرَّمَ رسولُ الله ﷺ المدينة ؟ قال : نعم، ما بينَ كذا إلى كذا: لا يُقْطَعُ شَجَرُهَا ، مَنْ أحدثَ فيها حَدَثًا ؛ فعليه لعنةُ اللهَ والملائكةِ والناسِ أجمعين» .

قال عاصمٌ : وأخبرني موسىٰ بنُ أنسٍ أنَّه قال : «أو آوي محدثًا»[٢] .

قال أبو الحسن الدارقطني في كتاب « العلل » : هذا حديثٌ رواه عبدالواحد بن زياد، فقال في آخره : قال موسى بن أنس : «أو آوي محدثًا» .

فوهمَ في قوله : «موسى بن أنس» ، والصحيح : ما رواه شريكٌ وعَمْرُو ابْنُ أبي قيس : عن عاصم الأحول عن أنس.

وفي آخره : فقال النضر بن أنس : «أو آوي محدثًا » .

وقال في كتاب « الاستدراكات » : هذا وهمٌ من البخاريِّ أو من شيخه ـ يعني : موسىٰ بن إسماعيل ـ ؛ لأن مسلمًا[٣] خرَّجَهُ عن حامدِ بن عُمَر ، عن عبد الواحد ؛ فقال فيه : «قال النضر بن أنس» ، وهو الصواب .

---

(١) باب : إثم من آوى محدثًا .

(٢) « صحيح البخاري » (٧٣٠٦) .

(٣) « صحيح مسلم » (١٣٦٦) وهناك : « فقال ابنُ أنسٍ » ، ولم يسمِّه .

وفي باب

إذا اجتهد الحاكم ثم أخطأ

١٣٠ ـ حدثنا إسماعيلُ ، عن أخيهِ ، عن سليمانَ بن بلال ، عن عبدالمجيد بن سُهيل ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة وأبي سعيد، [حدثاه][١] : «أن رسول الله ﷺ بَعَثَ أخَا بني عَدِي الأنصاري، واستَعْمَلَهُ على خيبر» ـ الحديث[٢] .

هكذا روى هذا الإسناد إبراهيم بن معقل النسفي عن البخاري .

وسقط من كتاب الفربري : «سليمان بن بلال» من هذا الإسناد .

ذكر أبوزيد المروزي أنه لم يكن في أصل الفربري ، وكذلك لم يكن في كتابِ ابن السكن ولا عند أبي أحمد ، وكذلك قال أبو ذَرٍّ عن مشايخه ، ولا يتصل السند إلا به .

والصواب : رواية النسفي .

* * *

(١) وقع في الأصل : «حدثه» .

(٢) «صحيح البخاري» (٧٣٥٠ ، ٧٣٥١) .

ومن كتاب التمني[١]

١٣١ ـ حدثنا أبو اليمان ، عن شعيب ، عن الزهري ، وقال الليثُ: حدثني عبدالرحمن بن خالد ، عن ابن شهابٍ ، أنَّ سعيدَ بن المسيب ، أخبرَهُ أنَّ أبا هريرة قال : نهى النبي ﷺ عن الوصالِ . قالوا : فإِنَّكَ تُواصِلُ . قال : «**إنكم لستم مثلي**»[٢] ـ الحديث[٣] .

قال أبو مسعودٍ : هكذا في كتاب البخاري، أردف حديثَ الليث ، عن عبدالرحمن بن خالد ، عن ابن شهاب على حديث شعيب ، ولم يقل في حديث شعيب عمَّن ، وإنما يرويه شعيب ، عن الزهري ، عن أبي سلمةَ ، عن أبي هريرة .

وكذلك رواه البخاريُّ ، عن أبي اليمان ، عن شعيب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة في «كتاب الصيام»[٤] لم يقل: عن سعيد بن المسيب .

وهذا [تنبيه][٥] حسنٌ جداً ، ويمكن أن يكون البخاري اكتفى بما ذكره في «كتاب : الصيام» لكن هذا [النظر فيه التباس][٦] .

* * *

---

(١) باب : ما يجوز من اللَّوِّ .

(٢) كذا ، وفي خ : «أيّكم مثلي ؟» .

(٣) «صحيح البخاري» (٧٢٤٢) .

(٤) السابق (١٩٦٥) .

(٥) من الجياني ، ووقع في الأصل : «المتن» .

(٦) من كتاب الجياني ، ووقع بالأصل : «النظم فيه الناس» .

ومن كتاب التوحيد

قال في [باب :

﴿ وكان][1] عرشه على الماء ﴾

١٣٢ ـ عقيب حديث : « الناس يُصْعَقُون يوم القيامة ، فإذا أنا بموسىٰ آخذٌ بقائمة من قوائمِ العرش » .

ثم قال بعده[2] : وقال الماجشون ، عن عبد الله بن الفضل ، عن أبي سلمةَ ، عن أبي هريرةَ ، عن النبي ﷺ قال : « **فأكونُ أول من بُعِثَ ، فإذا موسىٰ آخذٌ بالعرشِ** » .

قال أبو مسعودٍ الدمشقي : هذا إنما يُعرف عن : الماجشون ، عن عبد الله ابن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

وكذلك خرَّجَهُ البخاريُّ في : « كتاب : الأنبياء »[3] عن : ابن بكير ، عن الليث، عن عبد العزيز بن الماجشون ، عن عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

وفي باب
المشيئةِ والإرادةِ

قال البخاري :

١٣٣ ـ حدثنا يَسَرَةُ بنُ صفوان ، عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ،

---

(١) من خ ، وفي الأصل : « الباب فكان » .

(٢) « صحيح البخاري » (٧٤٢٨) .

(٣) السابق (٣٤١٤) ، وانظر : « هدي الساري » (ص٧٤ ، ٤٠١) .

عن سعيدٍ ، عن أبي هريـرةَ : قـال النبي ﷺ : « **بَيْنَا أنا نائمٌ رأيتُني على قَليبٍ** » ـ الحديث(١) .

قال أبو مسعودٍ : هكذا في كتاب البخاري : إبراهيم بن سعد عن الزهري ، وخرَّجه مسلمٌ(٢) عن : عمروُ الناقد والحُلْواني وعَبْد بن حُمَيدٍ ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، عن [الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة . هكذا رواه مسلم بزيادة : « صالح بن كيسان » بين](٣) إبراهيم بن سعد والزهري في هذا الإسناد .

وفيه أيضًا في باب

﴿ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إليكَ مِنْ ربِّكَ ﴾

١٣٤ ـ حدثنا الفضلُ بن يعقوب الرُّخَامي ، عن عبدِ الله بن جعفرٍ الرقيِّ ، عن معتمرِ بن سليمان ، عن سعيدِ بن [عُبَيْد الله](٤) الثقفي ، عن : بكرِ بن عبدالله المُزَني وزياد بن جُبَير بن حيَّة ، عن جُبَيْرِ بن حيَّة ، عن المغيرة بن شعبة قال : « **أخبرنا نبيُّنا عن رسالةِ ربِّنا : أنه من قُتِل منَّا : صارَ إلى الجنةَ** » ـ الحديث(٥) .

في هذا الإسناد موضعان :

---

(١) « صحيح البخاري » (٧٤٧٥) .

(٢) « صحيح مسلم » (٢٣٩٢) .

(٣) سقط من الأصل ، واستدركته من « كتاب الجياني » .
وانظر : « هدي الساري » (ص٤٠١) ، و« الفتح » (١٣/ ٤٦٠) .

(٤) من خ ، ووقع في الأصل : « عبد الله » ، وانظر : ما سيأتي .

(٥) « صحيح البخاري » (٧٥٣٠) .

أحدهما : قوله : « سعيد بن عبيد الله الثقفي » ، في نسخة أبي الحسن: « سعيد بن عبد الله » .

وكذلك كان في نسخةِ أبي محمدٍ الأصيلي ؛ إلا أنه أصلحه : « عُبَيْدالله » ، فزاد ياء التصغير وكتب في الحاشية : « هو : سعيد بن عبيدالله ابن جبير بن حية » .

وكذلك رواه ابنُ السكن على الصواب .

والموضع الآخر من الإسناد : قوله : « مُعْتَمر بن سليمان » .

كان في أصلِ أبي محمدٍ الأصيلي : « مَعْمَر بن سليمان » بفتح العين[١] ثم ألحق تاء بين العين والميم فصار « مُعْتَمِراً » ؛ وهو المحفوظ .

وفيه [في][٢] قوله :
﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

١٣٥ ـ أخبرنا أبو نعيمٍ ، عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ، عن النبي ﷺ قال: « **يقولُ اللهُ تعالى : الصومُ لي وأنا أَجْزِي به** » ـ الحديث[٣] .

هكذا إسناده عند جميعِ الرواة، ما خلا: ابن السكن؛ فإنه قال فيه : أبو نعيم ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ .

فزادَ في الإسنادِ : [« سفيان »][٤] .

---

(١) كذا بالأصل ، والعين ساكنة في الحالتين ، وإنما المراد فتح الميم ؛ ولعلّه من الناسخ ؛ والله أعلم .

(٢) من « كتاب الجياني » .

(٣) « صحيح البخاري » (٧٤٩٢) .

(٤) وقع في الأصل : « وسفيان » . وانظر : «ابن حجر» (١٣/ ٤٧٥) .

والصواب : قول من خالفه .

وفي باب

قوله تعالى : ﴿ وَاللهُ خَلَقَكُم وما تَعْمَلُون ﴾

١٣٦ ـ حدثنا عَمْرو بن عليّ ، عن أبي عاصمٍ ، عن قُرَّةَ بن خالدٍ، عن أبي جَمْرَةَ الضُّبَعِي ؛ قلتُ لابن عباسٍ ، فقال : « قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ القيس » - الحديث[١] .

هكذا إسناده عند جميع الرواة عن الفربري، إلا أبا زيدٍ ؛ فإنه سقطَ من أصلهِ : « قُرَّةَ »، ثم قال : أظنُّه : « قرة بن خالدٍ » .

وما هو بالظنِّ ؛ بل هو يقينٌ .

وقرةُ بنُ خالدٍ : أبو خالدٍ السدوسي البصري ، وبه يصحّ الإسناد[١] .

* * *

---

(١) « صحيح البخاري » (٧٥٥٦) .

(٢) وانظر : « ابن حجر » (١٣/ ٥٤٣ ـ ٥٤٤) .

وهذا

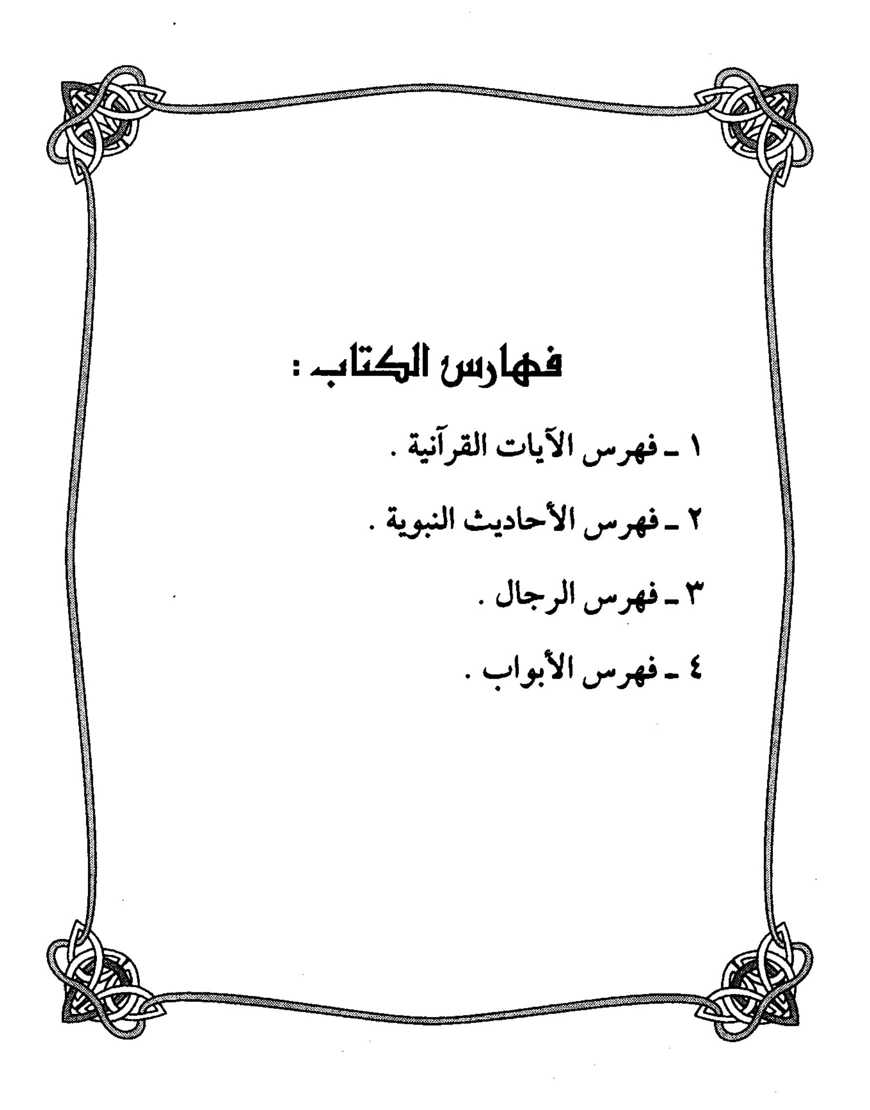
آخر التنبيه على ما وقَع في كتابِ البخاري من الأوهامِ التي مِنْ قِبَلِ رواةِ الكتاب ، ومِنْ عِلَلِ أسانيد لم تقع في «الإستدراكات» التي لأبي الحسن الدارقطني ، إلا مواضع يسيرة .

والله أعلم بالصواب .

* * *

الحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.



فهارس الكتاب :



فهرس الآيات القرآنية

فهرس أطراف الأحاديث

* * *

فهرس الرجال

* * *

فهرس الأبواب

الموضـــــــوع	رقم الصفحة

● **كتاب التفسير**

● **كتاب فضائل القرآن**

من إصدارات دار الوطن

أولاً : المجلدات

١	الإمام المروزي ومنهجه في العقيدة (رسالة ماجستير)	الشيخ/ موسم بن منير النفيعي
٢	الإمام الخطابي ومنهجه في العقيدة (رسالة ماجستير)	الأستاذ/ الحسن العلوي
٣	الأمالي لابن بشران	تحقيق : الشيخ/عادل العزازي
٤	أسماء الله الحسنى (رسالة ماجستير)	د. عبد الله بن صالح الغصن
٥	الإفصاح عن معاني الصحاح للوزيرابن هبيرة (١ :٨)	تحقيق أ.د/ فؤاد عبد المنعم أحمد
٦	الأحكام الشرعية للدماء الطبيعية	أ.د/ عبد الله الطيار
٧	إظهار الحق (١:٤)	رحمة الله الهندي
٨	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأثرهما في حياة الأمة	د. عبد العزيز بن أحمد المسعود
٩	أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (رسالة ماجستير)	تحقيق/إسماعيل بن حسن بن حسين
١٠	الأهواء والافتراق والبدع نشأتها وأسبابها	أ . د. ناصر بن عبد الكريم العقل
١١	الآثار الواردة عن أئمة السلف في أبواب الاعتقاد(رسالة دكتوراه)	د. جمال بن بشير بادي
١٢	البر والصلة للحسين المروزي	تحقيق الدكتور/ سعيد بخاري
١٣	الاستغاثة في الرد على البكري لشيخ الإسلام ابن تيمية (رسالة ماجستير)	تحقيق : عبد الله بن دحين السهيلي
١٤	البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق	أ. د/ عبد الله بن محمد الطيار
١٥	البطلان ضابطه وتطبيقاته في العبادات (رسالة دكتوراه)	د. محمد بن سليمان المنيعي
١٦	التوكل على الله وعلاقته بالأسباب	د. عبد الله بن عمر الدميجي
١٧	تفسير القرآن للإمام أبي المظفر السمعاني (١ :٦)	تحقيق الشيخين غنيم بن عباس وياسر بن إبراهيم
١٨	الجهل بمسائل الاعتقاد وحكمه (رسالة ماجستير)	عبد الرزاق بن طاهر معاش
١٩	حاجة البشر إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للشيخ/ عبد الله بن جبرين	إعداد : علي بن حسين أبولوز
٢٠	حكم ممارسة الفن في الشريعة الإسلامية(رسالة ماجستير)	د. صالح بن أحمد الغزالي
٢١	الخوارج أول الفرق في تاريخ الإسلام	أ. د. ناصر بن عبد الكريم العقل
٢٢	دعاوى المناوئين لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب (رسالة ماجستير)	د. عبد العزيز بن محمد العبد اللطيف
٢٣	الدليل إلى مراجع الموضوعات الإسلامية (١: ٣)	الشيخ / محمد صالح المنجد
٢٤	الدعوة إلى الله في السجون في ضوء الكتاب والسنة (رسالة دكتوراه)	د.عبد الرحمن بن سليمان الخليفي
٢٥	رسالة إلى حواء (المجموعة الكاملة)	محمد رشيد العويد

م	الكتاب	المؤلف
٢٦	رسالة إلى مؤمنة (المجموعة الكاملة)	محمد رشيد العويد
٢٧	الروضة الندية شرح الواسطية / لشيخ الإسلام ابن تيمية	الشيخ/زيد بن عبد العزيز آل فياض
٢٨	الروض المربع شرح زاد المستقنع للإمام البهوتي (١: ٥)	تحقيق أ.د/ عبد الله الطيار وآخرون
٢٩	رسائل ودراسات في الأهواء والفرق والبدع (١: ٥)	أ. د/ ناصر بن عبد الكريم العقل
٣٠	الشريعة للإمام الآجري (١: ٦)	تحقيق: د.عبد الله بن عمر الدميجي
٣١	الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة للإمام ابن حجر الهيتمي (١-٢)	تحقيق : الشيخ عبد الرحمن التركي
٣٢	صحيح الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي	تحقيق الشيخ / عادل العزازي
٣٣	العزلة والانفراد لابن أبي الدنيا	تحقيق:أبوعبيدة مشهور بن حسن آل سلمان
٣٤	عشرة النساء من الألف إلى الياء	إعداد: أسامة بن كمال
٣٥	فتاوى إسلامية للشيخ / ابن باز- ابن عثيمين -ابن جبرين وفتاوى اللجنة الدائمة	جمع وترتيب الشيخ محمد بن عبد العزيز المسند
٣٦	فتاوى منار الإسلام لفضيلة الشيخ / محمد بن صالح العثيمين	إعداد أ.د/ عبد الله بن محمد الطيار
٣٧	فقه العبادات للشيخ / محمد العثيمين	إعداد أ.د/ عبد الله بن محمد الطيار
٣٨	فتاوى نور على الدرب (العقيدة) لسماحة الشيخ/ عبد العزيز بن باز	جمع وترتيب أ.د/ عبد الله الطيار والشيخ / محمد بن موسى الموسى
٣٩	القضاء والقدر	د/ عبد الرحمن المحمود
٤٠	كتاب الإيمان من كتاب إكمال المعلم للقاضي عياض (رسالة دكتوراه)	تحقيق د/ الحسين بن محمد شواط
٤١	كتب تراجم الرجال بين الجرح والتعديل	تأليف الشيخ / صالح اللحيدان
٤٢	كشف المشكل من أحاديث الصحيحين لابن الجوزي (١ :٤)	تحقيق الدكتور/ علي البواب
٤٣	معالم الانطلاقة الكبرى عند أهل السنة والجماعة	محمد عبد الهادي المصري
٤٤	المختارات الجليلة من المسائل الفقهية	فضيلة الشيخ / عبد الرحمن السعدي
٤٥	مسند ابن أبي شيبة	تحقيق عادل العزازي وأحمد فريد
٤٦	المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر (١: ٥)	تحقيق الشيخين/غنيم عباس وياسر إبراهيم
٤٧	منهج الشهرستاني في كتابه الملل والنحل (رسالة ماجستير)	إعداد : محمد بن ناصر السحيباني
٤٨	المستصفى من علم الأصول لأبي حامد الغزالي (١-٢)	تحقيق د. محمد سليمان الأشقر
٤٩	مجموع الفتاوى الكاملة	لسماحة الشيخ/ عبد العزيز ابن باز
٥٠	معرفة الصحابة للإمام أبي نعيم الأصفهاني (١: ٧)	تحقيق : الشيخ / عادل العزازي
٥١	نواقض الإيمان القولية والعملية (رسالة دكتوراه)	د. عبد العزيز العبد اللطيف
٥٢	وجوب لزوم الجماعة وترك التفرق (رسالة ماجستير)	د. جمال بشير بادي

٥٣	مجموع فتاوى الشيخ ابن باز (١-٧)	إعداد : أ.د/ عبد الله الطيار الشيخ أحمد بن باز
٥٤	الرسائل والمتون العلمية (١-٣)	لفضيلة الشيخ / السعدي وابن عثيمين
٥٥	منسك الإمام الشنقيطي (١-٣)	أ.د/ عبد الله الطيار
٥٦	ألفية علل الحديث	الشيخ : محمد الأتيوبي
٥٧	اسم الله الأعظم	د. عبد الله بن عمر الدميجي
٥٨	الأعمال بالخواتيم	الشيخ سعد الحجري
٥٩	الزهد للإمام أبي داود	ت: ياسر بن إبراهيم وغنيم عباس
٦٠	شيخ الإسلام والولاية السياسية في الإسلام	أ.د/ فؤاد عبد المنعم أحمد
٦١	عقيدة الإمام الأزهري	د. علي العلياني
٦٢	درر السلوك في سياسة الملوك للإمام أبي الحسن الماوردي	تحقيق : أ.د/ عبد المنعم أحمد
٦٣	مجموع فيه ثلاث رسائل في العقيدة	د. عبد الله البراك
٦٤	المسائل التي اختلف فيها الإقناع والمنتهى	د. عبد العزيز الحجيلان
٦٥	الأحكام والفتاوى الشرعية للمسائل الطبية	د. علي الرميخان
٦٦	التحفة المهدية شرح الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية	ت : د. عبد الرحمن المحمود
٦٧	التعليقات الزكية على العقيدة الواسطية (١-٢)	الشيخ / عبد الله الجبرين
٦٨	تفسير الجلالين	تعليق : فضيلة الشيخ / عبد الرزاق عفيفي
٦٩	حجة الوداع للإمام ابن كثير	تحقيق : خالد أبو صالح
٧٠	حسن السلوك الحافظ دولة الملوك للإمام الموصلي	تحقيق : أ.د/ فؤاد عبد المنعم أحمد
٧١	حقيقة التوحيد والفروق بين الربوبية والألوهية	د. علي العلياني
٧٢	خالص الجمان من أضواء البيان للشنقيطي(تهذيب منسك الحج)	تهذيب : الشيخ سعود الشريم
٧٣	الفتاوى الذهبية في الرقية الشرعية	إعداد / خالد بن عبد الرحمن
٧٤	فتاوى الطلاق	إعداد أ.د/ عبد الله الطيار وآخر
٧٥	فتاوى المرأة للشيخ ابن باز – ابن عثيمين – ابن جبرين	إعداد/ محمد المسند
٧٦	أحكام الإحداد	الشيخ خالد المصلح تقديم د/ بكر أبو زيد